التقرير الإداري
لمنطقة كركوك

(للفترة من ١ كانون الثاني
ولغاية ٣١ كانون الاول عام ١٩١٩)

ترجمه من الكردية
حسن عبدالكريم

بنكەی ژین
السليمانية

٩٥٦,٧١٤

ح ٦٥ حسن عبدالكريم (المترجم)

التقرير الإداري لمنطقة كركوك (للفترة من كانون الثاني ولغاية كانون الأول عام ١٩١٩/ ترجمة حسن عبدالكريم.– السليمانية، مؤسسة ژين، ٢٠٠٧.

١١٨ص: وثائق، (١٦,٥ × ٢٣ سم).

الوثيقة الأصلية: ص(٨١–١٠٦)، ملحق الخرائط، والصور: ص(١٠٧–١١٨)

١– كركوك– تأريخ أ– العنوان

أعدت امكتبة العامة في السليمانية البيانات الأولية للتصنيف والفهرسة

مشرف المطبوعات: صديق صالح

التسلسل: ٦١

الكتاب: التقرير الإداري لمنطقة كركوك

(للفترة من كانون الثاني ولغاية كانون الأول عام ١٩١٩)

المترجم: حسن عبدالكريم

التصميم: سيروان خليل محمد

تصميم الغلاف: قادر ميرخان

خط الغلاف: أحمد سعيد

عدد النسخ: ٢٠٠٠

السعر: ٢٠٠٠ دينار

رقم الإيداع: ٤٧٥ لسنة ٢٠٠٦

مكان الطبع: السليمانية، مطبعة شڤان

تمت الترجمة من هذا المصدر:

ڕاپۆرتی کارگێڕیی دەڤەری کەرکووک (ماوەی نێوان کانوونی دووەم تا کانوونی یەکەمی ١٩١٩)، لە ئینگلیزییەوە وەرگێڕانی سەربەست کەرکووکی، بنکەی ژین– سلێمانی، ٢٠٠٦.

]]

من منشورات

بنکەی ژین

لإحياء التراث الوثائقي والصحفي الكردي

إقليم كردستان: أندازياران، محلة ١٠٥، زقاق ٥، دار ٢٣

الأرضي: ٣١٢٩١٠٢ آسيا: ٠٧٧٠١٥٦٥٨٦٤ أو ٠٧٧٠١٤٦٤٨٣٣ سانا: ١١٢٨٣٠٩

ص. ب.: ١٤ E. Mail: bnkaizhin@yahoo.com

التقرير الإداري
لمنطقة كركوك

(للفترة من كانون الثاني
ولغاية كانون الأول عام ١٩١٩)

(١)

العشائر والمواضيع العامة

قدمت التقارير الادارية لسنة ١٩١٨ والخاصة بمنطقة كركوك من قبل مساعدي الضباط السياسيين في بداية كانون الثاني ١٩١٩ وقد تقرر حينذاك توحيد المقاطعتين في منطقة واحدة وكان التوحيد قد تم على اساس ان يكون الضباط السياسيون O . P . A مسئولين عن الامور ولذلك فان مساعدى الضباط السياسيين كانوا يتبادلون الرسائل مباشرة مع الحاكم المدني العام. ان هذا الاسلوب في العمل كان مستمراً الى شهر آذار حينما عين الحاكم المدني العام (C . C) حاكماً سياسياً لمنطقة كركوك واجرى تغييرات هامة بالنسبة لمشكلة الكادر الاداري.

الحدود:

ان حدود هاتين المقاطعتين اشيرت اليها في التقارير القيمة المرفوعة خلال عام ١٩١٨، ومن المفيد هنا ان نشير اليها مرة اخرى. من الجهة الشرقية يجب ان تشمل المناطق التالية: لَك، صالَيي (سالّەيى)، شوان التي كان في زمن العثمانيين تابعة لناحية بنفس الاسم، باستثناء شيخ بزەينى، مارة بالحدود القديمة بين كركوك وناحية چمچمال، ثم تمر في اراضي عشيرة جباري وشرقي قرى الطالبانيين التي تعود الى الشيخ حميد، كما انها تمر عبر نهري چيا زيرين ونهر آق صو الواقعتين شرقي مناطق عشيرة زنگنه وثم تمر في خط مستقيم الى ان تصل الى المنطقة المقابلة لـ(ميدان) الواقعة على نهر سيروان ومن جهة الجنوب تبدأ الحدود من النقطة المقابلة لـ(ميدان) الواقع على نهر سيروان الى نقطة التقاء النهر من (سيروان) و (نهرين). ومن جهة الغرب، تبدأ الحدود من النقطة التي اشرنا اليها انفاً في شرقي جبل

حمرين بما فيها معادن ومكامن الملح، مارة نحو الاعلى الى نقطة التقاء (تل علي) مع نهر الزاب.

ومن جهة الشمال تمر الحدود بموازاة نهر الزاب الى آلتون كوپري حيث تتواجد فيها القرى العائدة الى (لَك) والتي تقع في القسم العلوي من نهر زاب الى النقطة الواقعة في غربي (زردك) والتي تبدأ منها الحدود الشرقية للمنطقة.

الطرق والجسور والإتصالات

ان تطوير وانشاء الطرق والجسور والاتصالات خلال عام ١٩١٩ من المواضيع التي جرى الحديث عنها كثيراً، ومن المحتمل ان الكثير من هذه الطرق تم انشاؤها للاغراض العسكرية، وان طريقة استخدام العبارة الخشبية خلال العبور من النهر باقٍ كما هي.

ان السفر من كفري الى خانقين او حلبجة والسليمانية بصورة مباشرة امر صعب كما كان في السابق، وكذلك السفر والذهاب من طاوق الى چمچمال، او من كركوك الى طقطق وكويسنجق باقٍ على حاله، واما الاتصالات والذهاب من كفري الى الجنوب، الى بغداد والخالص فحاليا يكون عن طريق السكة الحديدية التي تمر من قرەغان، ان الطريق المتوجه نحو شارەبان وبعقوبة ينتهي في نهاية الخريف، واما الطريق والشارع من جبل حمرين والذي يمر عبر قرەتەپە ومضيق (سَقَلتوتان) و(أبو هيجاء) فانه اهمل بصورة كاملة ومن الصعب اصلاحه.

وقد تم شق طريق جديد يربط بين قَرەتەپە وقَرەغان. وخلال شهر تشرين الثاني تم بناء جسرين من الطابوق فوق نهري (چارمان) و(نارين) وتم اصلاحهما، واما الطريق الواقع بين قَرەتەپە وطوز والذي كان يستعملها الاتراك لفترة طويلة كطريق لمرور العربات ولاغراض عسكرية فأنه كما يظهر لايصلح لاستعماله في الوقت الحاضر ولم يتم الالتفات اليه وتصليحه،

والطريقان المتوازيان اللذان يربطان كفري مع طوز ويمران فوق نهر آقسو، ويتم الحديث حولهما بين حين واخر فانهما يعانيان من وضع سئ ومعقد، وفي بعض الاحيان سوف ينقطع الطريق.

والطريق الذي يبدأ من تازەخورماتو ويمر من بشير، وعن طريق (عين نخلة) يصل الى سامراء وتكريت، فستمر فيه السيارات ولكنه يحتاج الى وضع خطة لاصلاحه، ليكون جديراً بمرور وسائط النقل ذات العجلات.

ومن كركوك الى السليمانية، فتم فتح الطريق وانشاؤه من قبل السلطات العسكرية، وان فتح الطريق كان متزامناً مع العمليات العسكرية الاخيرة والتي نتحدث عنها فيما بعد.

ان العمال التابعين للجيش نظموا ورتبوا شارع كركوك –فتحه حيث يصل الشارع الى عبارة فتحه ومن هناك نحو طريق سكة حديد بيجي، وقد تم اصلاح طريق كركوك– آلتون كوپري، واما الطريق الذي يتفرع من التون كوپري نحو الجنوب من الجهة اليسرى من نهر زاب فبقى على حاله ويتم استعماله. وبالنسبة للجسرين الواقعين في التون كوپري فاكمل انشاؤهما بداية الصيف ويستعملان حالياً للمرور ولكن توجد بعض النواقص فيهما بالمقارنة مع الجسرين الذين دمرهما الاتراك في شهر تشرين الاول عام ١٩١٨، ان متطلبات انشاء هذين الجسرين تمت تأمينها من قبل السلطات العسكرية، وقد كلفت عملية بناء الجسرين ٧٦ الف روپيه، وحالياً تم تسليم الجسرين الى ناحية التون كوپري لادارتهما.

ان خط السكة الحديدية من نوع (metra-gauge) وصلت الى المنطقة خلال فصل الصيف، وقد تم بناء جسر حديدى على نهر ديالة عوضاً عن الجسر المؤقت الذي انشئت في قرەغان، ان هذا الخط فرع من خط بعقوبة خانقين، وقد ذكر في التقرير السابق، ان السكة وصلت الى قرية كنگربان، وهي قرية تقع على مسافة اربعة اميال جنوب شرقي مدينة كفري ويعتبر

نهاية لخط السكة الحديدية. ولنا امل كبير ان تمتد هذه السكة في الصيف القادم الى كركوك ومن هناك الى الموصل، ومن الجدير بالذكر انه تمت دراسة المواضيع المتعلقة بالمشروع بصورة مبدأية وان النتائج النهائية للمشروع ذات صلة باغراض ستراتيجية وبعيدة المدى ويشوبه الغموض وبالنسبة للوقت الحاضر فلم يحن الوقت لكي يهتم بهذه المسائل.

كما افتتحت دوائر التلغراف في كل من آلتون كوپري، كركوك، طاوق، طوز وكفري.

إحصاء السكان

في شهر تشرين الاول تم احصاء كامل في القرى والمناطق التي تقطنها العشائر ومن الممكن تقديم النتائج في الجداول التالية:

المنطقة	عدد الذكور	العدد الكلي
مدينة كركوك	٨٩٠,٦	٨٣٩,١٨
الاقسام الاخرى في المنطقة	١٠٥٦٠	٣٩٩٦٣٦
مدينة كفري	١١٨٢	٤١٤٥
الاقسام الاخرى في المنطقة	٩٠٤٦	٢٩٦١٠
المجموع الكلي	٢٧٦٧٨	٩١٢٢٩

ان افراد عشيرة الجاف ليسوا ضمن الجدول، لأن عودتهم الى منطقة كفري من حلبجة تبدأ في منتصف شهر ايلول. وحسب التقرير، يعتقد بأن ازدياد السكان يتراوح بين ١٠٪ الى ٢٠٪ وذلك يعود الى ثلاثة اسباب:

- عودة العمال الزراعيين الى بيوتهم.
- عودة اسرى الحرب.

– عودة اللاجئين والذين رحلوا الى بغداد وانحاء العراق الاخرى.

وخلال سنة واحدة تضاعف عدد الدكاكين الموجودة في كركوك، ويبلغ عددها في الوقت الحاضر ١٤٠٠ دكان، وبالامكان القول بان بيوت القرى قد امتلأت بالناس وحتى البيوت المهدمة جرت تعميرها.

– بدأ نوع من الهجرة العلنية من المنطقة،(واكثرها من مدينة كركوك نفسها)، ولا يمكن عدم الالتفات الى العامل السياسي، وهو رحيل وهجرة الموظفين والضباط الاتراك وبعملهم هذا قللوا من مصاريف التقاعد في هذه الفترة ان هؤلاء توجهوا الى حدود تركيا للبحث عن ايجاد عمل اكثر راحة. ان عدد هؤلاء لايتجاوز عشرين شخصاً، وهدفهم الرئيسي الوصول الى منطقة ارضروم او سوريا.

الموظفون

ان كابتن جي دوگلاس كان مساعداً للحاكم السياسى في كركوك فقط لغاية شهر حزيران، ونظراً للغياب الوقتي لكاپتن(S. A. Ramit) بسبب المرض و سفره الى بريطانيا، والذي كان يشغل منصب الحاكم السياسي في كفري، فقد انيطت مهمته الى الكاپتن (جي دوگلاس) بصورة موقته ايضاً.

وصل الكاپتن (أي. إف. ميلر A. F. Millar) الى المنطقة واستلم منصبه كقائد لقوات الليفي وبقي في مدينة كركوك باستثناء شهر واحد لم يتمكن من ممارسة عمله خلاله. عين العقيد (جي. إچ. سالمون) بمنصب مساعد الحاكم السياسى، وقد باشر عمله في مدينة كركوك ولايزال باق في منصبه.

ترك (الكابتن جاردن)، المنطقة في شهر شباط وارسل الى الرمادي، وعين كاپتن رايت والذي كان مساعداً له مسؤولاً بدلاً عنه. وفي شهر حزيران أبعد هو الآخر وتم تنحيته من منصبه.

تم اجراء تعديلات طفيفة في اوساط الموظفين الصغار. فتم تعيين شكيب افندي في منصب مدير ناحية شوان. واما مدراء نواحي آلتون كوپري، مَلحه، طوز فباقون في مناصبهم. وعين مجيد افندي الموظف الشاب والناجح، مديراً لناحية طاوق وباشر بمهام عمله. وبالنسبة لمدير زنگنه فقد اشير اليه في مكان آخر.

في قرەتەپه تم تنحية عبدالكريم افندي وطرده من وظيفته بسبب السرقة والاعمال الغير اللائقة التي كان يقوم بها، وطلب منه ان يترك المنطقة وعين بدلاً عنه موظف آخر بنفس الاسم معروف بأنه رجل مستقيم.

بداية عام ١٩١٩ شهدت المنطقة تنظيماً جيداً على نطاق توحيد العشائر سواء كان هذا التوحيد اختيارياً او عن طريق اكراههم على ذلك.

الدعوة الى الحكم الذاتي لكُردستان، رفعت من قبل الكُرد وكممثلي العشائر المستقلة، وخلال شتاء عام ١٩١٨/١٩١٩، كانت صورة سياسية واضحة.

في منطقة كركوك، تسعة من الشيوخ الذين يملك كل منهم مايتراوح بين اربعة الى خمسة قرى وبمساندة شرطة العشائر، اعيدت اليهم مهمة جمع الضرائب مع بعض المسؤوليات الاخرى. ان حدود هذه الاماكن التي اوكلت مسؤولياتها اليهم ومعترف بها رسمياً يغطي مساحة نصف منطقة كركوك، وهي عبارة عما يلي: عشيرة لّك، ساله‌يى (في قسمين)؛ طالباني في ثلاثة اقسام؛ كاكه‌يى، داوده (في قسم واحد)، مع قره‌حسن. ان هذا الأخير الذي ورد ذكره عشيرة مصطنعة، ولكن تتصف بالمتانة والتنظيم.

ان اكبر قسم من عشيرة منطقة شوان، تركت وشأنه مستقلة و متحفظة بمجازفاتهم الخاصة، ولم تتخذ طابعاً رسمياً واداريا، وفي منطقة كفري والتي لم تكن سابقاً بهذا الشكل، تمت ادارتها حسب قرار خارجي باسلوب غير عشائري.

الشيوخ المسؤولون

من أجل تنفيذ الواجبات الملقاة على المسئولين المعينين، خصص لكل واحد من هؤلاء ٣–٤ من الفرسان على الوجه الآتي: اربعة من المسئولين في داوده، ثلاثة من البيات التركمان وعلى هذا المنوال. ان طريقة الادارة في البداية كانت على نمط واحد، ان السكان في المنطقتين يسيرون حسب التوجيهات التي تردهم من السليمانية وبالاخص حينما كان الميجر نوئيل يلهب نار الحس القومي الكُردي ويرفعه.

لاأريد ان اقول واجزم بأن السبب الغير المباشر للاحداث التي جرت في هذه المنطقة كانت مرتبطة بالاحداث التي تجري في السليمانية، والتي كانت تتطلب استعمال القوة العسكرية في اكثر المراحل وخاصة منذ شهر مايس الى شهر تموز، رغم ان كركوك نفسها كانت مركزاً لهذه الهجمات العسكرية وساحة اكبر الفعاليات والانشطة.

من الممكن القول ان المنطقة بصورة عامة، لم يتأثر بالاحداث التي ذكرناها، وانها لم تترك آثاراً على المنطقة، كما ان اسلوب الادارة العشائرية التي بحثناها في الأسطر السابقة خلال هذه السنة لم تسر نحو التكامل بشكل ملحوظ. في منطقة كركوك، اثنان من الشيوخ رحبوا كثيراً بإعفاءهم من المهمة التي القيت على عاتقهم وخاصة انهما ليسا من اللاهثين وراء جمع المال. عندما عين مدير جديد لناحية طاوق، قطعت المخصصات المالية والمكافئات من ثلاثة من شيوخ المنطقة، لآن الحدود الادارية لناحية طاوق تغطي المناطق التي يسكنونها.

في كفري، ينظر الناس الى الوضع بأنه مهزلة، الشرطة العشائرية استقالوا من وظائفهم وانسحبوا، ولمدة اسابيع عديدة قام الشيوخ الصغار التابعون لعشائر دلو، داوده، زەنگنه [وصف الشيوخ والاغوات ومخاتير القرى بالصغار ورد كأستهزاء واستخفاف بهم–المترجم] ، بزيارات بين كفري

والمناطق التي تحت ادارة الشيخ محمود في السليمانية. ولكن في النهاية وبسرعة وصورة منتظمة تمت معالجة الوضع المعقد واخمدت النار.

في الفترة القريبة من عام ١٩٢٠، كانت خريطة النظام الاداري على الشكل التالي: ان منطقة كركوك تشمل، ناحية آلتون كوپرى، المكونة من عشيرة ساله‌يى الخاضعة لنفوذ الشيخ نجم الدين وبعض من عشيرة اللك والناحية نفسها وبعض القرى الاخرى التي لاتنتمي الى اية عشيرة.
ناحية مَلحه، مع عشائر الجبور وعدد من القرى الكُردية.

ناحية شوان عامة، ولكن تم اقتطاع منطقة الشيخ بزينى منها والتي كانت في زمن الاتراك جزءاً من الناحية. ان هذه الناحية تدار مباشرة من قبل مدير الناحية، رغم ان بعضاً من مخاتير القرى كانوا يطمعون في تولي المنصب سابقاً.

منطقة عشائر قره‌حسن، (ستة قرى تخضع لنفوذ الشيخ قادر الطالباني، اربعون قرية تعود الى الشيخ محمد حبيب الطالباني، اثنتي عشر قرية تخضع الى نفوذ الشيخ حميد الذي كان يتعاون معنا سابقاً، سالّه‌يى، قريتان تخضعان لنفوذ توفيق بك.

ناحية طاوق المكونة من ثلاثة اقسام، داودة، تعود الى دارا بگ، كاكه‌يى، تعود الى السيد خليل آغا، والطالباني، تعود الى الشيخ عزالدين. ان القرى العربية فيما بين كركوك طاوق الى جبل حمرين يبلغ عددها ثلاثون قرية، داخل مدينة كركوك والمناطق المحيطة بها.

ان مساعد الحاكم السياسي لديه اربعة مدراء نواحي واربعة من رؤساء عشائر او الشيوخ الموثوق بهم، مع القاطنين في المدينة والقرى المحيطة بها والعشائر العربية.

تم تأسيس ناحية شوان في شهر آذار. ان مدير الناحية في البداية، لم يتم الترحيب به بسبب وجود بعض النواقص والاخطاء والتي تسببت في احداث

ضجة وفوضى ولكن الان تسير الامور بصورة منظمة، وجيدة. ان طاوق اصبحت ناحية في شهر آب. ومنذ ان تم سحب صلاحيات الشيوخ، لم يبدوا اي اعتراض على ذلك. والمدراء الاربعة المعينون من العشائر والذين يشرف عليهم مساعد الحاكم السياسي مباشرة، تم تجميعهم في شعبة واحدة لغرض مراقبة المصاريف وسيطرة الدولة. ان هذه الشعبة تعود المسائل المالية فيها الى الحسابات المركزية ولكن تعيين هؤلاء لم يكن كما كان يريده المخاتير بحيث يكونون ثابتين في مناصبهم دون تغيير. وعلى كل حال فقد قام الشيوخ بانجاز بعض القضايا التحكيمية والادارية. ان هؤلاء لايبالون ابداً بكيفية انجاز اعمالهم حتى اذا كانت طريقة الانجاز لايتناسب مع كرامتهم الشخصية واحترامهم.

ان هذه الطريقة في ادارة العمل ربما تكون مستمرة لعدة سنوات لأنه وفي منطقة معقدة كهذه يجب التصرف حسب رغبات وميول العشائر وشيوخها، اي يجب ان يكون هناك نوع من السيطرة الحكومية على تصرفاتهم الى ان يتم تثبيت النظام الحكومي. في منطقة كفري لم يطرأ اي تغيير اداري خلال السنة عدا عن بعض التطورات الانية والتي تم بحثها في مكان آخر.

مدير ناحية طوزخورماتو تتبعها عشائر داوده وبيات، كما ان لديه بعض المشاكل الحدودية مع شيخ حميد الذي لديه مجموعة من الآمال والتصورات المهمة حول القضية.

مدير قَرەتپه والتي تعتبر القسم الثاني من المنطقة الواقعة بين دياله وجبل حمرين لديها ثلاث نقاط مهمة، ثالث هذه النقاط هي كفري نفسها الناحية الرابعة هي ناحية زنگنه التي تأسست في شهر ايلول، وقد انيطت المسؤولية بمدير العشيرة عبدالكريم.

العشائر المشهورة والبارزة

خلال شهر حزيران انتهى الصراع العشائري الذي كان موجوداً بين عشيرتي العبيد والعزة في مدينة سامراء، وكحل لهذه المشكلة، الزمت عشيرة عبيد بدفع احدى عشر الف روپيه مع عشرين جملاً الى عشيرة عزة. ان دفع هذا المبلغ والجمال يكون على عاتق كل الطوائف المنتمية الى هذه العشيرة، وحالياً تنهمك طوائف هذه العشيرة في النقاش حول كيفية معالجة المشكلة وجمع الاموال لتعويض هذه الخسارة.

ان المشكلة هذه نجمت في البداية بسبب الهجوم الواسع الذي شنته عشيرة عزة على الاغنام والمراعي العائدة الى عشيرة العبيد، والتي تعود اكثريتها الى المسيحيين في كركوك، ان اعادة الاغنام كانت اول قرار للمجلس، وقد اعيدت الاغنام الى اصحابها بعد ستة اشهر، وهناك اسباب ثانوية لهذه المشكلة، تتلخص في النزاع الدائر بين طوائف من عشيرة عبيد نفسها، وخاصة النزاع الموجود بين جماعة (جاسم المحمد) وجماعة (فرحان الروضان)، وكذلك ماحدث بين (لهيب) و(بني العز). العبيد كانت لديهم محاصيل زراعية جيدة هذه السنة، اضافة الى ما حصلوا عليها من المبالغ جراء ايجار جمالهم للجيش لا عن طيب خاطر وتمشية الاعمال الصيفية.

بيات:

ان هذه العشيرة تعرضت الى اعمال العنف من عدة جبهات. وهي في صراع مستمر مع عشيرة (العزة) و(البوعلقة) وهي طائفة من العبيد انفصلت عنها، ان هذا النزاع كان مستمراً خلال فصلي الربيع والصيف في هذه السنة. وفي الخريف بلغت الاصطدامات بين هاتين الجهتين حداً من الخطورة استوجبت المعالجة، وبعد محاولات عقيمة وغير ناجحة في هذا المجال، واخيراً وفي الشهر الحادي عشر اعطت المحاولات ثمارها وتوصل الجانبان الى الاتفاق، وكما يقولون فان هذه المصالحة ازالت الحزازات الموجودة بين

عشيرة العزة وعشيرة البيات. ورغم ذلك فقد حدثت اصطدامات بين الجهتين، ومن الضروري معالجة هذه المشكلة بين العشيرتين خلال مدة قصيرة.

زنگنه:

لقد ظهر منذ بداية عام ١٩١٩ ان هذه العشيرة منهمكة في معاداة الاخرين وفرض سيطرتهم بحيث حتى ان امراء المناطق التابعين للحاكم السياسي لحد الان لم يتمكنوا من تهدأة الاوضاع وانهاء الوضع المعقد ان هذه الحالة المعقدة استمرت لمدة عدة اشهر الى ان تمكن مساعد الحاكم السياسي في كفري في شهر حزيران من الوصول الى اتفاق بين الطرفين بين عزيز جاسم آغا من جهة ومحمد كريم آغا من جهة اخرى. ان هذا الاخير لم يكن موفقاً في انجاز الاعمال الرسمية الحكومية وبقى فقط كرئيس للعشيرة، واستغل بروز ثورة الشيخ محمود واتصل بالاعداء، في الوقت الحاضر يعتبر متمرداً، ومنذ هروبه اعتبرناه مجرماً مطلوباً. ان المومى اليه وفي اخر ايام السنة طلب الامان والعفو وحاليا ندرس طلبه. ومنذ شهر ايلول، تم تشكيل ناحية من القرى التابعة لعشيرة زنگنه وبدأت بالتطور والازدهار.

جاف:

خلال الفترة بين كانون الاول عام ١٩١٨ وشهر نيسان من عام ١٩١٩ وعند المسيرة السنوية المعتادة في الصيف والشتاء وتوجههم نحو كفري حدثت بعض المشاكل والجرائم. ان هذه العشيرة تدار رسمياً من قبل المساعد للحاكم السياسي الخاص بأمور العشائر، باشراف الحاكم السياسي المتواجد في السليمانية وجدير بالذكر ان الحاكم السياسي بقى في كفري لاسابيع عديدة.

ان عشيرة جاف تركوا المنطقة خلال شهر نيسان ومايس دون اية ضجة ومشكلة، وكما هو المعتاد فقد بقيت عدة بيوت في المنطقة بهدف جمع

الحاصلات الزراعية. وقد بقى كريم بگ في كلار، ولكن اسندت اليه مهمة حكومية في حلبجة في شهر ايلول.

داوده:

حدثت بعض الاضطرابات والمشاغبات الوقتية داخل هذه العشيرة نتيجة لأوامر شيخ محمود، ولذلك يجب وبأسرع وقت قطع المكافآت التي يمنحها مساعد الحاكم السياسي الى القوى والجهات التي تؤيد الشيخ في افكاره.

طالباني:

عام ١٩١٩ بقيت اوضاع ومواقف هذه العشيرة الكبيرة كما هي دون اي تغيير. ان الشيخ حبيب يظهر نفسه كشخص مطيع دائماً، ولكنه ليس ذكياً جداً. والشيخ حميد ورغم كبر سنه ومرضه ولكنه يتمتع بسلطة ومقام ملحوظ، وهو قد استفاد من مساندة واحترام الحكومة.

شوان:

منذ بداية عام ١٩١٩ القاطنون في المنطقة حيارى ومشتتون، وخلال العام كانت طوائف العشيرة لم تتوقف عن ابراز معاداتهم وحقدهم تجاه سلطة مدير المنطقة ومصرون على مطاليبهم، وفي الوقت الحالي هناك اشارات وعلائم برزت تدل على عدم الرضا والتمرد وهناك قريتان في القسم الشرقي الجنوبي التحقتا بقوات الشيخ محمود. عزيز شريف جليل لايزال متمرداً، كريم خدر مسجون في بغداد. اما العشائر الصغيرة الاخرى فلايستحقون كتابة اي تقرير عنهم.

مجلس المنطقة:

بغية تنفيذ طلبات الحاكم المدني تم العمل من اجل تأسيس مجلس للمنطقة خلال شهر ايلول. والمجلس تشكلت من الحاكم السياسي رئيساً، مساعد الحاكم السياسي نائباً للرئيس مع موظفين من القدامى وعشرة

اشخاص آخرين كأعضاء ويمثلون العشائر والجهات المختلفة الاخرى، مثل المسيحيين، اليهود، الفلاحين، التجار، رجال الدين، الموظفون والى آخره. ان واحداً من هؤلاء رفض العضوية في المجلس.

ان اولى الجلسات والتي تكونت من قسمين عقدت في ايام ٢٠ و ٢٢ من شهر تشرين الاول، ومع الاسف الشديد لم يحضر الحاكم السياسي في الاجتماع. ان النقاط التي تم بحثها ونتائجها، هي المواضيع التي ارسلت للحاكم المدني ولذلك ليس من الضروري تكرارها هنا، ان التقارير الادارية ليست المكان المناسب لبحث واضح وصريح لهذا المجلس.

في الرابع من شهر آب تم اقامة حفل غذاء دعى اليها الشخصيات المعروفة. ان مكان اقامة الحفل كان في سراى كركوك وقد تم التنظيم على احسن وجه وكان موضع رضاء الجميع. وحول التعاون وابداء النشاطات الفعالة لدى القوات الحكومية بغرض الالتحاق بقوات شيخ محمود، خلال شهر مايس وحزيران، ظهر لدى العشائر الكُردية احساس عميق وعام بالرفض، وذلك بعكس العشيرة الطالبانية، ان هذه العشيرة تبدى التعاون التام مع الحكومة و عداءهم للمتمردين. ان قرى منطقة قرەحسن رغم تواجد قوات الشيخ محمود فيها لم تقبل بالتعاون معهم. ولكن في ناحية شوان التحقت قريتان بحركة التمرد التي يقودها الشيخ، وبقية القرى صامتون. ان العشائر التي تتواجد في طاوق وطوز باقون على وضعهم، وبعض من عشائر زەنگەنه (كما ذكر سابقاً) التحقت بصفوف المنتفضين وهذا خلق لنا مبرراً كافياً، لكي نقوم في المستقبل بقمع التمردات داخل العشائر بقوة السلاح.

ان عشيرة الجاف، غير الرحل والمستقرين، تجمعوا حول كريم بگ، وهو يقدم لنا المساعدة ويعتبر نفسه من المطيعين لنا. ان سياستنا تجاه العشائر الكُردية التي ليست لهم تعاطف وحماس قومي واضح جداً، نتركهم وشأنهم ولانتحرش بهم قدر الامكان بصورة كاملة وبأستمرار، ولكن مع ابداء الحذر،

ونساعدهم ونؤيدهم في احساسهم القومي والعشائري. وسوف نؤيد في حدود ماتسمح لنا العدالة والسياسة رؤساء العشائر الذين لديهم الشعبية، دون ان نشجعهم ونجعلهم يفكرون بتأسيس مديرية وادارة تختلف كثيراً عما هي موجودة في العراق.

القرى التركمانية، ليست مطيعة لنا بمايكفي، ولكن الدخول الى تلك القرى امر سهل، ان القروض والمبالغ المتراكمة عليهم كثيرة وكلها جاءت نتيجة التقدير والتخمينات. ان هؤلاء لديهم احساس خاص وغريب والذي يؤدي الى العتاب والتذمر وعدم الرضا في المستقبل. ولكن هؤلاء هم الذين عانوا كثيراً من هذا الوضع ويتحملون قسماً من الاعمال التخريبية خلال الايام الاخيرة من حكم الاتراك، وفي الوقت الحاضر هم في حالة تطور ملحوظ.

وبالنسبة للعشائر العربية، فخلال السنة الاخيرة كانوا منهمكين في معالجة مشاكلهم القديمة، وبأمكاننا ان نقول بأن المعالجات كانت تجرى بصورة سهلة ولم يكن حسب طموحاتهم. ان هؤلاء يبدون التعاطف والحماس بصورة ظاهرية، ولكنهم في الحقيقة لديهم الاحساس بالتذمر وليسوا مجردين من الخوف. انهم يفكرون بأمرين احدهما ان يفرض عليهم المطالب الحكومية بالقوة، والثاني يفكرون بأننا ننوى فرض نظام التجنيد الاجباري عليهم.

داخل المدينة، تم ترويض بعض الناس والجماعات المتنفذة بصورة جيدة وان هذه الحالة حسب رأي عدد ملحوظ من رجال الدين حالة واقعية وصحيحة. اصحاب الدكاكين والحرفيون محايدون، ولكن العاطلين عن العمل، والموظفين الصغار والمطرودين من العمل، المتقاعدون الذين لايتقاضون الرواتب، الضباط الاجانب، اغلبهم يريدون العمل والحصول على وظيفة عالية او اعادتهم الى مسؤليتهم السابقة. ان هؤلاء لم يتجرأوا التكلم بصوت عال لحد الآن ولم يسمع منهم مايدل على التذمر وعدم الرضا، ولكن ودون

شك سوف ترتفع اصوات التذمر وعدم الرضا خلال الاثنى عشر شهراً القادمة.

وطبيعي ان وجود قوة مسيطرة غربية مسيحية لايمكن ان يكون مرغوباً ومستحباً بين طبقات وشرائح مقتدرة. كما ان تقليل اعداد هؤلاءالشرائح سوف يضعف اصواتهم ومما لاشك فيه وبدون تردد ان هؤلاء مستعدون لبيع انفسهم لاية جهة او لاي شخص يدفع لهم مبالغ اكثر.

(٢)
القانون والنظام

خلال السنة ارسلت جميع الجرائم التي تم النظر فيها من قبل المحاكم الى السكرتارية المختصة بشؤون العدل في وزارة العدل، وان عدد هذه القضايا لايعاد ذكرها في هذا التقرير. تجب الاشارة الى ان اعداد هذه القضايا وبهذه الكثرة يجب ان لاتتكرر وبالأخص في المناطق التي انيطت السلطة المركزية بدرجات متفاوتة الى العشائر والاعتراف بمقدرة وسلطة هؤلاء اصبح امراً واقعاً.

ان الشيوخ الموالين للحكومة بذلوا الجهود حسب امكانياتهم لأن يقمعوا عدداً كبيراً من الاحداث التمردية، او يجدون لها حلولاً لمعالجتها حسب القضاء العشائري. ان مثيل هذه الحالات في المدن من مهمة المحاكم ولا اخفي عليكم ان طريقة العمل هذه تبقى الاسلوب المتبع لمدة اخرى، ان مايبعث الى السرور هو تقديم الشكاوى ورفعها الى المؤسسات الحكومية ضد سلطة الشيوخ وهذه الحالات رغم انها قليلة العدد ولكنها ملحوظة، وان طلبات الفلاحين المعدمين جداً ضد الشيوخ الاثرياء جداً، اذا تم تشجيعها واستغلالها بصورة جيدة تتطور نحو الاحسن، ومدراء النواحي وكذلك الشخصيات المعروفة عالجوا عدداً من المشاكل الصغيرة كالتهديد و... دون

اللجوء الى المحاكم. من المستحسن هنا ان نعرض امامكم عدداً من الدعاوى التي سجلت لدى المحاكم الحكومية ضمن تقريرنا هذا.

في كفري توجد محكمة شرعية واخرى مدنية، والمحكمتان في بناية واحدة والحاكم في كلتا المحكمتين شخص واحد، والقاضي يذهب الى طوز وقَرەتەپە بصورة دورية للنظر في المشاكل الموجودة فيهما. وفي كركوك فان محكمة الصلح يرأسها احد القضاة والى شهر حزيران كان للقاضي صلاحية تامة. في نفس الشهر تأسست محكمة شرعية والقاضي اصبح حاكماً لها. وحسب اتفاق معين اصبح محمد خورشيد افندي حاكماً جديداً لمحكمة الصلح. ان المحاكم تنجز اعمالها بصورة جيدة، وخلال الفترة الماضية وبصورة دائمية تم النظر في مسائل وقضايا كبيرة واصدر القرار بشأنها، وقد استؤنفت بعض هذه الاحكام الا انه لم تكن ناجحة. وفي الحقيقة فخلال هذه الفترة لم يظهر اي اثر للفساد والتحيز في المحاكم.

عدد القضايا كما في الجدول التالي:

أنواع الدعاوى	محكمة صلح كركوك	محكمة شرعية كركوك	محكمة شرعية كفري	المجموع
عدد الدعاوى	٦٨٦	١٤٠١	٥١٦	٢٦٠٣
طلب إصدار وثيقة الزواج	–	٢٠٣	–	٢٠٣
المبراث	٢٧	١	–	٢٨
الطلاق	٥٦	١٠	–	٦٦
الزواج	٩٠٥	٦٤	–	٩٦٩
الوكالة	٩١	٣٨	–	١٢٩
الوصاية	١١٩	٦	–	١٢٥

الاستئناف	٥	–	–	٥
القضايا المعلقة	٢٨	–	١٢	٤٠
الرسومات المقبوضة	٧٦٧٦	٨٩٩٩	٣٣٤٥	٢٠٠٢٠

وعند مراجعة اعمال السنة الماضية بالامكان القول بأن القانون والنظام قد تم تثبيتهما. وبالمقارنة مع الظروف التي كانت المنطقة فيها تحت سيطرة الاتراك، يمكن القول بأن الامن والاستقرار قد استتب بصورة ملحوظة، وان ثناء ومدح الجماهير لاعمال الحكومة دليل على صدق هذه الحقيقة. وبصورة عامة، فان عدداً قليلاً من القوافل تعرض الى الهجوم وسرقت بعض الدكاكين والبيوت وقلت نسبة الجرائم الدامية والخطرة، وقد حدثت بمعدل جريمتين خلال كل شهر، وكان اثنان من هذه الجرائم بعيداً عن الشفقة والجريمتان كانتا جريمة قتل.

والى حد بيّن تتجه الظنون والشك الى السواق البورميين باعتبارهم مجرمين واسندت اليهم تهمة ارتكاب الجريمتين. الوضع ليس هادئاً والامور غير منتظمة لحد الآن، الدكاكين يجب ان لاتسرق، ولكنها تتعرض للسرقة، القوافل يجب ان لاتتعرض للنهب، ولكنها تحدث الهجمات. المشتكون باستمرار يفضحون الجرائم ومرتكبيها وان ايداع المجرمين في السجون اصبح من اسباب اشاعة الهدوء والسيطرة على الوضع. ولكن هناك كثير من المجرمين لم ينالوا العقاب. وطبيعي ان مثل هذه الجرائم تحدث في لندن ونيويورك ايضاً، والسبب يعود الى قلة افراد الشرطة، وقلة الموظفين الممارسين الذين يستطيعون التعامل مع امور التحقيق الجنائي، مع وجود عدد كثير داخل فئتين الاولى المجرمون المباشرون والفئة الثانية هم الذين ساهموا معهم في تنفيذ الجريمة. ان الفئة الثانية بصورة عامة غير معروفين لدى الناس ومعرفتهم ليس أمراً هيناً. في احيان كثيرة يقوم المخاتير

والشيوخ بالتستر على الجرائم ويخفون المعلومات التي تؤدي الى القاء القبض على المجرمين، لماذا ؟ من المحتمل انه ناتج عن الخوف من العواقب، او يعود الى ان من غير المعقول ان تكشف ببساطة جريمة احد معارفك او احد المسلحين وتعرضه الى السجن وتقييده بالسلاسل والدافع وراء هذا السكوت والتستر خوفاً من الانتقام او طمعاً في الحصول على مبلغ من المال كرشوة. وباختصار بالامكان القول بان الاحساس بالعداء ضد ارتكاب الجرائم ليس قوياً، ولم يصل الى درجة جديرة بالذكر.

ان الاماكن التي لها سمعة سيئة جداً في هذا المجال، هي اسواق كركوك الى مسافة ثمانية اميال من الطريق المتجه الى آلتون كوپري وكذلك طريق (عين نخلة؟)، ومن البشير الى ان تصل الى التلال الواقعة على طريق قرەتپه، جبل حمرين، وكذلك ولكن بنسبة اقل الطريق المتجه من كركوك الى چمچمال.

ان المناطق والاماكن الاربعة التي ذكرناها اعلاه، كانت تعاني من وضع سئ جداً، ولكن الان تحسنت الامور فيها نسبياً. وعلى طريق البشير تم وضع نقاط حراسة عشائرية (يتم تأمين المبالغ اللازمة من قبل عشيرة عبيد) لمراقبة الطريق، وقد قامت هذه النقاط باعمال جيدة ويمكننا القول بأنه ومنذ ثلاثة اشهر لم تحدث اية حادثة، والاحداث التي وقعت في تلال قرەتپه اكثرها كانت صدامات بين العشائر نفسها وذلك بسبب بعد المنطقة عن المركز وانعزالها.

وجدير بالذكر ان تردد عشائر الجاف الى منطقة كفري وحواليها لم ينجم عن اية مشكلة وكانت طبيعية كالسابق، عدا عن حالات قليلة حيث حدثت اعمال ضد النظام والقانون. ومنذ بداية ايلول تم العمل بنظام استحصال الموافقة على حيازة السلاح وحملها في جميع المنطقة. وقد امهل اصحاب الاسلحة مدة ستة اشهر لاستحصال الموافقة والحصول على اجازة

الحيازة او تسليم السلاح ومنذ ذلك الحين تمت مداهمة بيوت عدد من الذين يظن بانهم اخفوا السلاح ويبين الجدول التالي نشاطاتنا خلال فترة اربعة اشهر.

المنطقة	إجازة حيازة السلاح	الأسلحة المصادرة	مجموع الرسومات والغرامات
كركوك	٨٠٠	٢٧٢	٥٤٢٠ روپيه
كفري	١٩٥	٤٧	٩٧٠ روپيه
المجموع	٩٩٥	٣١٩	٦٣٩٠ روپيه

ان مكاسبنا حالياً ملحوظة بدرجة جيدة، ولكن بقى الشئ الكثير لنفعله ان حملات التفتيش المستمرة كشفت لنا، اماكن اخفاء السلاح. وقد نقص عدد الاسلحة ومنح حق حيازة الاسلحة لعناصر موثوقة بهم. وهذه بصورة عامة الاسباب التي تمهد الطريق لتجريد المعارضين والمناوئين من الاسلحة في حينه.

(٣)

قوات الليفي والشرطة

كما في السابق، في اواخر سنة ١٩١٨، تمت اعادة التنظيم والاستعدادات المختلفة في هاتين المنطقتين. في منطقة كفري كانت طريقة عملنا عبارة عن تدريب المتطوعين لمدة قصيرة كالمشاة. وبعد ذلك تعيينهم كجنود لمدة سنة وبعد ذلك يرفعون الى درجة الفرسان اذا كانت لديهم القدرة على ذلك. ولكن ونظراً لأن المتعاونين معنا في هذا المجال كانوا قليلين، كان من الضروري اطالة فترة بقاءهم كجنود مشاة لكي نتمكن الى ما نصبوا اليه من النتائج.

ومن الجدير بالذكر ان بعضاً من فرسان العشائر وغيرهم في منطقة كفري قد استخدموا للقيام بأعمال الشرطة، ولم نحاول ان ندرب ونعلم العناصر التي لم يتعلم ولم يستفد من التدريب. ومن جهة اخرى فقد كلف بعض من الشيوخ بإنجاز بعض الاعمال لقاء مبالغ نقدية. وعلى كل حال فخلال الشهر الثالث (مارس) سحبت منهم المسؤولية. ولغرض تحسين العلاقات والادارة تم معاونة رجال الكمارك وابداء المساعدة لهم، ولذلك وبصورة عامة يمكننا ان نقول كان لدينا نظام اداري وكذلك آلية وقتية اتبعت لكي نستعملها في عملية توسيع مؤسسات الفرسان والمشاة.

وخلال شهر آذار توسعت الاعمال، وتم الاشراف على التطوير والتدريب اكثر من السابق، كما تم تسليف المنتسبين لكي يتمكنوا من شراء حصان خاص بهم، وقد اعدت ملابس خاصة للاشخاص الكفوئين وقد تم تعمير امكنة المراقبة ومراكز الشرطة.

في كفري كان كل المسؤولين عن هذا القسم مرتبطين مع مساعد الحاكم السياسي بالتعاون مع B.O.P. وضابط عربي وأحد كتاب البلدية في كركوك. وخلال الاشهر الثلاث الاولى من هذه السنة كان لدينا ستون من افراد الشرطة المدربة المسلحة بصورة غير كاملة. ان هؤلاء كان عليهم مسؤولية مراقبة وضع المدينة، وكانوا تحت ادارة وسيطرة مساعد الحاكم السياسي.

وفي التون كوپري، كما هو متبع هنا، كان افراد الشرطة تمارس عملها حسب عقود سنوية. ان مدراء نواحي مَلحه، شوان، طاوق، آلتون كوپري، خصص أعداد من الفرسان غير العشائريين لمرافقتهم ولكن هؤلاء الفرسان غير مسلحين بصورة كاملة ولامدربين. وقد بلغ عدد افراد الشرطة العشائرية اثنان وثمانون شخصاً، وزعوا على تسعة من الشيوخ الذين نثق بهم، ولكن لم يكونوا مستعدين لأن يتركوا قراهم ويذهبون الى أماكن التدريب باي شكل من الاشكال. وفي نهاية الشهر الثالث تم تقليل عدد هؤلاء الى ٧٦ فارساً.

وبإختصار نقول: خلال الاشهر الثلاث الاولى من هذه السنة تم تأسيس ادارة لكل من كركوك وكفري، ولكن يجب توحيدهما وادارتهما من قبل سلطة واحدة. ان هؤلاء يحتاجون الى الضباط والموظفين الدائميين مع مناهج منظمة للعمل ومسؤولين ذوي خبرة، وقد تم تنفيذ ذلك فيما بعد. وفي بداية شهر نيسان تم تعيين ضابط بريطاني تحت سيطرة الحاكم السياسي المباشرة في كلتا المنطقتين واصبح مسؤلاً عن هذه القوات.

لقد حدد المقر الرئيسي للمنظقة وكذلك المقر الرئيسي لموظفي كركوك واطلق عليهم اسم الميليشيات وبعدها غير الى قوات الليفى. ان قيادة هذه القوات تتم بواسطة ضابط من الترك كمساعد، وضابطين كمراقبين للمنطقتين وكاتب خبير في اللغة وثلاثة من B.O.P. للتدريب، تم مساعدتهم وتقدير اعمالهم. والتعاقد العسكري لسنة واحدة او اكثر كان مستمراً. ان الملابس الخاصة، ومخازن الارزاق تم اعدادها، وقد تم اصلاح المباني، مع دكان الخياطة، والاحذية العسكرية، وقد اصبح عددهم ١٣٨ شخصاً من المشاة و ١٣٦ من الفرسان.

ولمساعدة الفرسان الذين لم يستطيعوا شراء الحصان فقد تم تسليفهم، وبالأخير تم اعفاءهم من المبالغ التي اعطيت لهم. ان تنظيم القوات واسلوبه خلال السنة بقيت كما هي. والتدريب بصورته الاعتيادية وحسب التعليمات المحددة لايزال مستمراً.

ان اسلوب وبرامج التدريب لايختلف بين كركوك وماهو متبع في العراق، من حيث التكلم والملابس والوضع الجغرافي والقومي، كذلك وضع وقيمة الاعمال، وقد استعملت مجموعة من عشرة الى عشرين من الفرسان لاستعراضات صغيرة وان هذه الاستعراضات كانت ذات تأثير على الناس، ان هذه المجموعة قدمت لهم المساعدة بالسلاح وتم التعاون معهم اما بتوجيه النصائح او بالاشراف عليهم من قبل الليفي.

اثناء الاحداث التي وقعت في فصل الصيف، كانت التزامات قواتنا جيدة، خلال السنة قتل ثلاثة من رجالنا وجرح ثمانية اخرون والمشاكل الصغيرة التي حدثت لم يفسح لها المجال لتطويرها. ان بعضا من العناصر التي استقالوا من اعمالهم كانوا مسنين جداً ولم يكن بمقدورهم الاستفادة من التدريب والمنظمات غير الحكومية انهت اعمالها وكان عليها ان تقدم الطلب مرة اخرى لاستئناف العمل.

ترك بعضهم اعمالهم دون ان يطلبوا اعادتهم، ورفع قسم منهم الى مسؤوليات ومناصب اخرى والقسم الاخر ارسلوا للالتحاق بقواتنا. ان نقص او قلة الاليات عرقل تقدم عملنا، فعلى سبيل المثال، العتاد وصلت في نهاية الشهر العاشر، والحصان التي ارسلتها الحكومة وصلت الى اربعون حصاناً منها في نهاية الشهر التاسع وكانت بدون سروج. وطبيعي اننا بانتظار وصول سروجهن ويمكن ان تكون في الطريق حالياً. وبالنسبة لكورة الحدادة وصلت الينا في شهر كانون الاول مع الملابس الشتوية. وحيال هذه الامور، واذا كنا مغالين واعتبرنا هذه المسائل من باب المشاكل فإننا نرى انها ليس امراً جيداً وامر غير منطقي.

ان الموضوع الذي كان خطراً جداً ولم تكن السيطرة عليه في متناول اليد، كان صعوبة الحياة في المنطقة كلها، وخاصة غلاء الاسعار. ان غلاء علف الحيوانات اصبح سبباً لبلوغ رواتب المنتسبين الى ادنى حد. التعيينات لم تسبب لنا اية مشكلة وكان بإمكاننا مضاعفة قواتنا في كل حين، وعلاوة على ما ذكر، فان التركمان اختاروا مهنة العسكرية اكثر من العرب ولديهم الاستعداد للتدريب اكثر مما لدى الاكراد، وكما يبدو فان اكثرهم قد دربوا في الجيش التركي او اجريت لهم التدريبات عندما كانوا في صفوف قوات الجندرمة.

هناك نقطتان ترتبطان بهذا الموضوع ويجب عدم اهمالهما" ان جندرمة الاتراك الذين نستفاد منهم يتصرفون مع الناس بطريقة منافية للضمير الى ابعد حد ومستمرون على العيش كعالة على الناس ويأخذون مهم الرشاوى ويعتبرون انفسهم اسوداً على المعدمين. النقطة الثانية التي يجب ان نكون على معرفة بها، هي ان الرواتب والمساعدات التي نقدمها للناس في هذه الايام والذين ليس لديهم عمل يقتاتون، من وراءه، لا الزراعة ولا التجارة ولا حرفة معينة، راتب جيد وسبب لجذب الناس نحونا.

ان تأثير اعمالنا خلال هذه السنة علاوة على انتفاعنا الآني فيما يتعلق بقوات الليفى، اوضح لنا امراً وهو انه يجب اناطة المسؤوليات بالعناصر الذين لم يتدربوا بصورة جيدة ومنهاج تدريبهم كان بسيطاً وغير مركز، اذ ان بامكانهم انجاز مايكلفون به. الليفيون منذ شهر نيسان والى شهر كانون الاول عينوا كشرطة البريد، فرقة المغاوير، الحرس العام، المنادي في المحاكم، الجندرمة. ان هذه الوظائف الرجالية والتي يكون سلك الشرطة من الوظائف التي تتمتع بخصوصية تامة، متناقضة فيما بينها الى اقصى درجة التناقض وتختلط فيما بينها رغم ان الليفي كقوة عسكرية مّر بفترة التدريب.

تم بناء ساحة او ساحتين لإجراء التدريب بعيداً عن المقر الرئيسي للقوات، ورغم ذلك فان المسلحين الذين كان من الضروري استخدامهم كقوات نظامية وسجانين يحتاجون الى التدريب. ولذلك فان المسؤولية المستعجلة لقيادة القوات هي اتمام التدريبات لهؤلاء الجنود، ولكن في الواقع ان هؤلاء المسلحين سيقضون اربعة اخماس وقتهم في اعمال اخرى وليس باستطاعتهم القيام بكل هذه الاعمال وينفذون مايطلب منهم. وطبيعي ان المبالغ التي يتقاضونها ازاء هذه الاعمال قليلة. ولكن يجب القول ان النتائج التي نحصل عليها جراء التدريبات، من المحتمل في المستقبل ان نستخدم هؤلاء في وظائف اخرى وأعلى.

ان الجنود من سكان المنطقة والذين دربوا وتعلموا لدينا لهم قيمة عالية، ولكن يجب ان يقال ان قوة من الشرطة الجريئة والمقتدرة ضرورة آنية مهمة لتعقيب السراق وقطاع الطرق والقتلة. وفي الوقت نفسه يكون من السهل ان نعين اشخاصاً ذوى كفاءة كمراسلين لنا. في الواقع ان هذه الاعمال من اختصاص الليفي او الشرطة، ولذلك فان الحاكم المدني مصرّ على انه وابتداءً من السنة الجديدة من الضرورى تعيين الليفي كشرطة وعندما نهيئ هذا التقرير لدينا الامل بأننا سوف نقوم بتطبيق قانون العقوبات ابتداءً من عام ١٩٢٠، لكى نتمكن من رفع قدرات عمل الليفي والشرطة الذين يتقاضون راتباً اعلى واعدادهم اقل، يجب ان يتدربوا تحت ايدي اناس خبراء بهذا الصدد. ان هؤلاء اعدوا لجملة من المهمات الخاصة، وهذا يتطلب مستوى عالياً من التدريب بما يكفي، لكي يكونوا على اهبة الاستعداد في اي زمان ومكان لكل مايتطلب منهم.

(٤)

الزراعة

ان أهم مشكلة كنا نعاني منها في حملة الاستزراع السنوية هي قلة الثيران والحيوانات الاخرى التي تستخدم للحرث. وكنا نعاني ايضاً من قلة ادوات العمل وبالاخص المحراث الحديدى وكذلك البذور والايدي العاملة ولكن الاخير بدأ اعدادها بالتزايد تدريجياً، رغم ان الاحصاء الذي جرى في عام ١٩٠٥ يشير الى ان سكان القرى والارياف لايتجاوزون ٤٠٪ من مجموع السكان.

تم شراء عدد من الثيران من قبل المزارعين من بغداد، وكذلك جلبت قسم من خالص ومندلي. كما ان الحكومة استوردت عدداً من الثيران واعدتها

للحراثة، ووزعت الحكومة ٦٤ منها في كفري و ١٦٠ منها في كركوك. كما قامت الحكومة بشراء المحراث والمسحاة من بغداد وجلبتها الى المنطقة لبيعها الى الفلاحين دون ربح. ومع الاسف فكما يظهر ان هناك نقصاً في الحديد في المنطقة بصورة عامة. ولم تبذل المحاولات لاعداد ثمن البذور للفلاحين وذلك لسببين اولهما غلاء اجرة النقل بحيث لم يكن بالمستطاع جلب البذور، ولكن في الوقت الحاضر يمكن النقل عن طريق سكة الحديد. والثاني ان الانتاج لم يكن مشجعاً كثيراً، حيث ان الفلاحين لم تكن لديهم الخبرة في معرفة ما تحتاج اليه البذور. وعندما لم يكن الانتاج في مستوى جيد فليس بالامكان تسديد القروض الناتجة من شراء البذور وادوات العمل. ان هذه المشكلة تجلت بوضوح عام ١٩١٨ عندما لم تتمكن كفري من تسديد القروض التي بذمتها الى اهواز حيث اشترت منها كمية من البذور، ولم تدفع ثمنها ولم يجنوا من وراء ذلك سوى الارهاق والتعب. والحل الوحيد لهذه المشكلة هو ارسال المبالغ الكافية من النقود، اذ ان القروض السابقة ولحين كتابة هذا التقرير لم تسدد بصورة كاملة. وعلى كل حال يظهر ان القروض المحلية تختلف عن غيرها ويتم استردادها بسهولة، وبقى قسم قليل من قروض عام ١٩١٨ دون حل.

خلال عام ١٩١٩ تم صرف مائة الف روپيه لتسهيل الامور الزراعية، صرف حوالي ٣٥ الف روپيه في كفري وخمسة وستون الفاً في كركوك. ان الامور المتعلقة بالزراعة سارت سيراً طبيعياً، تم البدء بزراعة الخضروات الربيعية ونتوقع ان يعطي ثماراً جيداً، واما المحاصيل الشتوية فتمت الاستعدادات لها منذ الربيع. والبذار الشتوي اقل من السابق بنسبة ٢٥٪ ولم يتم اعداده بصورة طبيعية كما يجب. ان الاختلاف بين الان من ارض معدلة ومنقاة من الشوائب والادغال وبين الناتج من ارض غير معدلتاجة، يتراوح بين ٣٠ الى ٣٠٠. ان الزراعة الشتوية غطت ٣٠٪ من المناطق التي كان يتم

الزراعة فيها بصورة تقليدية، ان الزراعة ولغاية شهر اذار كان يبشر بالخير، الا ان الآفات الزراعية التي اصيبت بها خيبت آمالنا بخصوص الناتج. الآفات الأربع التي اصابت الزراعة هي:

- احتباس المطر لمدة خمسة عشر يوماً في شهر اذار.
- اصيبت البذور المستوردة من الخارج بالدودة الحمراء.
- ان هطول الأمطار والبرد القوي أتلفا المحاصيل الزراعية في خمسة قرى.
- حتراق بعض البيادر بطريقة غير متوقعة، سواءً كانت عن قصد او بدون قصد، في مناطق قرەحسن وشوان.

ولكن ومع كل ذلك فان الانتاج الزراعي كان متوسطاً. وحسب مايقول سكان المنطقة فان الانتاج نقص عن السابق كثيراً بنسبة ١ الى ٧ ومن ١ الى ٣، وحسب رأينا وفي هذا الظرف، لو كانت النسبة ١ الى ٢ لكانت جيداً في نظرنا. ان الزراعة الصيفية كانت قليلة جداً ولكن لم تصل الى درجة صفر، وقد عانت الخضروات ومزارع الشلب من جراء قلة الامطار والماء، وفي بعض الاماكن تم تركها وشأنها دون العناية بها.

وبصورة عامة من الضرورى اعتبار هذه السنة سنة اعتيادية وتعتمد كأساس لوضع اية خطة ومشروع في السنين القادمة. ان زرع فسائل الفواكه وشجر النخيل في الاراضي الاميرية للمصلحة العامة اعطي له اهمية قصوى، وبعد دراستها من قبل لجنة المنطقة تمت مساندتها. ولكن وكما يظهر ليست هناك اية ظروف حقيقية مؤاتية تعتمد عليها، بل يجب ربطها بمشكلة الماء والمبالغ الكثيرة التي تصرف في بداية العمل، والظروف الجوية والبرد القارص المفاجئ للشتاء.

(٥)

الرَّي

هذه المنطقة قليلة الاهمية من هذه الناحية، شأنها شأن باقي المناطق العراقية، تعاني من شحة المياه. ان قنوات الري والمجاري الطبيعية المتفرقة هنا وهناك، تستغل الى اخر قطرة من المياه الموجودة فيها. في هذه المنطقة التي تعتبر منطقة ديمية، الماء قليل جداً وبضاعة ثمينة جداً. ولكن مسألة حفر الانهار والمشاكل التي تحدث بعد الحفر هي نفسها التي وجدت منذ القديم وبقيت على حالها. ورغم ذلك فلايمكن القول انه لم تتخذ اجراءات جيدة في هذا المجال عام ١٩١٩ لاقامة السدود، والمشاكل التي تأتي بعد ذلك اخذت بنظر الاعتبار ولم يهمل.

ان المناطق التي تعاني من مشكلة المياه هي منطقتان: الاولى منطقة الحويجة والثانية هي الاراضي التابعة لمنطقة كفري وقرەتپه والتي تعرف بالاراضي الثانية.

ان الآلاف من الكيلومترات المربعة الواقعة على الساحل الايسر من نهر الزاب الصغير، هي أراضي خصبة، وكانت تزرع إبّان حكم الخليفة* وتوجد فيها شبكات للري، ولكن هذه الأراضي اليوم هي اراضي بوار بدون ماء. ان قسماً كبيراً من هذه الشبكات لاتزال باقية، ولكن المناطق المرتفعة ومضائق الجداول لا يتم استعمالها اليوم لان مجرى الزاب اوطأ بشكل ملحوظ من مستوى الجداول. ومن الممكن انشاء مداخل جديدة والقيام بالتنظيف والكري للجداول القديمة، لكي تصل الماء الى منطقة حويجة. ان القيام بهذه الاعمال امر سهل ولكن تكاليفها كثيرة ومن المحتمل ان يكلف مابين ٣٠٠–٥٠٠ الف پاوند، لكي تصل الى مرحلة يستفيد منها ٦٤ فلاحاً ومزارعاً. ويظن ان المشروع يكلف ايضاً مبلغاً مماثلاً لشراء المكائن الزراعية، ويمكن

* [يقصد بالخليفة السلطان العثماني– المترجم]

ضمان جدوى المشروع بإسكان العشائر الرُحل او تشجيع الفلاحين والمزارعين من المناطق الاخرى للمجيئ الى هذه المنطقة، او يتم توجيه الدعوة الى اكراد ايران دون انتظار للقدوم الى المنطقة والاسكان فيها، والاّ فيجب صرف النظر عن الموضوع وإجراء دراسات سنوية لها وإضافة ملاحظات اخرى اليها.

هناك وخلال نفس الفترة جرت اعمال بسيطة، فجرى كري وتنظيف جدول صغير بطول خمسة عشر كيلومتراً. ان المبالغ التي صرفت على هذه العملية لم تكن ضمن ميزانية الحكومة. كما ان المشروع درست من قبل المهندسين الاربعة الذين زاروا كركوك خلال هذه السنة.

وفي منطقة كفري، فالجدول الطويل المسماة (الثانية) والتي بحاجة الى تقرير مفصل، تحتاج الى مراقبة سنوية. وفي الوقت الحاضر، فان الماء التي تجري فيها اقل مما كانت توزعها قبل عشر سنوات، اقصد بها الوقت الذي كان بالامكان العبور من نهر ديالة الى قَرەتپه عن طريق العبارة واما الاراضي التي تسمى البزايز والتي كانت في سابق الايام منطقة خضراء ومليئة بالحياة والحركة، فانها في الوقت الحاضر اراضي ديمية. ان اصلاح وتوسيع هذا الجدول كلفنا حوالي ثمانية الاف روپيه في الربيع، ومنذ الان نفكر بتخصيص مبالغ اكثر لتصليح وتوسيع خمسة مداخل للجداول. ان هذه الاعمال سوف يتم الشروع بها في السنة القادمة.

(٦)
المناخ

لقد هطلت امطار كثيرة في عموم المنطقة منذ بداية شهر كانون الثاني والى بداية شهر اذار، واما خلال اواسط شهر اذار ونهايتها فانحبست

الامطار، وادى هذا الجفاف الى تعفن ويبوسة سنابل القمح وإتلاف كمية كبيرة من المحاصيل الزراعية.

كان الجو لطيفاً خلال فصل الربيع وبداية فصل الصيف في عموم المنطقة، والارض كانت خضراء على امتداد البصر، وغطت الاوراد المتنوعة الالوان والاصناف الارض. وحدثت خلال شهر مايس عواصف رعدية مع سقوط البرد والحالوب.

الصيف كان صيفاً طبيعياً، ودون شك فان الحرارة اوطأ درجة بالمقارنة مع العراق ككل. ان متطلبات وعوامل انتاج المحاصيل الصيفية والجو الاعتيادي للمحاصيل الصيفية كانت متوفرة وموجودة. وفي كفري كانت اشهر الصيف الساخنة حارة جداً ولم يكن بالامكان تحملها، واما في كركوك فهناك رياح باردة في الليالي. ويمكن اعتبار هاتين المنطقتين من المناطق التي تنتشر فيها وباء الملاريا.

ان شتاء ١٩١٨–١٩١٩ كانت باردة جداً بصورة غير متوقعة، ومنذ الان يتوقع ان يكون شتاء ١٩١٩–١٩٢٠، شتاء بارداً جداً. واما معدل هطول الامطار خلال ١٩١٩، ففي كركوك كان ١٢٫٥٤ وكذلك في منطقة كفري ١٢٫٥٤ درجة، الرياح كانت شمالية وشرقية كما في السابق.

(٧)

الإيرادات

إيرادات الأرض

أ. جمع المحاصيل الزراعية الصيفية كان مستمراً الى بداية عام ١٩١٩. في منطقة كركوك تم حصاد الشلب، الذرة، الدخن. وتم خزن المحاصيل في المخازن المتوفرة في كركوك، مَلحه، آلتون كوپري، طاوق، واخيراً في المخزن الذي تم بناؤه في شوان. وتم حصاد هذه المحاصيل وتوزيعها كالآتي: قسم

منها للجيش، وقسم تم بيعه الى المواطنين، والقسم المتبقي استعمل كعلف لحصان الجندرمة.

ومن الجدير بالذكر، ان المتبقي من المحاصيل الصيفية قد تم استيفاء الضرائب منها نقداً. ان تأخرنا في الذهاب الى الاماكن الموجودة في المنطقة وعدم انتظام امورنا الادارية، قد سبب التسرع في التخمينات وضياع عمل كثير ودون فائدة في جميع شعب الادارة. وعلى كل حال فإن المحاصيل الصيفية لعام ١٩١٨ الحق بنا ضرراً كثيراً وكانت اضاعة للوقت. كما ان قسماً من المحاصيل الزراعية لم يتم حصادها كما هو المطلوب.

وحسب القرارات الصادرة بهذا الصدد فان اكثر المحاصيل الشتوية لعام ١٩١٩ يجب جمع ضرائبها نقداً. وقد تم تخمين ايرادات شهر آيار ونيسان مسبقاً. ومن الامور التي من الضروري تنفيذها تقديم تقرير مفصل بالموضوع الى سكرتير وزير الايرادات والضرائب. ان نسبة الضرائب التي تم تحديدها هي كالاتي: للحنطة ٣٠٠ روپيه، للشعير ٢٠٠ روپيه، والمحاصيل الشتوية الاخرى قريب من هذه النسبة ولكن بصورة اقل مما يباع في السوق.

ان موضوع ضريبة الـ(قوچان)* والذي تأخر قليلاً بسبب التأخير في تحديد النسبة، تم انجازه في اواخر حزيران. وقبل هذا، تقرر ولضرورة المتطلبات العسكرية ان تتم جباية محاصيل الشعير عيناً وليس نقداً. كما علينا ان نقول في منطقة كركوك من مجموع سبعة حصص، تم الاستيلاء على حصتين ونصف. ولكن هذا العمل لم يحدث في كفري.

أنشئت عدة مخازن في آلتون كوپري وكركوك، وتم جمع ٣٣ طناً من التون كوپرى، وتم الاستيلاء عليه من قبل القوات العسكرية، وفي كركوك تم جمع ٢١٥ طن. ان المبالغ النقدية التي جمعت تظهر في الجدول التالي:

---

* [ضريبة سنوية تؤخذ من عامة الشعب– مؤسسة ژين]

المنطقة	كركوك	كفري	المجموع
نوع الحبوب	الحنطة والشعير والحبوب الاخرى	الحنطة والشعير والحبوب الاخرى	الحنطة والشعير والحبوب الاخرى
المبلغ الحبوب	١٢٧٨٢١١٣	١٤٩٧٠٠	٢٧٧٥٢١١٣
المستلم لغاية ١٢/٣١	١٢٣٧١٠٦٠	١٤٨٧٢٩٦٠	٢٧٢٤٢٩١٢
المبلغ المتأخر	٢٦٤٧١٢	٩٧٠١٠	٤٦١٨٩٠
المبلغ المتبقي والذي يدفع في ١٩٢٠/١/١	٤٧٣٨٠	–	٤٧٣٨٠
الميزانية/ روپيه	١٥٠٠٠٠	٦٠٧٠٠	٢١٠٧١٠

ملحوظة: لايشمل الضرائب التي جمعت عيناً فقط، بل يشمل جميع الضرائب التي تم جمعها نقداً وعيناً.

يمكن ان تقدر المبلغ الكلي للضرائب التي تم استلامها كمواد عينية من المحاصيل الشتوية بمبلغ ٥٠٠٠٠ روپيه. ونقداً تم جمع مبلغ ٢٢٧٥٣١١٣، بمعنى انه تم جمع ٣٢٦٧٣١١٣ روپيه دون اية مشاكل. والمحاصيل الصيفية لم تكن مفرحة فالمزارعون التعساء ذكروا ان انتاجهم لهذه السنة لم يكن فيه اية فائدة لهم. وبالنسبة لعشيرة الجبور فتم الالتجاء الى التخمين والتقدير، فكل مزرعة خمنت بمبلغ اربعين روپيه، وفي المناطق المختلطة الاخرى تم تحديد اربع مجيديات ونصف لكل (كَويج) من الدخن. واما المناطق التي تروي بالماء فتم تخمينها على ثلاثة اشكال، واعتبرت المسحاة كأداة للتقدير. تم تحديد مبلغ نقدي يتراوح خمسة الى ستة روپيات

لكل مسحاة، او عن طريق الحفر التي وزعت عنها المحصول وبوجه عام خمنت خمسة روپيات لكل فئة صغيرة.

وحول هذا الموضوع سرنا على المنهج الذي كان متبعاً في السابق وتعودوا عليه، عدا عن تغيير طفيف وهو انه لم يكن كما يرغب المتنفذون، لأن المبالغ التي كنا نتقاضاها كانت قليلة. وبالمقارنة مع ما كان يتقاضاها الاتراك كانت قليلة جداً، وكما يظهر فان تقديراتنا كانت موضع رضا الناس ولكن الموظفين المختصين بجمع الضرائب ورجال الكمارك،اجروا على طريقتنا قليلاً من التعديلات.

في منطقة كركوك كان لدينا فقط مخمن واحد من الاجانب وفي كفري كان هناك شخصان وقفا ضد طريقتنا هذه وكانا يجمعان المبالغ حسبما يروق لهم. وهذا ما استوجب ارسال اللجنة الثانية الى تلك المناطق، وهذه الحالة فد ظهرت في آلتون كوپري بصورة خاصة، وفي النهاية اضطررنا الى احالة الموظف المختص على التقاعد. وفي قَرەتەپە ايضاً حدثت تصرفات غير مقبولة مما سبب فصل الموظف المسؤول من عمله.

الجدول التالي يبين حالة الايرادات والضرائب الصيفية:

المنطقة	كركوك	كفري	المنطقة بصورة عامة
نوع المحاصيل	الرز والحبوب الاخرى	الرز والحبوب الاخرى	الرز والحبوب الاخرى
المبلغ المطلوب لغاية ١٩١٩/١٢/٣١	٢٢٧٤٢٠٥	٢٥٤٤٢٠٧	٥٨١٨٤١٢
المبلغ الذي تم قبضه	١٢٧٥٨١٥	٢٥٤٤٢٧٠	٣٨١٠١٠٦

لغاية ١٩١٩/١٢/٣١			
المبلغ المتأخر	٧١٢٨	–	٧١٢٨
الضرائب المتبقية الى ١٩٢٠/١/١	١٩٢٧٠١٤	–	١٩٣٧٠١٤
الميزانية مقدرة بالروپيه	٢٠,٠٠٠	٩٤٥٨٠	١١٤٥٨٠

ملحوظة: ان الكلفة العمومية للمحاصيل الزراعية الشتوية لعام ١٩٢٠ ظهرت تحت عنوان الزراعة.

ضريبة الأغنام (الكودة)

ب. ان المعلومات الواردة في الجدول التالي تقرير خاص لشهر اب، ومن المحتمل ان يكون الاعداد المذكورة في الجدول معادة ومكررة.

ملحوظة: ان قسماً من هذه الضرائب تعود الى سنة ١٩١٨–١٩١٩ المالية

المنطقة	كركوك	كفري	المجموع
الضرائب المطلوبة	٦٧٦٨٨٠٠	٥٤٦٢٨٠٠	١٣١٣١٦٠٠
الضرائب المؤجلة	٢١٠٢٠٨	–	٢١٠٢٠٨
الضرائب المستلمة الى ١٩١٩/١٢/٣١	٧٤٤٤٣١٣	٥٤٦٢٨٠٠	١٢٩٠٧١٣
الضرائب المتبقية في ١٩٢٠/١/١٣	١٥١١١	–	١٥١١١
الميزانية/ الكلفة مقدرة بالروپيات	١٠٠,٥٠٠	٥٣٠٠٠	١٥٢٥٠٠

ان هذه النسبة القليلة من ضريبة الاغنام تعود الى تردد العشائر الرحالة من العرب والذين يتملصون من دفع الضرائب على الجمال والاغنام العائدة

لهم. وقد قدم السكرتير المالي اقتراحاً لسنة ١٩٢٠، مفاده تقدير المبالغ وتحديدها لكل عشيرة وإلزام شيخ العشيرة بدفعها كما هو شأن العشائر الكُردية، ويجب البحث عن طريقة لتشجيع الشيوخ الرسميين للاهتمام بهذه المسألة، لكي تنتظم كما كان في سنة ١٩١٩.

إيرادات متفرقة

ج. الحكومة خصصت نسبة العشر للمنتوجات التي تعطي مردوداً قليلاً ومن الصعب جمع وتقدير ضرائبها، ولذلك فقد اتبعت الحكومة طريقة الالتزام السنوي لهذه المنتوجات. وفي الحقيقة فان عدم انتظام الامور والفوضى الذي كان سائداً لدى الاتراك في هذا الموضوع والذي كان مخفياً على الاخرين، لم يكن قط مطابقاً من حيث الكمية لما هو موجود ومتبع في المناطق، واذا دققت النظر الى الجداول التي رتبت لهذه المناطق التي خصصت لها نسبة العشر، ستنكشف هذه الحالة بجلاء.

وفي الوقت الحاضر فان الضرائب التي تجبي من المواد التالية اتبعت فيها طريقة الالتزام: الجلد المدبوغ، احمال الحطب المستعمل للاحتراق والتدفئة، مساحيق التنظيف، الجص، البلوط، نوعان من الاوراد والعشب يستعملان لصناعة الاصباغ. وفي آلتون كوپري: احمال الحطب، الجلود التي يستعمل في صناعة العبارات المائية؛ وفي طاوق الاخشاب والحطب؛ وفي كفري الجوز العربي (عرب قوزي) ومسحوق تنظيف الملابس. ان كمية اكثرية هذه المواد قليلة، ولكن بصورة عامة مفيدة وتعوض عن الارهاق الذي يصيب المرء، والناس تعودوا عليها ولا تسبب لهم الازعاج. وعند كتابة هذا التقرير، قدرت الضرائب التي تفرض على جميع هذه المواد خلال السنة المالية ١٩٢٠–١٩٢١.

واضافة لما ذكر اعلاه، فان آبار النفط الواقعة على بعد اربعة اميال شرقي كركوك تخضع للضرائب، ان هذه الآبار وحسب الوثائق القديمة العثمانية منحت لاسرة النفطچي، والحكومة مرتاحة جداً من ان ضريبة العشر المفروضة على النفط المستخرج يستلم مباشرة. وقبل اجراء اي تعديل وتنظيم لجمع ضريبة النفط يظهر ان هناك ضرورة لوجود معلومات وتجارب في المنطقة حول الموضوع.

ان الحفر وابار النفط الموجودة في منطقة عشائر (گل) تحت تصرف وسيطرة الشيخ حميد، وقد تركت الآبار لكي يتصرف بها حسب مايراه، ويسلم قسماً من النفط المستخرج الى الجيش لاستعمالاتها اليومية. ومع المقارنة بآبار النفط الاخرى في المنطقة ولكي لاتذهب هذه الموارد هدراً تم عقد إجتماع في شهر اذار لتنظيم الامور، وحسب ماتم التوصل اليه في هذا الاجتماع تقرر ان يواصل المومى اليه عمله في استغلال الابار، ومقابل ذلك يدفع ٥٠٠ روپيه شهرياً الى الحكومة. ورغم ان شروطنا كانت سهلة، ولكن خصوصية المنطقة وبعض المشاكل ومتطلبات العمل، اعتبرت التوافق بيننا أمراً مستحسناً، ومن المحتمل ان يجدد هذا الاتفاق مرة اخرى.

ان عائدات هذه الآبار خلال سنة ١٩١٩ بلغت حوالي ثلاثة آلاف روپيه. ولكن الآبار التي تقع جنوب طوز على مبعدة سبعة اميال، فانها اديرت من قبل الموظفين التابعين لمساعد الحاكم السياسي في كفري. وخلال السنة كان هناك تطور وتقدم بيّن وواضح في هذا المجال، وحالياً هناك ثلاثة عشر رجل وتسعة عشر حميراً منهمكين في العمل وسوف يدر النفط المستخرج ارباحاً جيداً، ومن المحتمل ان يكون إتمام خط سكك الحديد مؤثراً ايجابياً على الاسعار.

ان مجمل أرباحنا السنوية لهذا المنتوج بلغ ٤٣ر٩٨٧ روپيه، وان تبديل المسؤول عن العمل في شهر كانون الاول سوف ينجم عنه إهتمام اكبر

بمصالحنا. وفي هذا المجال تبين بان الاشراف المباشر يؤدي الى ناتج اكثر. وان الضرائب المتأتية من النفط خلال السنة كلها بلغت ٤١٧ ١٩٦٠ روپيه.

الإيرادات المتأتية عن إسترداد قروض الدولة العثمانية

د. ان هذه القروض قد جمعت من قبل موظفي الضرائب في كفري وفي كركوك وفي نفس الدائرة السابقة والتي كانت مخصصة لجمع الضرائب، وبنفس الملاكات السابقة، تأسست مديرية مستقلة. ان موظفي الضرائب ينجزون اعمالهم في مديرية منزوية.

ان الضرائب التي فرضت على المشروبات الروحية في قَرەتەپە وكفري كانت تقديرياً. وفي طوز تم الجمع على اساس سنة ١٩١٧، حيث بقيت النسبة على حالها.

وفي كركوك المبالغ اخذت عن المطلوبين بصورة مباشرة، ولاشك ان طريقة الالتزام في جمع الضرائب لايزيد عن نسبة الضريبة. ان الضرائب التي تم جبايتها، تم عرضها في الجدول الاتي ادناه. ان الايرادات التي تأتي عن طريق اعطاء رخصة صيد الحيوانات والاسماك وبيع التبغ تمت جبايتها مباشرة وطرحت من الجدول. الا ان الضرائب التي فرضت قليلة جداً. وفي اليوم الاول من شهر كانون الاول تم العمل بنظام الطابع البريدي وفقط خلال شهر واحد بلغت إيراداتها ١٠ر٤٣٢ في كركوك وفي كفري بلغ ١٥٠ روپيه، والمجموع بلغ ١٠ر٥٨٢ روپيه.

واما الملح فكانت عائداتها جيدة جداً، وتم ايجار احد احواض الملح في كفري بمبلغ ٣٧٣٠٠ روپيه، وفي منطقة حويجة بـ٤٠٠ روپيه. وفي المنطقة الاخيرة، ارتؤي ان من الضروري بسبب الوضع الغير طبيعي، والذي نجم من استعمال الجيش للطريق تقليل حوالي ٨٠٠٠٠ روپيه من السعر.

الجدول التالي يبين لنا الايرادات خلال عام ١٩١٩

المنطقة	كركوك	كفرى	المجموع
الملح	٢٠١٧٠٠	٢٢٧٤٥١٢	٤٢٩١٥١٢
العرق	١٥٩٨٩١٠	٤٧٢٠,٠	٢٠٢٥٩١٠
التبغ والتنباك	٦٨,١٢	١٨١,٧	٢٥٠,٣
المشروبات	٢٨٢,١٣	–	٢٨٢,١٣
الطابع البريدي	٤٢٣,١٠	١٥٠,٠٠	٥٨٢,١٠
صيد الحيوانات	٢٧٥,٨	–	٢٧٥,٨
صيد الاسماك	٣٢٤,٤	١٥٠,٠٠	٤٧٤,٤
المجموع	٣٧٦٤٣٩	٣٧٥٩٧٣	٦٥٢٤,١٢

الكمارك

ان ادارة الكمارك في المنطقة، عدا عن الامور المتعلقة بنقاط التفتيش وبعض المواد الاخرى التي ترسل الى بغداد عن طريق كردستان، ليست لها اهمية تذكر.

توجد دوائر للكمارك في كل من آلتون كوپري وكركوك وكفري. الدائرة الاولى تتعامل فقط مع المواد التي يتم تهريبها عن طريق العبارة وكذلك البضائع التي تأتي من السليمانية وترسل الى الموصل. وزيادة في الاطمئنان انيطت مسؤولية ادارتها الى الحاكم السياسي في اربيل. وعن طريق كركوك يتم ارسال كمية كبيرة من البضائع من السليمانية وايران الى الاراضي العراقية، واما كفري لها دائرتها الخاصة للكمارك. وتشكل هذه الدوائر خطاً داخلياً من خانقين الى اربيل. وخلال السنة بقى موظفو الكمارك على حالهم دون تغيير، والمبالغ التي تم جمعها في هذا المجال كما هي في الجدول التالي:

المبالغ بالروپيه:

البضائع	كركوك	آلتون كوپري	كفري	المجموع
التبغ	١٥,٦٧٦٠٠	٢,٩٥٥,٠٠٠	٦٧١٨١٥	٢٥,٢٤٩,١٥
العلك	٢٢٩,١٤	–	–	٢٢٩,١٤
البلوط	١٤,١٠	٢٧٦,٤٠	–	٢٩٠,٥٠
الاصباغ	–	–	–	٢٤٨,٩٠
ورق السيكاير	–	١٠٤,٢٠	–	٤٥٦,٨٠
السجاد	٩٨٦,٠	٤٥,٩٠	–	١٠٣١٩٠
الاقمشة الكشميرية	٢٢,٤٠	٢٩,١٢٠	–	٧٢,٠٠
الجلود	٦,٤٠	–	–	٦,٤٠
سكراب الحديد	٥٧٩,٠٠	١١٤,٠٠	٨٢٦,٠٠	١,٥١٩٠٠
بيع البضائع المصادرة	١٦٢,٨٠	–	١,٨٩٣٤٠	٢٥٤١٢
التنباك	١٠١,٠٠	–	–	١٠١,٠٠
حناء	٢٠٠,٦٠	٢٤١٢٠	–	٢٢٥٢٠
مواعين الطعام	٣٧,٤٠	٤,٤٠	–	٤١٨٠
البضائع الاخرى	–	٤٥,٠٠	٢٩٧,٦٠	٢٢٨٦٠
إيجار المخازن	١٥١,٩٠	–	–	١٥١,٩٠
المجموع	١٨٧٨٨,٠٠	٣,٦٠٨١٢٠	٩٧٢٠,٩٠	٢٢,١٢٧٥٠

خلاصة ايرادات الضرائب

هـ. من المستحسن عرض مجمل ايرادات الضرائب خلال سنة ١٩١٩ في المنطقة في جدول خاص، رغم انه ليس بالامكان ان يقدم بصورة كاملة وبدون نقص الاقيام المسجلة في دفاتر الحسابات:

المنطقة	كركوك	كفري	عموم المنطقة
ايرادات الارض	٢٥٦١٨٤٠	٢٥٢٩٢٦٠	٥٠٩١١٠
الاغنام	٧٤٤٣٣١٣	٥٤٦٢٨٠	١٢٩٠٦١١٣
إيرادات متفرقة	٣١٦٠٩,٨	٨١٣٥٤١١	١١٢٩٦٢٦
القروض	٣٧٦٤٣٩	٢٧٥٩٧٣	٦٥٢٤٠١٢
الكمارك	٢٢٣٩٦١١	٩٧٣,٠٩	٣٢١٢٧٤
الغرامات	١٨٥٩٣٨	١٤٠٤٩٠	٣٢٦٤٢٨
المجموع	٤٤٠٨٦١١	٤٤٠٣٨٣١٠	٨٨١١٤٤١١

ان هذه المبالغ النقدية والبالغ ٨٨١١٤٤١١ روپيه لاتتضمن ايرادات المحاكم والدوائر الاخرى، وهذا ناتج عملنا للسنة الاولى والتي كانت سنة قليلة الايرادات. وخلال السنة القادمة يجب ان تزداد الايرادات بنسبة ٣٠-٧٠٪ بالمئة.

(٨)

دوائر الطابو

منذ بداية السنة، كنا ننتظر ونتوقع ان تكون السنة القادمة احسن، وكنا نأمل ان تتصاعد مستوى الخدمات في كركوك ليكون عاملاً مشجعاً لتنفيذ معاملات نقل الملكية وتسجيل اعداد اخرى كثيرة من الاراضي والمساكن. ولكن ومع الاسف فان دوائر الطابو بصورة عامة وفي اعلى المستويات تعاني من تفشي ظاهرة الرشوة والخيانة وتأخير معالجة المشاكل المتعلقة بحق التملك. ان هذه الدائرة لها نفوذ واسع وكبير بين الناس، لأن اعتراف الحكومة والسلطة بنقل وتسجيل الأملاك ومساندتها لهذه المعاملات امر ضروري ومهم لدى الناس. ومن أجل تضليل الناس

وبغية دفع الناس الى عدم الاعتماد على معاملات نقل الملكية، يحاولون بث دعايات فارغة غير مستندة الى اي اساس، بأن الحكومة البريطانية سوف تترك المنطقة خلال فترة قصيرة، وبعكس ذلك فان كل مانقوم به ونعمله دليل على اننا سوف نبقى قواتنا هنا لكي تقوم بالحفاظ على الاستقرار الموجود.

ان هذه المواقف ادلة على حقيقة اننا وكما في السابق نرى ان من المستحسن ان نقر ونعترف بحق التملك الحقيقي قبل انشاء دائرة الطابو ويتم التوقيع على هذه المعاملات بحضورنا. ان موافقتنا على نقل حق الملكية وحل المشاكل المتعلقة بها، كان بالاستناد الى سند الملكية، وان هذه الموافقات لم تكن نهائياً وامراً محسوماً، بل كانت قابلة لاعادة النظر فيها.

المسألة نفذت بالطريقة الاتية: في البداية كانت سندات التملك تحتاج الى ختم المختار، ثانياً، ان السندات اعدت من جانب موظفينا وبحضور الجانبين، ثالثاً، ان الموضوع يشمل فقط الحالات التي تتعلق بالملكية داخل المدينة نفسها. ان تأريخ خلفية هذه المشاكل، حتى سلوك وسمعة الاشخاص في اعترافات الحكومة كان لها الاهمية، ولكن وبالتدريج بدأت التحريات والتعمق في الموضوع واعداد السندات غير القابلة للانكار، بالأخذ بنظر الاعتبار.

وقد أخذت الرسوم عن كل سند من اسناد التمليك بمبلغ روپيه واحدة وبلغت مبالغ هذه الرسوم خلال سنة واحدة ٢ر٣٠٩ روپيه، سجلت كأيراد لخزينة الدولة. وفي بداية السنة تم اخذ صور فوتوغرافية من الجو لمدينتى كركوك وكفري، والصور الملتقطة لكفري لاتزال قيد التحضير. وفي السنة القادمة من المتوقع ان يتم اعداد سندات الطابو الحقيقية.

في كركوك كانت الخطوة الاولى هي ارسال الموظفين الى بغداد للاشتراك في دورة تدريبية، وقد عاد هؤلاء في شهر تشرين الاول، وقد تم تعداد كل

الاملاك وعلقت على ابواب الدور ارقام خاصة بها. وفي نهاية شهر تشرين الثاني، تم تظهير الصور وطبعها بنسبة ستة وثلاثين انجاً لكل ميل وفي ١٩١٩/١٢/٣١ اكملت الصور ويتوقع الحصول على ايرادات كبيرة ومنافع جمة من دوائر الطابو. وان توسيع نشاطات هذا النظام وتطبيقها في المناطق البعيدة امر في غاية الاهمية ومن الضروري تطبيقها في الوقت المناسب لأن النزاعات والمشاكل الناجمة في قضية التمليك شديدة ومعقدة جداً.

(٩)

الأملاك الموقوفة

ان السجلات الخاصة بالاملاك الموقوفة والمسجلة فيها يشوبها الغموض وغير واضح، وفي بداية هذه السنة تم تعميمها ومعالجتها من قبل الهيئة التفتيشية الرئيسية المكلفة بهذا العمل وقد انجزوا عملهم. ان هذه الهيئة مشغولة الآن بتشكيل لجنة لدراسة هذه السجلات، آخذين بنظر الاعتبار العامل السياسي والدين بهذا الخصوص. ان الموظفين السابقين التابعين لادارة الاوقاف باقون على وضعهم دون اجراء اى تغيير.

وللاسباب والعوامل المذكورة اعلاه، حددت صلاحيات رؤوساء دوائر الاوقاف الفرعية في المنطقة وتم الحصول على رضاهم مع الاخذ بنظر الاعتبار ان كل عضو من هؤلاء تعهد اليهم مصلحة شخصية. لقد انجز عمل جيد وسوف يعود العمل بالنفع في المدى البعيد. وقد تم تخصيص الرواتب لثلاثة وثلاثين موظفاً موزعين على اربعة وعشرين مسجداً، ويبلغ مجموع رواتبهم الشهرية خمسمائة واثنان وعشرون روپيه. وتصرف مبالغ اخرى لغرض ترميم بعض الجوامع وشؤون مديرية الاوقاف نفسها. وبخصوص مسألة المساجد والتكايا، والخط الفارق بين الايرادات والقروض، كانت

المسألة غامضة لمدة اشهر، وهذا يعود الى ارادة ورغبات السلطان عبدالحميد سابقاً في منح الاكراميات والرشاوى للملالي والشيوخ والسراق والتي كانت توزع عليهم باسم المكافآت السلطانية، عن جانب الباب العالي وبأقصاء السلطان عبدالحميد عن الحكم، اضيفت هذه الايرادات على حساب الايرادات العامة التركية تحت باب الخيرات المخزونة، وذلك لتضليل الناس واخفاء الحقائق.

ودوائر الأوقاف أبدت استعدادها بصورة ظاهرية لأن تعيد بعضاً من هذه المبالغ من ميزانيتها الخاصة وتحاول ان تسدد المبالغ من ماليتها، فهل بالامكان القيام بهذا العمل او هل يستطيع تأمين المصاريف او ان هذه الدائرة تنجح في عملها هذا، او تفشل، فهذا يعود اليه فقط.

وعلى كل حال ففي شهر حزيران ظهرت الامور بصورة جلية وواضحة واعيد ترميم جميع ابنية الاوقاف. ان ايرادات الاوقاف وفي اكثرها تعود الى كركوك حيث ان كفري ليس لها دور في الموضوع، يبلغ خلال السنة ٧١٣٤٠ روپيه، وهذا المبلغ لايشمل الايرادات الصيفية لعام ١٩١٩ والذي يجب القيام بجمعها وحسابها، وقسم من هذا المبلغ والبالغ ٢٧٧٦١ روپيه يعود الى الاوقاف النبوية كمساهمة ومساعدة لكركوك، ان مبلغ ٥ر١ لك من المبالغ المرسلة من الحرمين والبالغ ٨٠٠٠ روپيه. كما ان دائرة الاوقاف في هذه المنطقة لها اسهم في بعض الاملاك والاراضي والقروض. ويملك قرى كثيرة ودكاكين وطاحونات وخانات لمبيت المسافرين واسطبلات.

وحول الاملاك الموقوفة، سواء التي تحت اشراف المجالس او التي خارجها، تثار اسئلة مهمة جداً، منها سؤال حول موضوع نقل ايرادات العُشر من سيطرة دائرة الاوقاف الى دائرة ضريبة الأملاك ودفع تعويض عادل لدائرة الاوقاف حول الموضوع. واما قضية سحب صلاحية صرف النقود والايرادات التي تأتي عن طريق مايطلق عليه (دعيهگوى؟) والذي

انيط حق صرفها الى خمسة وعشرين شخصاً. في هذه المسالة برزت مرة اخرى قضية دفع التعويضات وكانت الاعتبارات والاسس التي بنيت عليها الفكرة هذه ضعيفة وغير معقولة.

وهناك ايضاً مشكلة الائمة الذين لايداومون في المساجد وخطباء اميون، والذين يستلمون الرواتب لقاء عمل لايقومون به، وكذلك بعض الاعمال المتعلقة بالمدارس الدينية الملحقة بالمساجد والتي تدار من قبل اناس اميين، ان جميع هذه المشاكل بقيت بدون حل ونأمل ان نجد لها حلولاً في عام ١٩٢٠.

(١٠)

التربية والتعليم

ان التطور الحاصل في هذا المجال أمر ملحوظ يجب أخذه بنظر الاعتبار وتسجيله. ان الاشراف والتحرّي عن الاوضاع السائدة في المدارس في اواخر عام ١٩١٨ كان على الشكل التالي:

في منطقة كفري، هناك مدرسة واحدة لكل ٣٠-٤٠ طالباً في مدينة كفري، وعلى نفس الطريقة هناك مدرسة واحدة في طوز. ان المدرسة الموجودة في كفري تعاني من وضع سئ ومرّ، من السلطة والاساتذة والمعلمين ومدير المدرسة وقلة الرحلات والكراسي والادوات الاخرى. ولكن المدرسة الوحيدة الموجودة في طوز، فهي تحت الاشراف المباشر من قبل المساعد للحاكم السياسي وقد بدأت بداية حسنة، وفي المدة الاخيرة ونتيجة لقلة عدد الطلاب وانخفاض مستوى الهيئة التدريسية فقد يؤل الى الزوال والاغلاق. وقد كانت توجد في كفري مدرسة صغيرة لليهود. وفي مكان آخر نشير الى المدارس الدينية والمساجد.

منطقة كركوك

في كركوك توجد مدرسة ابتدائية يدرس فيها حوالي ثمانين طالباً وبناية المدرسة جيدة جداً، تعتبر من احسن المباني في المدينة. كما توجد مدرسة متوسطة تتم الدراسة فيها حسب منهج وبرنامج جيد جداً لإلقاء الدروس. ان هذه المدرسة تحت اشراف دائرة الاوقاف وتتم رعايتها من قبل الدائرة نفسها لم يتم بعد افتتاح مدارس لليهود والنصارى.

بقيت عدة ظواهر تعليمية كما هي خلال السنة، هناك توجه جاد نحو تعلم اللغة الانگليزية في كل المدارس، ولاشك في ان عدد الراغبين في تعلم اللغة الانگليزية يزدادون يوماً بعد يوم، وطبيعي ان النجاح في هذا المشروع متوقف على اعداد المعلمين لهذه اللغة. ان المعلمين يرحبون بقيامهم بهذا العمل، ولحد الآن لم يتم تعيين معلم غير جدير، ومن الضروري تحديد وتعيين معلمين او ثلاثة ويعتنى بهم بصورة اعتيادية، وينظر اليهم بنفس المستوى من ناحية الحقوق والرواتب.

تم تأمين عدد من متطلبات المدرسة المهمة، تم تبديل مدير التربية في المنطقة في شهر نيسان واصبح يقوم بواجب المراقبة والاشراف، وقد زار اثنان من موظفي التربية المنطقة خلال شهر تشرين الثاني وشهر كانون الاول. ان مدرسة طوز خلال السنة لم يطرأ عليها اي تغيير، ولم يبدّل اي من موظفيه ولكن عدد الطلاب بدأ بالتناقص. وفي كفري وبعد التحاق المدير الجديد في الخريف حصل تطور ملحوظ في التنظيم وزيادة عدد الطلاب وبعد ذلك توحدت المدرسة مع المدرسة اليهودية واختلطت معها وانتقلت المدرسة الى بناية كبيرة، ويعتقد ان تعتبر هذه المدرسة اليق وانظم من الناحية الادارية والاشراف من السابقة.

وفي طاوق بذلت جهود كثيرة لإنشاء مدرسة ابتدائية ذات صف واحد مع معلم واحد، وفي آلتون كوپري تم انشاء مدرسة إبتدائية يدرس فيها ٣٥

تلميذاً في بداية فصل الربيع وذلك على نفقة البلدية. ومنذ ذلك الوقت تصرف البلدية عليها وتؤمن لها ماتحتاجه ومع ان المدرسة ضعيفة من ناحية الادارة والاشراف والتفتيش، الا ان وجود مدرسة كيفما كانت احسن من عدم وجودها، وفي كركوك خلال شهر حزيران انتقلت المدرسة الابتدائية والتي كانت في المستشفى العسكري الى دار سيد احمد خانقا، بصورة وقتية وبدون ايجار.

ان موضوع قلة اعداد الطلاب بالمقارنة مع سكان كركوك اصبح مما يثير الاعتراضات والانتقادات وعدم الرضا والعتب، وسبب المشكلة ترجع الى العوامل التالية: ديانة مدير المدرسة وكونه مسيحياً عامل اساسي ومؤثر؛ معاداة الملالي للمدارس الدينية؛ عدم رغبة اولياء الطلاب في ارسال اولادهم الى المدارس وبالأخص الآباء الذين يرغبون في إعداد ابناءهم للاعمال الزراعية ومساعدتهم في ادارة دكاكينهم.

وقد حدد ثلاثة طرق لمعالجة هذه المشكلة: الطريقة الاولى العمل من اجل اختبار الملالي من قبل ادارة الاوقاف ليتم تعيينهم فيما بعد كمعلمين في المدارس وبعد ذلك اغلاق المدارس الدينية، وبهذه الطريقة يتم اضعاف هذه الجهة المعادية للمدارس والذي يرمي من وراء معاداته توجه الاطفال نحو مدارسهم، ثانياً، فرض ضريبة على الاباء والذين لديهم اولاد كبار ولايرسلونهم الى المدارس. ثالثاً، البدء بمشروع بناء المدارس الابتدائية في عدة احياء من المدينة، لكي تكون المدرسة قريبة من بيوت الطلاب.

بالنسبة للنقطة الاولى، يجب اخذها بنظر الاعتبار والنقطة الثانية ورغم انها لم تنفذ الا ان مجرد انتشار الخبر اثر على الموضوع واصبح سبباً لمضاعفة عدد الطلاب واستقبل استقبالاً جيداً. والنقطة الثالثة، يجب الاهتمام به، وعلى اقل تقدير فإنه يجب انجاز قسم من المشروع في عام ١٩٢٠. ان المدرسة الموجودة حالياً يداوم فيها مائة وخمسون طالباً

ويدرس فيها سبعة معلمين. ان المدرسة العلمية في كركوك والى الايام الاخيرة من السنة، كانت متواجدة في القسم الشرقي من المدينة، ومستمرة على النهج القديم من حيث اختيار المواضيع والمناهج وطريقة ادارة المدرسة. ان هذه المدرسة تحتاج الى المساعدة من حيث المواضيع ومناهج الدروس وبصورة عامة تحتاج الى المعاونة.

تصرف مكافآت شهرية للمعلمين والطلاب وفي الحقيقة فان جميع الطلاب يتلقون هذه المكافآت، الغرض منها هو مساندة مثل هذه المدرسة ومعاداة المدرسة الحكومية. خلال الصيف جمعت حوالي ٦٠٠ روپيه لانجاز هذا العمل، وشارك في المساعدة كل من البلدية ودائرة الاوقاف. والمبالغ التي جمعت صرفت للمدرسة بصورة عامة وفي ترميم بناية المدرسة. والطلاب لم يداوموا في المدرسة فترة الترميم وفي شهر تشرين الثاني بدأ الطلاب بالدوام والدراسة من جديد. وفي شهر آب اقتنعت ادارة المدرسة بقبول المعلومات واسلوب العمل من المديرية العامة ويتقبلون توجيهات وملاحظات مسؤولي التفتيش لكي يعاد تنظيم امور المدرسة.

ان المدرسة تكونت من قسمين، القسم الدينى والقسم الفني ويقبل الطلاب من الذين اكملوا الدراسة الابتدائية بصورة ناجحة، عدد الطلاب ستون طالباً. لاشك ان مساحة الصفوف قليلة وصغيرة والمعلمون كثيرون. دائرة الاوقاف لاتزال تمارس الاشراف والمراقبة على بناية المدرسة، ولكن موظفي التربية خلال هذه السنة وفي كثير من الاوقات منهمكون في المراقبة والتفتيش والامتحانات، وقد تبين لهم ان اكثرية المعلمين فائضون عن الحاجة وغير ضروريين.

ان المدرسة وكما كان متوقعاً لم تحرز اي نجاح وتطور، لأن اكثر دروسهم ومناهجهم قديمة. ان المعلم التركي يستعمل اللغة التركية في دروسه ومصادر الدروس كتب تركية، وواضح ان هذا تهدف الى غايات سياسية. ان

علاقة موظفي التربية جيدة مع الحكومة، ولكن مع المدرسة الابتدائية بعكس ذلك الى حد ما.

ان المدارس العائدة الى النصارى واليهود اجريت فيها تعديلات خلال الربيع. في كل من هاتين المدرستين توجد حوالي اربعين طالباً؛ ان مناهج التربية والتعليم فيهما في الاغلب وليس بصورة عامة تتعلق بالمسائل الدينية. لم تقدم لهاتين المدرستين اية مساعدة، ولكن من المحتمل ان تقدم لهما المساعدات في عام ١٩٢٠ لانهما مؤسستان تستحقان العون. والجدول التالي يبين عدد الطلاب ودوام المدارس في اشهر سنة ١٩١٩.

(ط: الطلبة، م: المعلمون)

المدارس		كركوك الابتدائية		متوسطة المدرسة العلمية		متوسطة كركوك البنات		مرسه مسيحيو كاكمك		مدرسة يهود كركوك		مدرسة بلدية آلتون كوپري		مدرسة طوز		مدرسة كفري الحكومية		مدارس اليهود في كفري	المجموع
م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	-	٢٠١
٥	٦١	١١	٧٠	٤	٣٤	-	٤٢	٢	٤٧	-	-	١	٢٥	٢	٤٧	٢	٢٥	-	٢٤٥
٥	٧٤	١١	٧٠	٤	٣٤	-	٤٢	٢	٤٧	-	-	١	٢٥	٢	٤٧	٢	٢٥	-	٢٤٥
٥	٧٦	١١	٦٩	٤	٤٦	-	٥٠	٢	٤٧	-	-	١	٤٠	٢	٤٢	٢	٢٨	-	٢٦١
٥	٧٤	١١	٧٠	٤	٣٤	-	٤٢	٢	٤٧	-	-	١	٢٨	٢	٥٠	٣	٢٤	-	٢٦٣
٥	٧٨	١١	٧٠	٤	٣٤	-	٤٢	٢	٤٧	-	-	١	٢٨	٢	٥٠	٣	٢٤	-	٢٦٣
٥	٧٨	١١	٧٠	٤	٣٤	-	٤٢	٢	٤٧	-	-	١	٢٨	٢	٥٠	٣	٢٤	-	٢٦٣

م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط	م	ط
٦	١٠٧	٨	١٦١	٧	١٦٣	٧	١٨٢	٧	١٣٦	٧	٨٦	٥	٨٦	٥	٨٦	٥	٨٦
١٠	٦٠	١٠	٤١	١٠	٤٤	١٠	٤٩	١٠	٤٩	١٠	٦٧	١٠	٦٧	١٠	٦٧	١٠	٦٧
-	-	٤	٤٣	٤	٤٨	٤	٤٨	٤	٤٦	٤	٤١	٤	٣٦	٤	٣٨	٤	٤٦
-	-	-	-	-	٥٠	٢	٥٠	٢	٤٧	٢	٤٢	٢	٤٤	٣	٥٠	٣	٥٣
٤	١١٥	٤	١٣٠	٤	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١	٣٤	١	٣٣	١	٣٤	١	٣٤	١	٣٤	١	٣٣	١	٣٣	١	٣٣	١	٣٣
٢	٣٦	٢	٣٧	٢	٣٦	٢	٣٣	٢	١٩	٢	١٩	-	-	-	-	٢	٣١
٣	٤٣	١	٧٤	٤	٧٤	٣	٥١	٣	٥٠	٣	٥٠	-	-	-	-	-	٢٨
١	٣٢	-	-	-	-	١	٣١	١	٣٨	١	٣١	١	٣٠	١	٢٢	١	٣٨
٣٣	٥١٧	٣٥	٥٦٧	٣٤	٥٤٨	٣٠	٤٧٧	٣٠	٤٠٩	٣٠	٢٦٩	٢٣	٣٦٩	٣٣	٣٠٦	٢٨	٣٨٢

المدارس الدينية:

توجد في كركوك عشرة من المدارس الدينية، ثلاث مدارس منها تابعة لادارة الاوقاف، وثلاثة من المعلمين يتسلمون رواتبهم من دائرة الاوقاف وهناك ثلاثة (مدرسين) يتسلمون رواتبهم من ايرادات الاراضي العائدة الى الاوقاف. ان المدارس الدينية في الواقع يعانون من قلة الطلاب "فقى" وان وضعية هذه المدارس سيئة ولايستطيع ان نعتبرها في عداد المدارس وفي كل تلك المدارس يوجد مائة وعشرون طالباً.

وفي كفري توجد ثلاثة من المدارس الدينية يدرس فيها حوالي ستون طالباً. وفي طوز توجد مدرسة اغلقت ابوابها نظراً لكبر سن الملا الذي يديرها، وتوجد مدرستان اخريان يدرس فيهما خمسة واربعون طالباً مستمرتان في عملهما، وتدرس في هذه المدارس فقط القرآن واللغة التركية، وتدرس كتيب (مولودنامه) باللغة التركية. وان هذه المدارس الدينية يسودها الفوضى وعدم الانتظام، لايوجد لديهم منهج علمي وفكري وليس لديهم خبرة حول الدراسة. ان معاداة اصحاب هذه المدارس والمشرفين عليها إزاء المدارس العائدة للدولة، والتي هي مدارس للتربية والتعليم الحقيقية، من العوامل الرئيسية التي تسبب الحذر والتردد لدى الناس في ارسال اولادهم الى المدارس.

اننا نعرف ان هؤلاء الجهلة ينسبون اتهامات غير صحيحة ضد الحكومة ومدارسها ويبثون اشاعات كاذبة حول الوضع، فمثلاً ينشرون بين الناس بأن الحكومة لديها فكرة خداع الاطفال وابعادهم عن الناس، وبعد ذلك تقوم بتسفيرهم عن طريق السيارات الى لندن أو بومباي. ان هؤلاء يراقبون من قبل السلطات البريطانية بكل حذر وهدوء ونراقب تصرفاتهم واعمالهم.

(١١)

الجيش

منذ بداية عام ١٩١٩، والى حين حدوث احداث الشغب التي حدثت في نهاية شهر مايس، كان توزيع قواتنا في المنطقة كالشكل الاتي: في منطقة كفري لم يحدث اي شئ. وفي منطقة كركوك وضعت نقاط مراقبة على الطرق الرئيسية في (العثمانية) و (ماهود) الواقعة اسفل الزاب وذلك لحماية القوافل المكلفة بجلب الارزاق اليومية من محطة سكة الحديد في بيجي مارة بطريق فتحة، وهناك نقطة للمراقبة يتشكل افرادها من كتيبتين، وفي آلتون كوپري هناك فريق من المشاة مع هيئة مشكلة من مختلف الاصناف في كركوك، وخلال النصف الاخير من هذه السنة ساد استقرار ملحوظ في المنطقة.

وفي يوم ٢٢ من شهر أيار، توجهت القوة العسكرية الخاصة بسراي كركوك كقوة سيارة لانقاذ الموجودين في السليمانية، ولكن قبل وصولهم الى منطقة طاسلوجة وبصورة غير متوقعة (خطيرة) تم تطويقهم لمدة عشرة ايام، وكان الحاكم السياسي موجوداً ضمن القوة. هذا في الوقت الذي حدثت فيه عمليات وتحركات كبيرة ومفاجئة في طريق فتحة–كركوك، وقد امتلأت كركوك بقوات الليفي والمسلحين التابعين للحكومة مع المقر الرئيسي للفوج الاول. وبعد ذلك وصل مقر القوات الرئيسية الى المنطقة، وعند عودتهم كانوا شاهدوا ساحة الاحداث. ان هذا الحدث لم يحصل قط في حدود المنطقة، عدا عن الاحداث التي وقعت في منطقة قَرەهنجير في الاول من حزيران. وبعد ذلك بيوم واحد زار قائد الجيش (فرايزر) المنطقة، ومع انه لم يسيطر على المنطقة، الا انه بقي فيها الى شهر آب دون نجاحه في مهمته.

ان الهجوم على منطقة بازيان والسليمانية، وكل الفرق الاخرى التي كانت تعمل بصورة مشتركة منذ شهر تموز والى شهر ايلول، لايحتاج الى ان

نقدم تقريراً حوله هنا. وفي شهر آب سلم قوة فرايزر موقعه ومسئوليته الى قوة كردستان الجنوبية، وكذلك سلمت قوة كردستان الجنوبية مسؤوليتها العسكرية في المنطقة الى الفوج (٥٥) في شهر تشرين الاول.

وقد توقفت الحملات العسكرية منذ ذلك التأريخ وبدأ العمل بالنظام الاعتيادي للادارة وشيئاً فشيئاً بدأ تثبيت اماكن القوات. وفي كفري أقامت الحامية العسكرية في شهر حزيران اماكن لقوات مجيد باشا، وبقيت فيها لغاية شهر تشرين الثاني. وقد تم ربط القوات العسكرية مع القوات شبه العسكرية. ومن اجل تطوير العمل في خط سكة الحديد، تم افتتاح خط سكة حديد قرەغان– كنگربان وبدأ استعمالها لنقل المسافرين منذ شهر كانون الاول وتراقب الخط الحديدي نقطة عسكرية مع مقر اللواء. كما تم وضع نقاط عسكرية عديدة على طريق كركوك. وفي كركوك تم وضع نقاط المراقبة على الطريق من قرەهَنجير، كَلور، تازەخورماتو وطاوق. ان مقر اللواء الثاني والنصف المدفعي والقوات الاخرى المختلطة مستقرون في كركوك، كما توجد لدينا حامية صغيرة في آلتون كوپري.

وفي بداية واثناء العمليات الهجومية لم يكن بالامكان تقديم المساعدات الى السلطات العسكرية، وقد شارك الضباط السياسيون القوات خلال الاصطدامات ثلاث مرات في الهجمات. وقد انخرطوا في العمل الاستخباراتي والاستطلاعات العسكرية، سواء في ساحة المعركة ام في المقرات.

لقد تمكنا من الحصول على المقاولين كما تم تأمين مصادر الارزاق، كما رافق الادلاء والمخبرون الذين لهم الخبرة في معرفة الطرق مع أرتال قواتنا، وقوات الشرطة كانت تراقب الاليات التي استأجرناها لنقل المواد. كما تم اعداد المترجمين، وكذلك تم ترميم واصلاح الطرق والجسور، وتم تعيين المراقبين والحراس لخطوط السكك الحديدية والمخازن. وقد طلب

حوالي ٨٥٠ طناً من الشعير و ٧٠٠ طن من العلف. وتم استلام ٢٥٠ طن حنطة كضرائب حكومية.

ان اكبر مهمة ومشروع تم تنفيذها في كركوك هو مشروع اختبار توسيع المدينة، ان التجارب التي اجريناها في القسم الشرقي في المدينة اثبتت أن المدينة قابلة للتوسيع والتطوير. وفي المدينة تم نصب العديد من الاعمدة الخشبية لتمديد اسلاك الكهرباء دون حدوث اية مشكلة. ان الطريق من كركوك الى آلتون كوپري، كركوك– سليمانية، كركوك– كفري كلها تحت السيطرة العسكرية، وقد انجزت اعمالاً توسيعية فيها.

(١٢)
البلديات

توجد في منطقة كركوك ستة دوائر للبلديات كالتالي قرەتپه، كفري، توزخورماتو، طاوق، كركوك، آلتون كوپري. الاوضاع في هذه البلديات تختلف الواحدة من الاخرى، الى درجة ان من الصعب التفكير باتباع طريقة واحدة للعمل فيها لمراقبتها. ولكن من الممكن ان تعتبر هذه المراقبة عمل سنة من النجاح والتطوير. لم تتم الاستفادة في اية من هذه البلديات من المساعدة المادية الحكومية، بل بالعكس ان هذه البلديات، اظهرت ان ايراداتها كانت اكثر من مصاريفها في كل الاوقات.

ان مصادر ايرادات هذه البلديات والتي تم عرضها في الجدول الاتي، رغم انها ليست منظمة كما هو المطلوب ولكن من الممكن تعديلها لكي يتم عرض الايرادات وصورة صحيحة. ان الارقام الواردة في الجدول بصورة عامة– وليس مائة في المائة– تبين ايرادات سنة ١٩١٩ لهذه البلدات.

المبالغ بالروبية

مجموع الايرادات/ من الضرائب	قره تپه	كفري	طوز	طاوق	كركوك	آلتون كوپري
رسوم بيع الدور	٢٠٤٠	٦٠٠	٢٧٢٤	٢٠٠	٣٠٨٠	٩٩٠
رسوم البناء	٦٠	١٣٠	٦٠	٦	٤٣٠٠	٥٠٠
رسوم القصابون	١٢٠	٦٠٠	٦٧٠	٣٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠
رسوم العبارات	٧٦٠	٨٠٠	–	–	–	٢٥٦٠٠
رسوم الغرامات	١٢٠	٦٠٠	١٣٠	٧٥	٥٢٠٠	١٠٠٠
رسوم ضريبة النفط	–	–	–	–	٢٥٠٠	–
رسوم بايعوا الحبوب	–	–	٤٠٠	٥٠٠	–	–
رسوم الدلالية	١١٠	٩٠٠	٥٠٠	–	٢٧٦٠٠	٢٠٠٠
رسوم بايعو الحيوانات	٤٣٠	٦٠	٤٢٣٠	٥٠٠	–	–
رسوم الوزان	١٢٦٠	٩٣٠٠	١٠٠٠	٤٠٠	٩٩٦٠	٦٢٥
رسوم ايجار الحيوانات	٨٤٠	١١٠٠	–	٥٠٠	٦٩٠٠	٨٠٠
رسوم الأرضية	–	–	–	–	٤٠٠	٢٠٠
رسوم الايجارات	–	–	–	–	٨٠٠	١٠٠
رسوم ايجار الالات الموسيقية	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٢٠	–	٤٠
رسوم الحرفيون		٢٠٤٠	٧٨٠	٥٠٠	–	–
رسوم ممارسة المهنة	٤٨٠	٢٩٠	٢٤٠	١٠٠	–	–
رسوم متفرقة	٦٨٤	٦٠٠	٥٠٠	٣٠٠	١٠٠٠	١٥٠
المجموع	٧٠٤٤	٢٣١٠٠	١١٤٦٤	٣٤٥٥	٨٩٩٤٠	٢٢١٠٥

في البلديات الصغيرة، نسبة رواتب الموظفين عالية الى درجة انها اكثر من جميع المصاريف الاخرى. والمصاريف الاخرى تصرف عليها الاكثر هي مشاريع الطرق والجسور، اعمال النظافة، ترميم البنايات، وفي آلتون كوپري فان مصاريف المدرسة، يتحملها البلدية وفي كركوك يتم تأمين مصاريف دار الايتام من قبل البلدية.

ويمكن ان يتحدث المرء ضد بقاء بلديات صغيرة مثل بلدية طاوق، لأنها عديمة الفائدة سوى انها تؤمن رواتب الموظفين وعدد من الكناسين الذين يقومون باعمالهم وكأنهم مرغمون على ذلك، مع الروبيات التي تدفع للمتسولين والتي تضفي مسحة من الفرح ظاهرياً على وجوههم، وليس لهم اية فوائد اخرى. ولكن ومع هذا الواقع فيجب تشجيعهم ومباركتهم لانهم بصورة عامة يؤمنون المساندة المالية التي يحتاجون اليها، انهم يمارسون مهنة التعليم، ويخصصون قطع الاراضي لتوسيع منطقتهم، ومن المحتمل ان يخصصوا قطعة ارض لبناء روضة للاطفال. خلال السنة كانت لدينا نواقص في العمل في المنطقة كلها ولكن الرغبة المتوفرة لدى العاملين في التقدم والتطوير قللت من هذه النواقص بصورة تدريجية.

ان عمال البناء قليلون جداً ويتقاضون اجوراً مرتفعة، واما البنائون فضاعفوا من الاجور التي يتقاضونها. وتم جلب العمال المهرة والنجارين وعمال البناء اقل من المطلوب وخاصة هنا في كركوك. ان الجيش رغم انه ليس لديه خبرة كثيرة في هذه المجالات، الا انه تمكن من الاستمرار في العمل ووفر مايحتاجه من الاصناف.

الحديد نادر جداً في كل مكان. الجص هي المادة الرئيسية للبناء ومن الممكن توفيرها ولكن بأكثر من سعرها الاعتيادي عشر مرات. هنا لايستعملون الطابوق المحمي بالنار لحد الآن، يجوز ان يكون السبب وراء ذلك غلاء سعر الوقود، وحتى بالنسبة لصناعة الطابوق العادي، فإنه يجب

ان يؤخذ بنظر الاعتبار سعر التبن الذي يخلط مع الطين. واما النجارون الذين قليلون أصلاً وليسوا مهرة في حرفتهم، فانهم يفتقرون الى الاخشاب لأنها قليلة جداً. ورغم وجود كل هذه النواقص فان هناك تقدم وتطور جيد في مجال ترميم واصلاح الدور والبنايات، فالعمل في فتح الدكاكين وازالة آثار التدمير الناتجة عن الحرب تشاهد بكثرة هنا وهناك.

الجدول التالي يساعد على تفهم حول أوضاع البلديات

البلديات	عدد المخاتير	عدد السكان	عدد الدكاكين	في شهر كانون الاول
قرەتپه	٢	١٥٠٠	١٧	٤٥
كفري	٢	٣٢٠٠	١٣٥	١٧٧
طوز	٥	٢٧٠٠	٥٣	٧٠
طاوق	٤	١٢٠٠	–	١٦
كركوك	١٦	٢١٠٠٠	٣٧٥	١٠٣٧
آلتون كوپري	٤	٢٥٠٠	٧	٤٦

بعض الملاحظات حول كل واحدة من هذه البلديات

قرەتپه:

فيها بلدية نظيفة ويستتب فيها الامن مع امكانية غير محدودة للتطور. السوق والدكاكين في حالة جيدة، الشوارع نظيفة. وفي نهاية السنة، اي في ٣١ كانون الاول، بلغ الفائض من ميزانية البلدية ٤٢٠٠ روپيه، لم يبق مشروع خاص بالبلدية دون تنفيذ.

كفري:

بصورة عامة لم تكن العلاقات والانسجام بين موظفي البلدية كما يجب ان يكون. وفي بداية السنة حدث بعض الفوضى في العمل ونتج عن ذلك انعدام التعاون بين الموظفين. وعلى كل حال فان الامور في الوقت الحاضر تسير نحو الانتظام، وفي بعض الاحوال تم القيام باعمال التنظيف، وقد جرى هذه الاعمال باشراف طبيب البلدية وتحت مراقبة مساعد الحاكم السياسي العام.

تم كري الانهر، الطرق والجسور جرت صيانتهما ويستعملان في السير وتم نصب اعمدة الكهرباء، كما تم زرع بعض الاشجار في الشارع، وفرض على اصحاب المطاعم الحصول على رخصة الممارسة وشروط العمل وكذلك بالنسبة للحلاقين وغيرهم، وكماهو متبع في كركوك.

وقد عين اعضاء المجلس غير الرسمي من قبل مساعد الحاكم العسكري، يواظبون على اعمالهم ومنذ شهر آب يعقدون اجتماعاتهم وفرضوا سلطتهم وفي الختام يجب القول ان الفائض في ميزانيتهم بلغ ٤٥٠٠ روپيه.

طوز:

المعلومات بالنسبة لهذه البلدية قليلة، ان المدينة جرى تنظيفها بصورة مقبولة، واقيمت فيها بعض الجسور وجرى إصلاح البعض الاخر، وحدثت مشاكل بين اليهود واهالي المدينة. ان الفائض في الايراد والصرف في نهاية السنة بلغ ٢٧٠٠ روپيه.

طاوق:

ان هذه البلدة هي الوحيدة في منطقة تقطنها العديد من العشائر ولكنها ليست لها نفوذ في البلدة، ولذلك فان البلدية ومنذ بداية السنة طبقت نوعاً من النظام المؤسساتي، وفي النتيجة سارع المواطنون لطلب تعيين مدير للبلدية. ان قدوم المدير وبعض التصورات الغير معقولة من جراء انتخابات مجلس البلدية اصبحا عاملاً لوقوع الحدث الرئيسي خلال السنة. ومع ذلك

تستطيع القول بأن البلدية كانت في مستوى جيد وقوي. في البلدة يوجد سوق صغير، تجمع الضرائب المختلفة باستمرار. وقد أمّن الموظفون رواتب ومستلزمات حياتهم ويحبذون بقاء المجلس البلدي كالنائم وغير المطلع على الامور. من المتوقع ان تقوم البلدية بإنشاء مدرسة ابتدائية، ولكن لحد الان لم يتقدم احد لطلب الدراسة، وذلك بسبب الاحساس بالفوائد التي تتأتى من إنشاء الطرق والجسور وإعطاء اهمية أكثر بقضية المرور والطريق والتي يكون عاملاً لجلب البضائع من مناطق وجهات اخرى وإمتلاء الخانات وزيادة الدكاكين. ان مصروفات البلدية خلال هذه السنة كانت اكثر بمقدار ٧ر٧٧٠ روپيه بالمقارنة مع مجموع الايرادات.

كركوك:

ان الاعمال المتعلقة بالمسائل الطبية والصحية لهذه البلدية سيتم بحثها في مكان اخر. ان الاوضاع في المدينة بصورة عامة والمسائل التجارية بصورة خاصة خلال هذه السنة تطورت بصورة ملحوظة، اذ تم الحصول على نسبة ومستوى جيد.

كركوك، كلها يقطنها ٣٠٠٠٠ الى ٣٥٠٠٠ شخص وعندما تم احتلاله في المرة الثانية بقى فيها حوالي عشرة آلاف شخص، وفي الوقت الحالي يبلغ عدد سكانها مابين عشرين الى خمسة وعشرين الفاً. ان اكثرية دورها لاتزال مهدمة، وفي الواقع فان مراجعة لسجلات الطابو اظهرت ان نسبة خمسين بالمائة من الدور تهدمت والآن من المحتمل ان أعداداً كثيرة من الدور قد جرى تعميرها وسكنها الناس مجدداً، والدكاكين يجري ترميمها باستمرار ويجري تجديدها واصلاحها، وقد اعطيت للدور والدكاكين ارقام خاصة. وقد ظهرت في السوق مشاكل من جراء صعود وهبوط اسعار النقد المتداول وهذا يؤثر بصورة سلبية على اوضاع الدكاكين والسوق، وعلى كل حال لا يُتوقع أن تظهر هذه المشكلة مجدداً والمسألة لايستوجب تدخلنا. وقد تم إصلاح

الطرق وتبليطها لتكون قابلة للاستعمال في حالة حدوث أي طارئ. ورممت الجسور والكهاريز. كما تم ترميم الجسر الرئيسي في المدينة، ونصب المصابيح النفطية والكهربائية على الشوارع. وفي الحقيقة فان الجيش قام بأكثر مما كان عليه القيام به. ان هذه الاعمال قد جرى انجازها منذ بداية السنة.

ان وجود النساء العاهرات اصبح من عوامل المشاكل في المحلات وهذه المشكلة تتطلب حلولاً ومعالجة، ولذلك فقد طردن من داخل المحلات وخصص لهن محل في الجانب الايسر من النهر. وحول بناية دار الايتام فانها لم يتم بناؤها في الاساس لهذا الغرض ولم يخصص لها مبلغاً مالياً لكي يكون مكاناً للأيتام بصورة دائمة ويصبح من مؤسسات البلدية، ولكن في الوقت الحالي فانه يستعمل كدار للايتام ويعود الى البلدية.

وخلال هذه السنة تم إسكان خمسين من الأولاد الصغار وتتم رعايتهم ومراقبتهم وقد تم ايجاد العمل لعشرات منهم بصفة خدام في البيوت وعثرت على بيوت لهم يخدمون فيها، كما ارسل قسم منهم الى العمل كصناع لدى الحرفيين واصحاب المهن والكبار منهم ادخلوا المدارس الابتدائية.

ان دار الايتام بلغ تكاليفها خلال عام ١٩١٩ حوالي اربعة عشر الف روپيه وهذا المبلغ يتضمن المبالغ التي تم صرفها منذ بداية السنة والى شهر ايلول امام باب البناية على المتسولة من الايتام الذين لايسكنون الدار. وقد تم ايقاف هذه المنح منذ شهر ايلول.

ان المصاريف الاخرى المهمة والملحوظة، هي المبالغ الذي صرف على الحديقة العمومية الواقعة امام السراي والتي تبلغ مساحتها ثلاث هكتارات. ان هذا المكان ولمدة بضعة اشهر كان موضعاً غير لائق واستعمل كمكان لرمي النفايات ووقوف سيارات الحمل، والان تم تعديله وزرعت فيه الثيل، ومن المقرر وعندما يكون الموسم ملائماً زرع مجموعة من الاشجار فيه، وقد تم بناء حائط ورصيف جيدين.

ومن شهر نيسان فصاعداً يقوم المجلس البلدي وعدد اعضاءه تسعة، بعقد اجتماعات دورية بمعدل اجتماع واحد كل اثنى عشر يوماً مع الحاكم السياسي او اي ضابط اخر لمناقشة الاعمال اليومية. ان اهمية هذا المجلس والاستمرار على هذا العمل مفيد من جهتين ولذلك يجب اقرار نظام المجلس، وكذلك يجب ان يكون حضور الضابط الذي يمثلنا في الاجتماعات فقط لابداء المشورة، ان هذا المجلس البرلماني يجب ان يقدم خدمات اكثر. ان الفائض في حسابات البلدية في نهاية السنة بلغ ١٥ر٦١٦ر١١ روپيه.

آلتون كوپري:

ان المورد الرئيسي لايرادات آلتون كوپري هو الجسر الموجود فيها والذي افتتحت في الشهر الرابع مرة اخرى. ان الضرائب التي تجبى من الذين يستعملون الجسر، هي مصدر ايرادات دائمية. ان المبالغ التي كلفت لاصلاح الجسر بلغت ٧٦٠٠٠ روپيه والذي يجب ان تسدد البلدية هذا المبلغ خلال ستة اشهر. وكما عرف فان اعمال مراقبة الجسر تقع على عاتق الجيش. وبالنسبة الى عدد السكان فانه وكنتيجة للاعمال الحربية قل الى اقل من النصف. وعندما تم احتلال المدينة كانت غير نظيفة ومليئة بالأوساخ والمدينة بصورة اعتيادية تشبه تاجر العبارات، ولاتزال تقوم بدورها هذا، ولكن بدرجة اقل كثيراً وذلك يعود الى سببين الاول غلاء سعر الجلود والثاني ان نقل الحبوب الى المناطق التي تقع جنوب النهر قد انحسرت.

توجد في المدينة صيدلية واحدة، وان ادارة هذه الصيدلية تتم بواسطة المبلغ الذي خصص لها من جانب البلدية. وعندما تمكن العسكريون من السيطرة على القسم الواقع على يسار النهر توزعوا على البيوت الموجودة في المدينة وبعد ذلك وفي شهر ايلول عاد الناس الى بيوتهم. الفائض في الميزانية في نهاية السنة ٥٧٧٠١٢ روپيه.

(١٣)
الطبابة والصحة

أعيد هذا التقرير من قبل (R. HAY) الطبيب والجراح لمنطقة كركوك الاعمال التي تم انجازها خلال السنة الماضية عبارة عن:

١- الاعمال الطبية:

- افتتاح مستشفى مدني في كركوك.
- افتتاح صيدلية مدنية في كفري
- افتتاح صيدلية مدنية في التون كوپري.

٢- النظافة:

تنظيف مدن كركوك، التون كوپري، كفري. تثبيت نظام الكشف والمراقبة. تشكيل مديريات ومؤسسات مرتبطة بالاماكن المختلفة في المدينة، وخاصة الاماكن التي تؤثر على صحة الناس.

(١) في كركوك:

أ- الصحة:

تم افتتاح المستشفيات المدنية في شهر ( ).

١) تم تنصيب الدكتور نوري الله ويردي منذ البداية مسؤلاً عن الامور الطبية.

٢) انيطت الأعمال الجراحية العامة في كركوك الى كابتن G. S. Woodman إعتباراً من تأريخ ١٩١٩/٣/١ وفي شهر تموز سافر الى بريطانيا.

٣) وعندما كان R. HAY رئيساً للجراحين، عمل الدكتور نوري بصحبة الكابتن Woodman الى شهر تشرين الثاني.

٤) ومذ البداية تمت معالجة المرضى الراقدين في المستشفى.

٥) عدد المرضى الذين تمت معالجتهم: خارج المستشفى عولج ١٥٦٣٨ مريضاً. المرضى الراقدون في المستشفى ٥١٥ مريضاً.

٦) تمت معالجة الامراض التالية وفق النسب المبينة ازاء كل منها:

- الملاريا ٧٠٪
- التدرن الرئوي ١٠٪

٧) جرى العمل لمعالجة الأمراض التالية وبالنسب المؤشرة:

- الملاريا بنسبة ٧٠٪،
- السل ١٠٪،
- الأمراض البولية والتناسلية ١٦٪،
- الدزانتري والأمراض الباطنية ٣٪.

٨) ان مرض التراخوما يشكل نسبة ٥٠٪ من امراض العيون.

٩) يعتقد الطبيب بأن نسبة ١٠٠٪ من سكان القرى المحيطة بكركوك مصابون بمرض ملاريا، وتنتشر بعوضة الأنوفلس والتي تسبب المرض المذكور في عموم المنطقة.

١٠) المرضى الراقدون في المستشفى:

- ٤٠٤ منهم من الرجال،
- ٧٦ من النساء،
- الشرطة والبوليس الحربي ١٥٦،
- العاهرات ٦٧،
- السجناء والموقوفون ١٤.

١١) تم استيفاء كلفة العلاج من خمسة مرضى فقط.

١٢) مات من مجموع المرضى الراقدين في المستشفى فقط ٣٨٪ شخصاً.

١٣) تم إجراء ٢٦ عملية جراحية خلال السنة.

١٤) وقد كتب الدكتور نوري مقالات ومواضيع حول امراض العيون والزهري وكيفية الحماية من الاصابة بأمراض العيون، ونشرت تلك المقالات في جريدة الـ"نجمة".

١٥) ان اي مشروع للحماية من مرض الملاريا وابعاده من السكان يتطلب مبالغ هائلة، تصرف على انشاء السواقي والمجاري ومراقبة نظافة الشوارع والازقة، وكذلك مراقبة المجاري في الانهر منخفضة المستوى.

ب. النظافة.

١- ماء الشرب:

ان النهر الذي يجري وسط المدينة [يقصد به نهر خاسة- المترجم] يعزل القسم القديم من المدينة عن القسم الجديد الذي انشئ قبل حوالي خمسين سنة. [وحسب تصور هذا التقرير فان القسم الحديث من مدينة كركوك والذي يطلق عليه غالباً اسم محلة (قورية) بنى بعد سنة ١٨٧٠- المترجم]، والذي يتفرع منها عدة سواقي حوالي المدينة، ويجري قسم منها في المدينة. والقاطنون في المدينة يتزودون بماء الشرب من اقرب هذه السواقي، وهذه السواقي يتم تدنيسها بطرق مختلفة عند جريانها من جهة الشرق.

ومن اجل الحفاظ على الماء ومصادرها اتبعنا هذه الخطوات: توجد قرى عديدة على جانبي النهر الرئيسي قبل وصوله الى المدينة، وابلغ المخاتير والمسؤولون في هذه القرى بأن يحافظوا على نظافة المياه كما تم تعيين ثلاثة من افراد الشرطة براتب شهري قدره ٢٥ روپيه لمراقبة نظافة المياه.

تم تطهير السواقي الصغيرة داخل المدينة، وجرى تنظيف مخازن ماء الحمامات وتستمر مراقبتها، وازيلت عدة مرافق صحية بنيت على مجرى السواقي، كما تطهير الانهر التي تتفرع من النهر الرئيسي. ومن الجدير بالذكر ان انبوباً جيداً لنقل ماء الشرب من المتطلبات الضرورية.

٢- المأكولات:

يراقب المفتشون الصحيون بصورة يومية المحلات التي تباع فيها المأكولات والاطعمة. وقد وزعت كارتات اجازة ممارسة المهنة على اصحاب المقاهي، الحلاقين، اصحاب المطاعم والقصابين. وقد تم تهديم المجزرة القديمة، وتم بناء مجزرة حديثة في مكان منحدر ومبلطة الارضية مع إنشاء مجرى منتظم ونظيف. كما تم انشاء محرقة مغلقة، لاحراق نفايات الحيوانات المذبوحة. كما جمعت محلات بيع اللحوم في منطقة واحدة واصدرت لهم الارشادات والتعليمات الصحية الخاصة بحماية اللحوم من الجراثيم والحشرات.

٣- الخطوات التي تم انجازها لتنظيف المدينة:

- زود المخاتير بإرشادات حول كيفية تنظيف احياءهم.
- تم غلق ١٠٦ محلاً لم يكن تتوفر فيها الشروط المطلوبة.
- كما تم بناء الجدار لـ ٥٢ داراً لحمايتهم من النفايات.
- تم نقل ٢٢٠ من تلول واكوام الازبال والنفايات الى خارج المدينة لاحراقها.
- اغلقت ثلاثة عشر شارعاً داخل المدينة بصورة وقتية لاكمال تنظيفها.
- تم نقل المدبغة الموجودة في المدينة الى مكان انسب، وتم حفر ساقية خاصة بتنظيفها يومياً.
- تم ردم الامكنة والحفر الموجودة داخل المدينة وفي الشوارع.
- تم تنظيف عشرين حفرة لنفايات الانسان او اغلقت بعد ردمها.

٤- رمي مخلفات الناس:

في السابق كان من المعتاد ان يقضي المرء حاجته ويترك مخلفاته في مكانها، ولم تكن هناك أية طريقة لرمي هذه المخلفات ومعالجتها. ولكن في الوقت الحالي تم انشاء مرافق صحية عمومية وقد كثرت اعدادها وقد وضعت في كل من هذه المرافق صفيحة معدنية ينظف يومياً. اما المرافق

العمومية الخاصة بالنساء فقد سمح لها فقط في بعض المؤسسات والبيوت الخاصة. ولم يتم بناء محرقة لاحراق المخلفات بعد، ولذلك فقد يتم نقل هذه المخلفات بوسائط نقل يدوية الى خارج المدينة لرميها في الحفر المعدة لذلك.

٥- ان نظافة المدينة قسمت على ثلاثة اقسام، وتم تعيين عدد من المراقبين لكل قسم من هذه الاقسام.

- بدأ واحد وسبعون كناساً بالعمل منذ بداية شهر تشرين الثاني ١٩١٩.
- يتم تنظيف الشوارع يومياً وترش بالماء.
- تجمع الازبال بصورة يومية و ترمى في اماكن خاصة بها.
- تم تخصيص خمسة عشر حميراً مع عشر عربانات يدوية لاعمال التنظيف ونقل النفايات ومستمرون في العمل يومياً.

٦- الامراض السارية والمعدية:

- لم يظهر اي مرض معدي في كركوك وقد اجريت الفحوصات الضرورية لخمسمائة من الحجاج سافروا من طريق كركوك الى بغداد.
- تم تلقيح الف ومائتي شخص. وقد ظهربان نتائج فحوصات سبعمائة وثمانية واربعين منهم ايجابية.
- لم نتمكن من تلقيح مائة وسبعة وتسعين شخصاً.
- ن مائتين وثمانية وسبعين من الذين تم تلقيحهم، لم يخبروا المراقبين بنتائج التلقيح.

٧- احصائيات هامة:

ان مختاري المحلات يبلغوننا يومياً عن عدد الموتى واسباب الموت، والاطفال الذين يولدون في محلاتهم. وحسب هذه البلاغات فان عدد المواليد خلال السنة بلغ ١١٠ من الذكور و ١١٦ من الإناث. واما الموتى فقد مات ١٦٥ رجلاً و١٦٧ امرأة. وقد زادت نسبة المواليد خلال الاشهر الثلاث الأخيرة.

٨- المؤسسات العامة:

المدارس ودار الايتام تخضع لاجراء التفتيش بصورة مستمرة، وتم اتباع طريقة المرافق الصحية العمومية، تستعمل في كل المرافق صفائح للنفايات.

- السجون، تمت معالجة اربعمائة وخمسة وعشرون شخصاً لدى صيدلية السجن، وقد احيل عدد من السجناء الى المستشفى المدني وتم علاجهم.

- يبلغ عدد السجناء في الوقت الحاضر سبعون سجيناً، وقد تم تنظيف بناية السجن بصورة جيدة وانشئت فيها المرافق العمومية ومحرقة لاحراق الازبال والنفايات. لم يكن الطعام في السجن كماهو المطلوب لا من حيث النوعية ولا من حيث الكمية، ولذلك ففي الوقت الحاضر تتم اعادة النظر في كمية الطعام ونوعيته.

- لا يوجد لدينا نظام لتعقيم الملابس من الجراثيم والامراض ووضعت المسألة قيد الدراسة في الوقت الحاضر.

- مركز الشرطة:

منذ ١ كانون الثاني ١٩٢٠، انيطت ادارة ومسؤولية مركز الشرطة بالشرطة المدنية بدلاً من البوليس العسكري. وتم تنظيف بناية الشرطة العسكرية بصورة جيدة، وتم تأمين متطلبات النظافة لها.

٩- العاهرات:

يتم فحص العاهرات اسبوعياً في المستشفى المدني، وقد جمعت كل العاهرات وبائعات الاجساد في بناية واحدة وتم اسكانهن طوال السنة في تلك البناية، وتتم مراقبتهن من الناحية الصحية والنظافة، ان الامراض النسائية منتشرة في البلد بكثرة. وقد تم دراسة موضوع انشاء مستشفى خاص بهذا المرض وتم استحصال الموافقة، ويجب خلال مدة وجيزة وضع الاساس لمعالجة هذا المرض.

١١- الكلاب المسعورة:

منحت الاجازة والرخصة للناس لرعاية الكلاب، واما الكلاب التي لا يوجد احد لرعايتها فقد تم ابادتهن.

١٢- فرضت الغرامات على ٢٦٧ شخصاً بسبب مخالفتهم وتمردهم على الارشادات والتعليمات الخاصة بالنظافة خلال السنة الماضية، ان اعلى مبلغ فرض على المخالفين هو عشرون روپيه.

١٣- ان الموظف المكلف بقضايا النظافة والصحة، "الطبيب الموجود في المنطقة"، ارسل الى بغداد لمدة عشرة ايام، لاخذ الارشادات و التعليمات في مديرية نظافة بغداد.

(٢) آلتون كوپري:

أ. الحالة الصحية:

١. تم افتتاح صيدلية مدنية في الشهر الرابع في المدينة، وقد أدار المسائل والامور الطبية خمسة من ضباط الجيش خلال السنة.

٢. بلغ عدد الذين تمت معالجتهم خارج المؤسسة الصحية ١١٧٩ شخصاً.

٣. الذين يراجعون المؤسسة الصحية يومياً يبلغون ثمانية او تسعة اشخاص.

٤. الامراض التي اصيب بها المراجعون حسب المعلومات المتوفرة هي امراض الملاريا، الجلدية، العيون، التنفس والرئة.

ب. النظافة:

١. تم إنشاء المرافق الصحية العمومية، مكان لجمع النفايات واحراقها، يتم تنظيف الشوارع وجمع الازبال يومياً.

٢. لم يتم اية عملية تلقيح وزرق الابر.

٣. بوجه عام لم ينتشر اي مرض خلال السنة، عدا عن حالتين اولهما حالة الفلح والانزلاق الفقري والثانية التايفوئيد.

٤. نظراً لفقرنا في مجال الاحتفاظ بالمعلومات، لاتوجد لدينا اية معلومات اخرى حول آلتون كوپري.

ت. ولعدم وجود شخص مسؤول عن القضايا الطبية والصحية بصورة دائمة في آلتون كوپري، لم تكن خدماتنا في هذا المجال موضع رضى الناس. ان الضابط المسؤول حالياً (جاميدار س. أ. س. يواكيم مؤيدي أ. م. س.) ينجز اعمالاً جيدة وقدم مقترحات مفيدة حول توسيع وتطوير الخدمات الصحية وتوفير المتطلبات الصحية والطبية؛ بالامكان تنفيذها، ولكن ونظراً لان هذا المسؤول عين من قبل الجيش فنتوقع نقله الى مكان آخر في اية لحظة.

وحسب ما أراه فان اي تطوير في هذا المجال يحتاج الى القيام بالاعمال التالية:

١-وجود مؤسسات واماكن خاصة.

٢-يجب توفير اماكن خاصة لابقاء المرضى لمعالجة امراضهم.

٣-وجود المستشفى والمعدات الطبية من الامور الضرورية كما انه ارى ولحين توفر مراقب فعال، ان لانهدر النقود والادوات، وحتى اذا كان الصرف لتوسيع المؤسسات والاماكن الصحية وغيرها، والذي يتم في الوقت الحاضر.

(٣) **كفري**:

أ- الوضع الصحي:

١. تم افتتاح صيدلية مدنية في شهر ( ).

٢. ان المرضى الخارجيين والذين راجعوا الصيدلية بلغ عددهم ٦٩٠٤ مريضاً.

٣.الامراض المنتشرة هي الملاريا وأمراض العيون.

٤.الاحصائيات المهمة، منذ شهر حزيران والى نهاية كانون الاول: بلغ عدد حالات الزواج ٤٧ والوفاة ٥٣ و الولادة ٥٣.

ب.النظافة:

١-بصورة عامة جرى تنظيف المدينة وتم رمى اكوام الازبال والنفايات.

٢-تم اعداد المرافق وحفر المخلفات في كافة انحاء المدينة ويتم استعمالها.

٣-تم تنظيف الحفرات المخصصة لمخلفات السكان وتم تغطيتها مجدداً.

٤-في المؤسسات والدور المخصصة تم اعداد المرافق الصحية والصفائح الخاصة بالمخلفات.

٥-تجري باستمرار وبصورة يومية مراقبة نظافة البيوت والمحلات.

٦-ظهرت حالة واحدة فقط من مرض الطاعون في المدينة، والمصاب كان قادماً من بغداد، وبسبب ذلك وضعت نقطة التفتيش والمراقبة خارج المدينة لكي لاتتكرر الحالة.

٧-لاتتوفر لدينا احصائيات اخرى ذات علاقة بهذا التقرير. عدا عن ان الفحوصات السريعة والرقابة الصحية في كفري، توضح لنا ان الصيدلية وفي الوضع الحالي يجب اغلاقها لحين توفر رقابة وسيطرة فعالة للامور الصحية. وحينذاك يعاد فتح الصيدلية لمعالجة وتضميد المرضى.

ان هذا التقرير استند على التقارير التالية:

١.تقرير الدكتور نوري الله ويردي، في اللجنة الطبية المسؤلة عن مستشفى كركوك.

٢.تقرير الدكتور فتح الله الموظف المسؤول عن صحة ونظافة مدينة كركوك.

٣.تقرير المستر AE. Wood المفتش الصحي لمدينة كركوك.

٤.تقرير الدكتور جميل في اللجنة الطبية لمدينة كركوك.

٥.تقرير جومادار S. A. S. S بانكوم ويردي A. M. D في اللجنة الطبية في آلتون كوپري.

٦.التقرير الشفهي للسيد Meler المفتش الاخير لصحة مدينة كفري.

مواضيع متنوعة

١- نجمة كركوك:

ان هذه الصحيفة المحلية والتي تصدر بصفحة واحدة باللغة التركية، في بداية السنة كانت توزع منها ٢٣٠ نسخة في كركوك وتقرأ في كركوك وكفري وأربيل والسليمانية، وتوزع على الشيوخ وموظفي المنطقة. وفي الربيع تم تخصيص كاتب للاشراف عليها، كما تم تخصيص المكان لادارة الجريدة، ولكن صعوبة الترجمة وانشغال الموظفين باعمال اخرى، سرعان ما اوضحت لنا ان الصحيفة اذا اديرت بطريقة رسمية، فلن يكون لها مستقبل جيد، ولذلك فقد بذلت محاولات للعثور على شخص كفوء او شركة متخصصة، لكي تكون الادارة منتظمة وتتطور الجريدة، ولكن لم تنجح محاولاتنا اول الامر، واخيراً وفي شهر ايلول انيطت المهمة وفق شروط سهلة الى احدى الشركات التي كان لها الباع الطويل في هذا المجال.

ان مصادر كتابات الصحفية هي الاخبار المحلية والبرقيات الواردة من وكالة رويتر وايضاحات المؤسسات الحكومية، وتصدر حالياً ثلاثة اعداد منها في الاسبوع وبدون تأخير، وبلغ الحجم الحالي للجريدة اضعاف حجمها في اعدادها الاولى، وارتفع عدد النسخ التي يتم توزيعها من ٣٠٠ الى ٤٠٠ نسخة.

٢-المطبعة:

خلال شهر آب، تم اجراء الفحوصات على المطبعة من قبل مشرف المطبوعات الحكومية في بغداد، وتم تأمين بعض القطع والادوات المهمة

الاخرى لها، من بينها طقم كامل من حروف التنضيذ، ويرسل للمطبعة الورق والحبر بصورة دائمة. ان ادارة المطبعة تعود لاشخاص جديرين. ومع الاسف فان الامور كانت تجرى بصورة غير منتظمة خلال الثلث الاول من السنة. وقد تم شراء المطبعة من قبل بلدية كركوك في شهر كانون الاول وتم نصبها في سراي الحكومة ويشغّل هناك، ووعدونا بتحسين العمل من كل الجوانب.

الاجتماع الثاني في العشرين من آيار ١٩٢٠

ان النقاط موضع البحث (يظهر ان مقدمي التقارير كانوا يقصدون عرض النقاط التي تبحث في الاجتماع امام الحاضرين):

١. خطاب مرتجل وشفهي قدم من قبل الحاكم السياسي ورحب فيه بالضيوف وتطرق الى طبيعة عمل لجنة البلدية باختصار.

٢. (خلال دقيقتين)، تمت قراءة نقاط البحث في الاجتماع السابق وتم توقيعها.

٣. كما قرئت اقتراحات لتعديل فقرات تخص سلطة ومسؤولية مجلس المنطقة.

٤. سلم التقرير العام لسنة ١٩١٩ الى مجلس المنطقة.

٥. قدم تقرير مختصر حول المهمات التي تمت التوصية بشأنها في الاجتماع الاول.

مجلس منطقة كركوك
وكيفية العمل والمسؤولية

ان التعديلات والاضافات التي ادخلت في منهاج العمل خلال الاجتماع الثاني للمجلس وتم اقرارها هي كمايلي:

١- اضافة هذه الاسطر الى الفقرة الرابعة حول المسؤولية وكيفية العمل ((يجب اعلام اعضاء المجلس، سبعة ايام قبل الاجتماع بالنقاط التي تتم مناقشتها في الاجتماع القادم)).

٢-يجب تعديل القسم الرابع من فقرات المسؤولية وكيفية العمل على النحو التالي: ((في الحالات الاعتيادية، يجب ان يعقد المجلس على الاقل ثلاثة اجتماعات خلال السنة، اي اجتماع واحد لكل اربعة اشهر)).

٣-القسم التاسع من فقرات موضوع المسؤولية وكيفية العمل، يجب تعديلها كمايلي: ((النقاط التي تتم الموافقة عليها، يجب ان توقع من قبل الاعضاء الحاضرين في الاجتماع)).

النقاط السبع التي تم التداول بشأنها في الاجتماع

ت	الموضوع	فترة النقاش	المقترحات	الملاحظات
١	تمديد خط سكة حديد كركوك الى كفري سوف يؤثر على اسعار النقل في المنطقة	ساعة واحدة	ان النتيجة الطبيعية هي ان وسائط النقل، تتوزع على الشوارع والطرق الفرعية الاخرى بصورة متوازية مع انخفاض اجور النقل. ان تمديد خط سكة الحديد الى كفري سوف يؤثر على جميع وسائط النقل الاخرى. ان ايصال هذا الخط الحديدي، يمكن ان يكون سبباً لانتشار البطالة وقلة العمل. الكثير من المتعهدين الذين يحصلون حالياً عى ارباح ومكاسب كثيرة. وبالنسبة الى الاسعار فلاشك انها تقف عند نقطة معينة ولكنها يؤثر بدون شك على انخفاض الاسعار.	
٢	اقتراح حول فتح صيدلية في طوز او طاوق	خمسة عشر دقيقة	من المفيد جداً فتح صيدلية في طوز مع طبيب مقيم فيها	
٣	فتح الطريق لمرور العربات	٣٥ دقيقة	بالرغم من ان اصلاح وتعديل الطريق امر في غاية الاهمية، الا ان المجلس يعتقد ان هناك امور اخرى اكثر اهمية، مثل الجسور القائمة على السواقي والانهار المليئة بالمخاطر، الذي يجب العمل لاصلاحها وانشاءها، الى أن تعود الامور الى حالتها الطبيعية وينخفض اسعار المواد. ان الدعوة الى استدعاء الموظفين التعاونيين لتخطيط الشوارع في الوقت الحالي طلب غير معقول، ونحن نعتقد بأنه لاتوجد شارع في	

			المنطقة تكون بحاجة الى الاصلاح.	
٤	تحديد وجمع ضريبة الارض	١ر٣٠ ساعة	ان تحديد العشر الضريبة الارض من الناحية النظرية امر معقول، ولكن ليس امرا عملياً بالنسبة لجمع الضريبة واستلامها. ولذلك فان اسلوب التخمين، هو الطريقة الوحيدة للقيام بهذا العمل، وتجنباً للوقوع في الاخطاء يجب مراعاة النقاط التالية: (١- ان تخمين المحصول يجب ان تقوم به لجنة مكونة من اثنين من مدراء المنطقة وخبيرين في مجال جمع الضرائب وان هذين الخبيرين يجب ان يقوما بعملهما فقط في المنطقة التي يسكنونها. يجب ان تقوم لجنة التخمين في الوقت المناسب بكتابة تقرير توضح فيه مكان الاستلام، كما يجب تمديد مدة الاعتراض من ٤ ايام الى ٧ ايام. (٢) طريقة جمع الضريبة بالاكراه، كما كان متبعاً في الدولة العثمانية يجب رفضها، ويجب اتباع طريقة طلب مبلغ معين من صاحب الارض. ولكن طريقة اخذ العشر من المحصول نظام جيد للضريبة.	
٥	المزارع النموذجية التجريبية	خمسة عشر دقيقة		ان المجلس وحسب متطلبات العمل والغرض من التجارب وافق على ترك المناقشة لموظفي الزراعة
٦	حول مضاعفة أعداد المدارس الإبتدائية	أربعون دقيقة	ان هذا الموضوع ضروري جداً، حيث انه لم يتطور بصورة ملحوظة. والأمر يتعلق بعدم وجود مدراء مدربين، ولذلك يرى أعضاء المجلس أن يؤخذ بنظر الإعتبار النقاط الآتية: ١-يجب الإسراع في تدريب مدراء المدارس وتنفيذ الخطة، ٢-عندما يتوفر عدد من المدراء الجيدين يجب فرض التعليم الإجباري في المدينة وتعميم ذلك بصورة تدريجية خارج المدن، ٣-كما يجب فتح أقسام خاصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن الدراسة [يقصد أنشاء رياض الأطفال- المترجم]	

٧	حول إعطاء السلف للضباط والموظفين الترك لكي يتمكنوا من البدء بحياتهم من جديد. (قدم الإقتراح هذا الى المجلس	ساعة وخمسون دقيقة	إتخاذ القرارات حول الموضوع: (١) ان إعطاء هذه السلف والقروض أمر مهم وضروري جداً وفي مصلحة المجتمع، (٢) يجب صرف المبالغ في الأغراض الزراعية والتجارية، (٣) يجب إختيار الذين يطلبون القروض بدقة تامة، (٤) ضمان القروض: يجب على المتسلف إحضار شخص كفيل، واذا لم يتمكن من ذلك، فيجب إعطاء القرض الى هيئة مؤلفة من خمسة أشخاص أو أكثر، ليتحملوا مسؤولية إعادة المبلغ، كما يجب أن يكون هؤلاء من ذوي الأملاك ليتم رهن أملاكهم، بمعنى ان يكون لديهم أ–أموال غير منقولة، ب–أو يكون جميع هؤلاء من المتقاعدين الذين يقبضون الرواتب، ليتم استيفاء القروض من رواتبهم. فاذا لم يتمكنوا من تأمين هذه الضمانات، فمن المحتمل ان لا يعطون القروض، (٥) رفع كتاب خطي الى الحاكم المدني لأخذ الموافقة قبل إعداد الطلب.	

صورة

النسخة الأصلية

من

(التقرير الإداري
لمنطقة كركوك)

ADMINISTRATION REPORT OF KIRKUK DIVISION.

FOR PERIOD JANUARY 1st, 1919 TO DECEMBER 31st, 1919.

I. TRIBAL AND GENERAL.

Administrative reports were submitted early in January, 1919, covering the year 1918, by the Assistant Political Officers of the Kirkuk and Kifri Districts. At that time the unity of both Districts in a single Division was assured; but no Divisional Political Officer having been appointed, each A.P.O. corresponded directly with the Civil Commissioner. This continued until March when, by the appointment of an Officer as P.O., Kirkuk, the C.C. brought into operation the normal divisional devolution.

Boundaries.—The boundaries of the two constituent Districts are described in the respective Reports for the year 1918. Those of the Division as first regularly constituted may well be recapitulated here:—

East.—To include the Lakh, Salihi, Shuan, as far as they were included in the Turkish nahiyah of that name, and to exclude the Shaikh Bizaini, thence along the former boundary between the liwa of Kirkuk and the nahiyah of Chemchemal passing west of the Jabbari lands and east of the Talebani villages which acknowledge Hamid and east of the Zangana tribe at the junction (roughly) of the Chiazarin and Aq Su. Thence in a straight line to a point opposite to Maidan on the Sirwan river.

South.—From the point opposite Maidan down the Sirwan to the confluence of the Nahrin and the Sirwan (Diyalah).

West.—From the confluence above-mentioned along the east of the Jabal Hamrin to and including the Jabal Hamrin salt pans, thence almost due north to strike the lesser Zab at Tall 'Ali.

North.—Along the Zab to Altun Kupri, to include that place itself and the Lakh villages on the north side of the river Zab to a point west of Surdik where it joins the eastern boundary commencement.

In the months since the assignment of the above boundaries, minor modifications only have occurred. These include the transfer to Arbil Division of 5 villages of the Luk tribe, 6 miles north-east of Altun Kupri, on the right bank of the lesser Zab; the transfer to Sulaimaniyah Division from Shuan nahiyah the village of Kani Kochala, close to Chemchemal, and the shifting of the boundary line in the north-west corner to strike the lesser Zab 4 miles up from the Tigris, instead of 12 miles. Each of these alterations was made in agreement with the Officers of adjacent areas.

The geographical features of the area, markedly differing as they do from 'Iraq, need no repetition in view of their full presentation in the 1918 reports.

Communications.

The development of communications during 1919, may however be dwelt upon. Most of it has been due to the requirements and agency of the military forces. The time-honoured mule-tracks and river-crossings remain unchanged. The journey from Kifri to Khaniqin, to Halabja and to Sulaimaniyah by the directest routes remains a difficult one, similar to those from Tauq to Chemchemal, and from Kirkuk to Tak Tak and Keui Sanjak. Southwards, the communications of Kifri with Baghdad and the Khalis are now by Qizil Robat (*via* the admirable railway-bridge at Qarah Ghan, completed in the late autumn), Shahraban and Ba'qubah. The Jabal Hamrin road, by Qarah Tappah across the Sakultutan or Abu Hajar passes, is falling into disuse, and is probably not worth maintaining. A new road connects Qarah Tappah with Qarah Ghan. In November the 2 brick bridges over the Charman and Narin rivers were repaired. The Qarah Tappah-Tuz road, long used by Turkish transport carts, seems to respond to need of no present traffic, and is not maintained. Two parallel roads connect Kifri and Tuz, where the

broad crossing of the Aq Su, scarcely negotiable in bad weather, forms an occasional obstacle. The road from Tazah-Khormatu through Bashair over the 'Ain Nukhailah pass to Samarra, Daur and Tikrit has been passed by motor-cars, but repairs, now in contemplation, are needed to make it a safe highway for wheeled traffic. From Kirkuk to Sulaimaniyah a motor road has been made by the Military authorities—its construction being inseparable from military operations to which reference will be made later. Military labour also perfected the Kirkuk-Fathah road, leading to the boat-bridge, at the latter place, and so to the railway at Baiji. The Kirkuk-Altun Kupri road has been improved, and that from Altun Kupri down the left bank of the Zab remains passable. The twin bridges at Altun Kupri were completed and opened to traffic in early summer. They are in convenience, though not in picturesqueness, superior to those destroyed by the retreating Turks in October, 1918. The materials and work were provided by the Army; the cost (Rs. 76,000) is being defrayed by the Municipality of Altun Kupri.

The railway (metre-guage) entered the Divisional area in the summer by a temporary bridge at Qarah Ghan. A steel bridge spanning the Diyalah has now taken the place of this. The line is a branch from the Ba'qubah—Khaniqin line. The close of the year under report sees it arrived at Kinkarban, a village 4 miles south-west of Kifri, where railhead at present remains. During the summer high hopes existed of its continuance to Kirkuk, and later to Mosul and the preliminary surveys are complete. Its actual future, dependant upon remote considerations, is obscure. Its advent however to a point 35 miles within the Division, cannot but have important commercial and social results. It is, at this moment, too soon to consider these.

Telegraph offices have been opened at Altun Kupri, Kirkuk, Tauq, Tuz, Kifri and during the autumn vernacular traffic with Baghdad was first accepted—a facility whose previous absence had evoked considerable complaint.

Population.

A census—necessarily inexact in the villages and tribes—was completed in October. Its result may be shown in tabular form.

	Men only.	Total population.
Kirkuk Town	6,890	18,839
Rest of District	10,560	39,635
Kifri Town	1,182	3,145
District	9,046	29,610
Total (Division) ...	27,678	91,229

This does not include the migratory Jaf sections whose descent into Kifri District from Halabja direction begins about the middle of December. During the year under report the population of the Division may be estimated to have increased 15 to 20 per cent., and from three reasons, the releasing of labourers from labour corps, the return of prisoners of war, and the return of refugees and emigrants from the direction of Baghdad and 'Iraq The number of shops in Kirkuk (now probably 1,400) has doubled during the year; and nearly every village has filled more of its houses and repaired those already full. A certain type of exodus from the area (possibly only from Kirkuk itself) is numerically unimportant, but politically not negligible—that of Turkish officials or officers who, tired of drawing a reduced pension in the worst of bad times, have gone to Turkish territory to seek better luck. The number of these does not exceed 20; their usual goal is the Erzerum area, or Syria.

Staff

The present P.O. has remained at Kirkuk throughout the year. Capt. E. J. Douglas was at Kirkuk as Assistant to P.O. until June when (after a short absence owing to ill-health) he took over Kifri District from Capt. S. A. Wright, who went on leave to United Kingdom. In March, Capt. A. F. Miller joined the Division, and has remained since then at Kirkuk as Commandant of the Divisional Levy, with the absence of one month invalided. Lieut. G. H. Salmon was posted as Assistant to P.O., and A.P.O., Kirkuk Town, in July and still holds that position. At Kifri, Capt. Jardine left the District in February, on being posted to Amadiyah. He was succeeded by his Assistant, Capt. Wright, who was himself relieved in June.

Among the locally recruited and subordinate staff, some changes may be mentioned. Shakib Effendi has been Mudir of Shuan from the establishment of that post. The Mudirs of Altun Kupri, Malha and Tuz have remained unchanged. Majid Effendi—a young and promising official—was posted as Mudir of Tauq and has remained there. The Zanganah Mudir is elsewhere mentioned. At Qarah Tappah. 'Abdul Karim Effendi was dismissed and requested to leave the Division for corruption, and is succeeded by an official of the same name who bears a good reputation.

Political.

The beginning of 1919 saw the Division organised in a system in which the tribe as a unity (artificially unified and indeed well nigh created at times) was prominent. The cry of Kurdistan for the Kurds and the delegation of tribal autonomy to Kurdish leaders, was the political feature here of the mid-winter of 1918/1919. In Kirkuk District 9 shaikhs, each with a cluster of villages from 5 to 40 in number, were handed to their natural leaders, with a backing of " Tribal Police," and revenue powers and duties. These officially tribal areas covered a full half of the District, and were those of the Luk, Salihi (in two sections), Talabani (in three sections), Kakai, Daudi (one section) and the Qarah Hasan—the last-named a ' tribe ' of artificial formation, but as complete and uniform as the rest. The large tribal area of the Shuan remained practically *terra incognita* and had been given no status or form. In Kifri District, which had been administered, generally speaking non-tribally from the outset, " Official " shaikhs had just been appointed, with 3 or 4 sowars each,—4 in the Daudi, 3 in the Turkoman Baiyat, and so on. Different as was the atmosphere in the two Districts, the administrative form of both at the outset of the period under review was similar, and in both cases prompted by instructions from Sulaimaniyah, when Major Noel was kindling and fanning a hot flame of Kurdish nationalism.

It is not proposed to refer otherwise than allusively to the events in Sulaimaniyah Division which necessitated military operations on a considerable scale from May to July. Although Kirkuk was the base of these, and the scene of great activity in that connection, the Division was remarkably unaffected thereby. The tribal system described above has visibly disintegrated during the year. In Kirkuk District, 2 of the chosen shaikhs were glad to be relieved of the burden cast on their unambitious shoulders. 3 more ceased to be subsidised and to hold an official status when a Mudir was appointed to manage the nahiyah (of Tauq) which includes their estates. In Kifri, the artificiality of the situation was soon apparent, and the tribal police withdrawn. For some weeks the petty shaikhs of the Daudi Dilo and Zanganah hovered between Kifri and the court of Shaikh Mahmud at Sulaimaniyah; but finally the earlier and perfectly satisfactory state of affairs was restored, and the abortive farmans torn up.

At the close of 1920 the administrative system is this: Kirkuk District consists of the nahaiyah of Altun Kupri, including the Salihi sections under Shaikh Najm-ud-Din, and some of the Luk, as well as the town itself and some non-tribal villages; the nahiyah of Malha, with the Albu Hamdan and Jubur tribes, and some Kurdish villages; the nahiyah of Shuan, excluding the Shaikh Bazaini who under the Turks formed part of it, run directly by a Mudir in spite of the early tribal aspirations of the Shuan Kokhas; the tribal areas of Qarah Hasan (6 villages under Shaikh Qadir), Talabani (40 villages under Shaikh Muhammad Habib), Talabani (12 villages under our old ally Shaikh Hamid), and Salihi (2 villages under Taufiq Beg); the nahiyah of Tauq, containing the three previously ' tribal estates of Dara Beg (Daudi) Sa'id Khalil Aga (Kakai), and Shaikh 'Izz-ud-Din (Talabani); the Arab tribes between Kirkuk, Tauq, and the Jabal Hamrin; the suburban villages, 30 in number around Kirkuk; and Kirkuk Town itself. The A.P.O. has thus 4 Mudirs, 4 recognized tribal mudirs or shaikhs, and the town, suburban villages, and Arab tribes. The nahiyahs of Shuan was created in March The Mudir, unwelcome there at first and exposed to various false charges, is now well established and satisfactory. Tauq was transformed into a Mudirate in August, and the Shaikhs thereby dethroned have shown no signs of displeasure. The 4 tribal mudirs, though dealt with direct by A.P.O., are grouped for revenue purposes as a single shubah with a revenue official at headquarter, and their boundaries are not considered sacred by the estimator and kodah counter. The shaikhs do, however, a considerable amount of judicial work, and have no cause to be dissatisfied at the privileges and dignity accorded to them. The present form of administration here may well continue for some years, though the tendency in this rather sophisticated area is for the Shaikh and the tribe to diminish in status and for the regular machinery of Government to come in.

Kifri District has seen no administrative changes (except the temporary phases elsewhere described) during the year. The Mudir of Tuz Khormatu has the Daudi and Baiyat tribes. A boundary question between him and Shaikh Hamid produced a quantity of feeling and correspondence disproportionate to its importance. The Mudir of Qara Tappah has the rich sanniyah lands in the V of the Diyala and the Jabal Hamrin. The third shubah is that of Kifri itself, and the fourth the nahiyah of Zanganah, founded in September and placed under a Mudir of that tribe 'Abdul Karim Agha.

Individual Tribes.

Ubaid:—A fasl was completed at Samarra in June between this tribe and the 'Aqrah, whereby the 'Ubaid were to pay, and ultimately paid Rs. 11,000 and 20 camels. The distribution of this amount among the various 'Ubaid

of settling the tribal area for the first time. The sedentary Jaf rallied round Karim Beg who showed himself loyal and helpful.

Our policy to these tribal Kurds who yet are not typically Kurdish in sentiment, seems clear; to leave them alone as far as possible, present our revenue demands in a firm but tactful way, sympathise reasonably with national or tribal antipathies, support the natural leaders to the fullest limit allowed by justice and policy, without encouraging them to look for an Administration very different from that of 'Iraq.

The Turkoman villages care for little but safe roads, generous loans and just estimations. They are temperamentally inclined to grumble, but they are the class who perhaps suffered most; and least deserved, the latter-day Turkish iniquities, and they are reviving visibly.

The Arab tribes have been engaged during these 12 months, in settling up the scores of some years, and as usual the accounts have rarely satisfied anyone completely. They are outwardly the soul of cordiality—but actually are not without a certain restlessness and apprehension. They fear two things—rightly, that the demands of Government will be enforced; wrongly, that we intend conscription.

In the towns, some strong and valuable elements are well disposed. This may be said of nearly all the merchant class, such officials as are employed, and not a few men of religion. The shop-keeper and artisan is neutral. The men of leisure, the out-of-work clerk, the ill-provided pensioner, and the career-less officer would—most naturally—like their own kind back in charge. They have found no audible voice as yet, but in another 12 months probably the gradations of discontent will be clear enough. Among these strong classes an efficient occidental Christian power would always be disliked, if not hated. The certain diminution in their numbers will weaken them; and they are everyone for sale to the highest bidder.

II. LAW AND ORDER.

Full statistics of criminal cases tried by Magistrates during the year have been sent to the Judicial Secretary. These figures will not be repeated here It remains to indicate that no such return as that can be comprehensive, especially in an area where tribal devolution exists, in various degrees of recognition. The official shaikhs try to suppress, or arbitrate a large number of cases which in a town would come to court; and long may this continue to be so. It is gratifying that appeals to Government against a shaikhly ruling are wonderfully few, and this is not through fear, on the contrary the poorest fallah will inform against the largest shaikh if sufficiently roused. Mudirs, as well as prominent private persons, likewise settle a number of petty cases—assault, theft, etc.—without a trial.

Some record of the work of the Civil Courts may here be interpolated. At Kifri, there is a Shar'ah and a Peace Court, but under one President (the Qadhi) and in one place. The Qadhi periodically visits Tuz and Qarah Tappah for cases there. At Kirkuk, a Peace Court under the Qadhi, sufficed till June. In that month a Shar'ah Court was founded, the Qadhi taking charge of it, and a new judge, Muhammad Khorshid Effendi, presiding in the Peace Court. This has been the arrangement ever since. The Courts have all done well. There has been a constant series of cases, appeals have been few and mostly unsuccessful, and no sign of corruption. Figures for these courts are as follows:—

Court.	Cases heard.	Alamat.	Inheritances.	Segacigs cases	Marriages.	Appointing Agents.	Testaments.	Appeals.	Pending.	Gross receipts.		
										Rs.	A.	P
Kirkuk Peace ...	686	...	...	...	...	...	...	5	28	7,676	2	0
Do. Shar'ah ...	1,401	203	27	56	905	91	119	...	...	8,999	0	0
Kifri ...	516	...	1	10	64	38	6	...	12	3,345	15	0
Total ...	2,603	203	28	66	969	129	125	5	40	20,021	1	0

In reviewing the year, it may be said that law and order has been maintained. As compared with Turkish times, security has greatly increased, and eulogisers of the Government habitually emphasize this. A small percentage of caravans is molested, and of shops and houses entered. Serious and violent

crimes have been rare, perhaps two a month in the Division. Two of the most heinous of these—both murders—were suspected (to the point of certainty)—to be the work of Burman motor-drivers.

Things have been however far from perfect. A shop probably will not be broken into—but it may. A caravan probably will not be robbed—but it may. Enquiries have frequently revealed the criminal, and admissions to the Jail show that the situation has been kept in hand; none the less too much of the crime has gone unpunished. The reasons for this—which might indeed equally be said of London or New York—are apparent; lack of a police organization, lack of officials specially detailed for investigation, and the presence both of a large criminal class and of potential accomplices almost coterminous with the population. Very often mukhtars and shaikhs—not themselves implicated—withhold information which would certainly lead to an arrest. Why? Presumably because it is horrible to think of poor so-and-so clanking in chains—an old acquaintance and a Muslim. Other motives for this reticence are fear of reprisals, and hope of hush-money. Briefly, the anti-criminal feeling is general and not particular.

The areas which have gained the worst reputations are Kirkuk Bazaar; the first 8 miles out of Kirkuk northward on the tracks leading to Altun Kupri; the 'Ain Nukhailah road, from Bashair to the hills; the Qarah Tappah —Jabal Hamrin road and the Jabal itself; the Qarah Tappah plain, parallel to the Jabl Hamrin; and (in a lesser degree) the Kirkuk-Chemchemal road. Of these, the first four were notorious under the Turks, and are now far less dangerous than then. In August a tribal post (paid for by the 'Ubaid themselves) was established at Bashair to keep that road clear, and did very good work. Practically no regrettable incidents have occurred on that route since the post was maintained for three months. The troubles in the Qarah Tappah plain are ordinary tribal raiding, and apart from the rest of the world. It is perhaps notable that the entrance and exodus of the Jaf in Kifri District were marred by very little trouble; it has usually been otherwise.

As from September 1st, a system of fire-arm licensing was introduced and is now in force. Six weeks were given to produce and license (or hand over) all fire-arms in the Division. Since that period, various raids and searches have been made. Results are here epitomised for the four months:—

	Licensed	Confiscated	Total receipts (license plus fines)
			Rs.
Kirkuk	800	272	5,420
Kifri	195	47	970
Division	995	319	6,390

Much remains to be done; but the present gains are clear. It gives a permanent right of search; it locates arms; it decreases their number; it gives the honest man a right to protect himself, and will in time disarm the robber.

III. LEVIES & POLICE.

The end of 1918 saw different, but similar, arrangements in this connection in the two districts. At Kifri the rule was to enlist men at first provisionally, then for one year; to train them as piyadas, then to pass them, if they could produce horses, into the sowars. But the numbers thus dealt with being small, it was necessary to eke them out. To do this, some tribal or semi-tribal sowars were maintained at Kifri, but no attempt was made to drill the undrillable. Certain shaikhs had purely tribal subsidised posts; these however were withdrawn in March. Revenue qolchis assisted in maintaining communications. There was therefore the nucleus of an organisation, and some temporary expedients to give it time to grow. In March further developments were made, drill more carefully supervised, and men assisted by loans to buy horses. Some uniforms were issued to the better men, and the Barracks occupied. The whole concern was in the hands of A.P.O. with one B.O.R. and one Arab Officer and a vernacular clerk.

At Kirkuk for the first three months of the year there were some 60 drilled and partially equipped Town Police, finding duties and Town Police posts. This force was the care of the A.P.O.'s Assistant. Footmen, similarly engaged on a 12 months contract, existed also at Altun Kupri. The Mudirs' posts—Malha, Shuan, Tauq, Altun Kupri—had each a number of non-tribal

sowars, but unequipped and often ill-suited for training. The tribal police proper numbered 82, under the nine official shaikhs. These were good men, well-mounted, but at no point have they contemplated for a moment leaving their villages to undergo training elsewhere. By the end of March they were reduced to 76.

To summarise, the first three months of the year saw parallel nucleus organizations at Kirkuk and Kifri. Each was moving in the direction of efficiency and development, but needing actually a single control, and a whole-time officer and staff, and a proper programme of training and duties. These were supplied in the next phase.

From the beginning of April, a single British Officer assumed charge under P.O. of all these forces in both Districts, with a H.Q. and H.Q. staff at Kirkuk They were named Militia, and later Levies.

Commandant was assisted by a Turkish Officer as Adjutant, two more as Inspectors of each District area, a multi-lingual clerk, and three B.O.R. instructors, whose work has deserved high praise. Enlistments for one or two years were regularized, clothing and stores indented for, building at H.Q. and elsewhere repaired, tailors and shoe-makers' shops arranged. The allotted numbers 138 foot and 136 horse were easily reached, though the great shortage and dearness of horses was barely counteracted by loans to assist men in buying them. These loans were later discontinued.

The force thus organized has remained in being for the rest of the year. Training has been proceeded with on normal and reasonable lines. The uniformity postulated by the Inspecting Officer has been brought about as far as is allowed by the actual scant resemblance between Kirkuk area and 'Iraq in speech, dress, landscape, nationality, and prices. Bodies of 10 or 20 sowars have been utilized several times for minor demonstrations, with good effect. Help here and there has been given to the Military by guides, escorts, supervisors and messengers of the levies. In the troubled times of mid-summer discipline was well maintained. During the year three men have been killed on duty, and eight wounded.

Certain minor difficulties have not been allowed to give trouble. Some of the men taken over on April 1st, were too old or too stupid to be trained; these had to go. N.C.O.s in some cases owed their positions to reasons that now ceased to apply; of these some went, some improved, some were relegated to the ranks. Temporary shortages somewhat impeded progress; that of rifles, which arrived finally in October; of Government horses, of which 40 came up in September, but without saddlery; of saddles, still awaited though now actually en route; of a forge, which arrived in December; and of winter clothing. It would be ungrateful and unreasonable to exaggerate these into difficulties. More serious have been conditions beyond the control of any organization—the alarming cost of living throughout the Division, and of fodder in particular, rendering the men's pay almost below the living minimum.

Recruiting has presented no difficulties, and it would at any time have been easy to double the establishments. Moreover, the Turcoman enlisted here is better material by far than the Arab, and readier to be trained than the Kurd. In many cases he has military or gendarmerie training behind him. Two points relevant to this cannot be omitted—firstly that the Turkish gendarme, whom to a certain degree we have inherited, had a deservedly evil reputation as a sponge and a bully; secondly that the rates of pay we offer attract, in these days, few but the riff-raff who have neither land, trade nor craft.

Apart from its immediate uses, the effect of the year's work in levies has been to make one thing clear. That is the impossibility of expecting a single body of men, with a simple training-programme which they are bound to observe, to perform incompatible duties. The Kirkuk levy of April to December were Police, Messengers, escorts, bailiffs and soldiers. These manifold duties, of which Police in particular is a specialist's work, interfered with the levies training as a military striking-force at times almost to vanishing point. Even when one or two occasions, training camps were established well away from H.Q., it was still twice necessary to use the men there as a patrol for special duties. The task of the Commandant was to train at high speed into finished soldiers, men who were 4/5th of the time away on unavoidable but irrelevant duties—and men underpaid at that. The results achieved may well be thought creditable to a high degree.

A locally raised military force here would be of high value; but an efficient police force to track and arrest the thief and the murderer is an immediate pressing necessity. It is easy at the same time to devolve upon proper agents those duties which—performed always by the levies—belong neither to them nor to Police. It was for these reasons that the C.C. consented in December to the transformation of the levy into a Police Force from the new year, so that this report is a swan song. It is hoped that sanction may be obtained during 1920 for the raising here of a Levy proper; meanwhile Police, smaller but better paid, advised by experts, and confined to that single set of duties for which they will be trained, stand every chance of meeting the real requirements of the time and place.

IV. AGRICULTURE.

The main shortages at the outset of the year were plough animals, tools (especially iron), seed and men. The latter during the year have gradually increased, though the rural population is still not perhaps more than 40 per cent. of what it was—say—in 1905. A number of plough animals have been bought and brought by the fallah from Baghdad, Mandali, and the Khalis; and India bulls have been brought up and supplied by the Government. In Kifri District 64 have been thus disposed of; in Kirkuk 160. On several occasions iron, spades, and plough-teeth have been brought up from Baghdad and sold at cost price; but unfortunately the shortage of iron seems universal. No attempt has been made during 1919 to give loans of seed, for two reasons. It is too bulky an article to transport so far from railways, and the results are frequently disappointing, owing to conditions strange to an imported seed on its novelty to the fallah. If the resulting crop is indifferent, the recovery of the loan is difficult. This was well shown in the seed loaned in Kifri District in 1918—Ahwaz wheat. It failed to a large extent, and considerable remissions were necessary in its recovery, which, at the moment of writing, is still incomplete.

Cash loans, however, have shown themselves far more satisfactory, and easy of recovery. Little or nothing remains unrecovered of the 1918 loans. In 1919 one lakh was distributed—Rs. 35,000 at Kifri, Rs. 65,000 at Kirkuk.

The agricultural operations of the year were strictly normal. The spring "hashar" was energetically done, and should have borne good fruit in the saifi crops. The filhan for the winter crops has been going on steadily since spring, and of shitwi sown this autumn probably less than 25 per cent. had not been prepared in this way. The difference in yield between prepared and unprepared land is very great indeed—variously stated at 30 to 300 per cent.

The shitwi crops—roughly 30 per cent. of the area sown in a normal pre-bellum year—promised well up to early March. Thereafter they were affected by four unfavourable influences:—

Failure of the rain for 15 days in later March; a blight (a tiny red worm) on some of the imported wheat; hail-showers, which almost destroyed the crops of five villages; and crop-fires of rather unusual extent, mainly accidental but some in the Qarah Hasan and Shuan due to enemy action. In the end, the crops were of average quality and yield. The yield is put by local opinion at what seems remarkably low, from 7 to 1 to only 3 to 1. 2 to 1 is thought remarkably good.

The saifi was poor without being disastrous. A kind of sickliness overtook much of the vegetables, and the rice in some places was left high and dry by a failure of the water. Here again it may be probably classed as an average year, and a fair basis for future reckoning.

The idea of fruit and date planting on miri lands, on favourable terms, was put before those interested, and reinforced by discussion at the Divisional Council. Polite things have been said, and interest shown, but it would seem that there are actually no offers. This must be explained by the scarcity of water, the heavy initial expenses of a plantation, and the fear of the occasional frosty winters.

V. IRRIGATION.

The Division is, from this point of view, an uninteresting one. It has, innumerable as in 'Iraq, its little irrigation cuts sub-dividing to the last drop each supply of water, and in an area 80 per cent. daim, water is a rare and prized commodity. But this canaling, and the many disputes to which it leads, are those of time immemorial, and 1919 cannot claim to have advanced the one or lessened the other. The areas where irrigation might be of interest are two. The first is the Huwaiyah, the second, the Sanniyah lands of Kifri and Qarah Tappah. Southwards from the left bank of the Lesser Zab are thousands of square miles of flat fertile ground—cultivated and irrigated in the days of the Khalif, desert now. Large traces of the old canals remain, but their head-works are now useless as the Zab has sunk. To build new mouths, clear the old canals, and irrigate the Huwaiyah would be easy—but expensive. It would cost—shall we say—£300,000—500,000, and to use its benefits 75,000 cultivators—or their equivalent in terms of machinery—would be needed. These can be formed neither by the settling of local nomads, nor the attraction of fallahin from other lands, nor the incursion of Kurds or Persians. But the idea may at least be taken off the shelf annually and looked at. Meanwhile some small scale work has been done there and a canal some 15 miles long, but small in volume is being improved at considerable private cost. This was seen by one of the four irrigation engineers who visited Kirkuk during the year.

In Kifri District the long Sanniyah canals (the subject of a detailed separate report), need yearly attention. As it is, they water less than they did ten years ago, when Kalaks used to float down from the Diyalah to Qarah Tappah. Lands in the Bazaiz, once mawi, are now daim. In the spring

some Rs. 8,000 were spent in widening and improvement. At the moment a larger outlay is contemplated, to widen and improve the heads of five biggest canals, work will commence in the new year.

VI. WEATHER.

Excellent rains fell throughout the Division from January to the beginning of March. The middle and end of March were dry, and considerable damage to crops resulted. The spring and early summer afforded delightful weather throughout the Division, with inexhaustible grazing and masses of flowers. Thunder, storms, and hail, occurred in May. The summer was normal, undoubtedly less hot than in 'Iraq, but necessitating the same precautions and productive of the usual summer ailments. The hot months at Kifri are trying; at Kirkuk there is a cooler breeze and no hot nights; both places must be pronounced malarial. Winter 1918-1919 was of exceptional mildness. That of 1919-1920 does not at present promise to be severe. The total rainfall for 1919 was at Kirkuk 12.54 degrees at Kifri 12.54 degrees. Prevailing wind is from the N.-E.

VII. REVENUE.

Land Revenue.

(*a*) At the beginning of 1919, collection of the 1918 saifi dues was still proceeding. In Kirkuk District, rice, maize and millet were collected in kind, granaries being opened for the purpose at Kirkuk, Malha, Altun Kupri, Tauq, and later Shuan. The grains collected in kind were partly handed to the Army, partly sold to the Civil population, partly used as fodder for the gendarmarie horses. The remainder of summer dues were taken in cash. Our late entrance into most of the Divisional area, and its administrative unsettlement, caused hasty estimations and indifferent office-work in the shu'bahs; nevertheless, the 1918 saifi was by no means lost to us, and few demands remained uncollected.

Instructions were early received to collect the dues from the 1919 winter harvest in cash. Estimations were made during March and April, under arrangements that have been the subject of full separate report to Revenue Secretary. Conversion rates were fixed at Rs. 300 for wheat and Rs. 200 for barley in Kifri, and the other winter grains at amounts approximating to, but less than, the local selling prices. The issue of kochans (delayed somewhat by lateness of fixing the conversion rate) was complete by end of June. Just before this, Military conditions had rendered desirable the collection of barley in kind for Army use. This and upon sanction was thereupon ordered in 2½ out of the 6 shu'bahs in Kirkuk District; Kifri District was unaffected. Granaries were opened at Altun Kupri and Kirkuk. At Altun Kupri, 33 tons were collected and taken over by the Military; at Kirkuk, 215 tons. The price recoverable from the Army for this was later fixed at Rs. 220 —the bazaar price at the time being 300—350. The cash collection may be shown in a table:—

DISTRICT.		Demanded.	Received up to 31st December, 1919.	Remitted.	Outstanding 1st January, 1920.	Budget Estimate.	Remarks
		Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs.	
KIRKUK.	Wheat ...	†1,27,831 13 0	1,23,710 6 0	3,647 15 0	473 8 0	*1,50,000	*Does not include that collected in kind. †Does include this.
	Barley ...						
	O. W. Grains ...						
KIFRI	Wheat ...	†1,49,700 0 0	1,48,729 6 0	970 10 0	...	*60,700	
	Barley ...						
	O. W. Grains ...						
DIVISION	Wheat ...	2,77,531 13 0	2,72,439 12 0	4,618 9 0	473 8 0	2,10,700	
	Barley ...						
	O. W. Grains ...						

The total revenue from the winter crop may be put therefore at Rs. 50,200 (for collection in kind), Rs. 2,77,531-13 (in cash). Total Rs. 3,27,731-13. Collection was made throughout without friction or difficulty.

The 1919 saifi was a disappointing crop—the dejected cultivators have all remarked "there has been no blessing on it"—Estimation was the prevailing method of assessment. In the Jubur karads, a "maqtu'" of Rs. 40

per karad was demanded, in place of a Mixed Turkish demand of 9 Kaujs of millet and 4½ majidis. River-bed vegetables are assessed in three ways; by estimation; or by the "spade"—a lump sum, usually Rs. 5 or Rs. 6, for each spade wielded on the patch; or by the number of individual "holes" in the shingle from which the vegetables grow usually Rs. 5 per 100. It has been the policy to presume in each place the method to which the people are accustomed, only altering to a convenient round figure the broken and awkward amounts in which the Turkish Effendi rejoiced.

The estimations were necessarily protracted and not continuous. The bulk of the work was done by the permanent Revenue staff and qolchis. In Kirkuk District one estimator from outside was engaged; in Kifri two. Few complaints were received against estimations figures, but in places where it became known that mamurs had been throwing revenue away it became necessary to send second committees. This applies especially to Altun Kupri shu'bah, whose mamur has now been pensioned, and Qarah Tappah where some mal-practice was located, and cost the responsible official his appointment. The following table shows the present state of the saifi revenue: —

		Demanded to 31st December, 1919.	Collected to 31st December, 1919.	Remitted.	Outstanding 1st January, 1920	Budget Estimate.	Remarks.
		Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs.	
KIRKUK.	Rice ...	...	...	...	...	...	
	O. S. Grains ...	32,742 5 0	12,758 15 0	712 8 0	19,370 14 0	20,000	
KIFRI.	Rice ...	...	...	...	...	...	
	O. S. Grains ...	25,442 7 0	25442 7	...	...	94,580	
DIVISION.	Rice ...	...	...	...	...	...	
	O. S. Grains ...	58,184 12 0	38,101 6 0	712 8 0	19,370 14 0	1,14,580	

Remarks on the prospects of the 1920 shitwi appear under "Agriculture."

KODAH

(*b*) This was, in August, made the subject of a full separate report. The results in figures may be recapitulated: —

	Demands.	Remitted.	Received to 31st December, 1919.	Outstanding on 31st January, 1920.	Budget Estimate.	Remarks.
	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs.	
KIRKUK.	76,688 0 0	2,102 8 0	74,443 13 0	151 11 0	1,00,500	
KIFRI.	54,628 0 0	...	54,628 0 0*	...	53,000	* Some of this belongs to financial year 1918-1919.
DIVISION.	1,31,316 0 0	2,102 8 0	1,29,071 13 0	151 11 0	1,53,500	

The weak spot in the 1919 kodah was the counting of the Arab tribes, many of whose camels and sheep must have escaped paying. For 1920 a proposal to Revenue Secretary has been sanctioned that certain tribes kodah be offered on iltizam, if possible to a tribal multazim. In the Kurdish tribes a way will be found of checking the official shaikhs, satisfactory as was their counting in 1919.

Minor Revenues.

(*c*) Government claims a tithe from a number of products whose output is too small, and exaction too difficult, to allow of direct collection. They are therefore let on iltizam, for twelve-month periods. True to Turkish eccentricty—behind which a good reason is often ambushed—there is no uniformity between one H.Q. and another in the list of tithes locally exacted. At Kirkuk at present the following are taken by iltizam:—tanners rind, log-wood, firewood, fullers' earth, lime, gall-nuts, and two kinds of dyers herbs; at Altun Kupri: log-wood, and kalak skins; at Tauq: wood; at Kifri Arab qozi and fullers earth. Most of these amounts are small, but in aggregate they are worth the trouble, and people being well used to it, do not regard them as vexatious. At the time of writing they are being farmed for 1920-1921.

Additional to these, the local oil-wells are revenue producing. The wells four miles N.W. of Kirkuk belong by immemorial right to the Naftjhi family of Kirkuk, and Government is content with a tithe—collected directly—of the output. This has amounted during 1919 to Rs. 3,733-6. A little more local knowledge and experience would seem desirable before any commutation is substituted for direct collection. The wells at Gil are situated in the tribal area of Shaikh Hamid. Up to March it was left to him to work them as he liked, as he was supplying oil to the Army from them, and incidentally not losing thereby. In March an arrangement was made whereby he should continue to work them, and pay a sum of Rs. 500 a month to Government. The terms are easy; but his peculiar position as well as more practical considerations render the arrangement a very tolerable one, and it may well be renewed. In 1919, therefore, these wells brought us Rs. 3,000. The wells seven miles south of Tuz are directly worked by a staff under A.P.O., Kifri. The year has seen considerable devlopment of these. At present 13 men and 19 animals are employed there and the oil continues to command a good price, which the advent of the railway may or may not reduce. The net profits for the year on this head are Rs. 34,986. A change of mamur in December may add an additional fillip to the concern. In this case it would seem that direct working is the more productive method

The total oil receipts for the year are therefore Rs. 41,719-6.

Ottoman Debt Revenues.

(*d*) In Kifri District these are collected by the revenue staff. In Kirkuk a separate office is maintained, actually the former P. D. office, with the same staff. In outlying mudirates the revenue staff do the work. The dues on 'araq and wine were farmed at Qarrah Tappah and Kifri, while at Tuz the old farm, made in 1917 is still running. At Kirkuk the dues are collected directly, and it is doubtful whether any iltizam thereof would produce as much. Receipts are shown below in tabular form. Fishing and hunting and tumbac licenses are issued directly, but amount to little. The stamp tax, brought into force on December 1st, produced in one month Rs. 432-10 at Kirkuk, Rs. 150 at Kifri—total Rs. 582-10. Salt is in the Division the best of the P. D. revenues. The pans at Kifri were let on farm for Rs. 37,300, those in the Huwaijah for Rs. 40,000. Of this latter it has been necessary to remit as much as Rs. 8,000, owing to abnormal transport conditions caused by Military requisitioning.

The following table shows the P. D. revenues for the calendar year 1919:—

District.	Salt.	'Araq.	Tumbak.	Wine.	Stamps.	Hunting.	Fishing.	Total.
	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.
Kirkuk ...	20,170 0	15,989 10	68 12	382 13	432 10	275 8	324 4	37,643 9
Kifri ...	22,745 12	4,370 0	181 7	...	150 0	...	150 0	27,597 3
Division ...	42,915 12	20,359 10	250 3	382 13	582 10	275 8	474 4	65,240 12

Customs.

The Customs offices in the Division have little importance except as checking-stations for tobacco, and some other goods, passing from Kurdistan to Baghdad. There are offices at Altun Kupri, Kirkuk and Kifri. The first of these deals with the Kalak traffic, and with goods passing from Sulaimaniyah

area up to Mosul. The control of this office has lately been given to P.O., Arbil, for greater convenience. At Kirkuk considerable quantities of goods pass through from Sulaimaniyah and Persia *en route* for 'Iraq. Kifri is self-supporting. All three form part of the inner line running from Khaniqin to Arbil. Staffs have remained unchanged throughout the year. Particulars of receipts are being appended.

Goods.	Kirkuk.	Altun Kupri.	Kifri.	Total.
	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs. A. P.	Rs. A. P.
Tobacco	15,676 0 0	2,955 0 0	6,718 15 0	25,349 15 0
Gum	239 14 0	...	...	239 14 0
Gallnuts	14 1 0	276 4 0	...	290 5 0
Dye	248 9 0	...	...	248 9 0
Cigarette papers ...	352 5 0	104 3 0	...	456 8 0
Carpets	986 0 0	45 9 0	...	1,031 9 0
Kathirah	33 4 0	39 12 0	...	73 0 0
Skins	6 4 0	...	...	6 4 0
Fines	579 0 0	114 0 0	826 0 0	1,519 0 0
Sales of confiscated articles	162 8 0	...	1,892 4 0	2,054 12 0
Tumbak	101 0 0	...	...	101 0 0
Hanna	200 6 0	24 12 0	...	225 2 0
China	37 4 0	4 4 0	...	41 8 0
Other articles... ...	...	45 0 0	293 6 0	338 6 0
Rent of godown ...	151 9 0	...	...	151 9 0
Total ...	18,788 0 0	3,608 12 0	9,730 9 0	32,127 5 0

REVENUE SUMMARY.

(*e*) It may be convenient to throw into a single table (which cannot achieve absolute exactness as the value of some book adjustments being unknown) the gross revenue of the Division during 1919 :—

District.	Land Revenue.	Koda.	Minor Revenues, etc.	Public Debt.	Customs.	Fines and Miscellaneous.	Total.
	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs. a.	Rs a.
Kirkuk ...	2,56,184 0	74,433 13	31,609 8	37,643 9	22,396 11	18,593 8	4,40,861 1
Kifri	2,52,926 0	54,628 0	81,352 14	27,597 3	9,730 9	14,049 0	4,40,283 10
Kirkuk Division ...	5,09,110 0	1,29,061, 13	1,12,962 6	65,240 12	32,127 4	32,642 8	8,81,144 11

This total Rs. 8,81,144-11 does not include such headings as Judicial Posts, and Departmental items.

It is the product of a first year and a lean year; the 1920 revenue should exceed it by anything from 30 to 70 per cent.

VIII. TAPU.

From the beginning of the year the prospect of better times, as well as the *strenua inertia* highly developed in Kirkuk, was responsible for a large number of transactions in real property. Hitherto the Tapu offices,

though actually corrupt and ignorant to a high degree, had exercised great sway in the area; so that the demand of some form of Government recognition of these transactions could not be ignored. To refuse this recognition would be to assist indirectly the too prevalent idea that the British Government was shortly departing; while conversely every bearer of our zeal—though a temporary and conditional zeal—would wish those forces to remain in power whose guarantee be held. This all explains why it was found necessary to sanction transactions in real property even before a Tapu office was open, and to sign them. The sanction was in every case definitely stated upon the sanad to be temporary and liable to reversal by a settlement. It was accorded only to sanads firstly vouched for by the mukhtars, secondly made in the presence of both parties, and of our revenue officials, thirdly touching urban mulk property only. The general *priori* undesirability of according Government sanction to affairs but slightly scrutinised was realized. A fee of Re. 1 per sanad was taken, this produced Rs. 2,309 in the year. It was done at Kirkuk only.

Early in the year aerial photographs of Kirkuk and Kifri were taken. Those of Kifri have not as yet been utilized and the opening of Tapu proper there belongs to next year. In Kirkuk, the first step was to send officials to Baghdad for training; this was done in June, they returned in October. The numbering of all properties followed, and the affixing of door-numbers. Finally the conversion of the photographs (at 36 inches to the mile) into a ground-plan was begun in November, and on 31st December, 1919, was practically complete. Great benefits and useful revenues are expected from the Tapu office here. The extension of the system to outlying areas would be most desirable as soon as practicable, as it is there that disputes are bitterest and vaguest.

IX. WAQF.

Turkish records of some interest—but vague and slip-shod as usual—were recovered early in the year. These checked and completed by investigations that have constituted the chief business of the year, now form a fairly complete set of Auqaf records. The staff has remained constant. As a measure for politico-religious effect. A Majlis Auqaf was early formed, and to this belongs the chief authority in local Auqaf appointments and recommendations. Considering that every member has vested interests, it has done excellent work, and delights in many and long sessions.

The mosque staffs drawing pay from Auqaf funds include 33 individuals, representing 24 mosques. The monthly pay-bill is Rs. 522. Other Auqaf expenses are repairs and furnishing of certain mosques, administrative and office expenses, and a grant of Rs. 1,040 monthly to the Madrasah 'Ilmiyah. For some months the line was not clear between Revenue and Auqaf liabilities in the matter of mosque and takiyah pensioners. This was due, in large part, to Sultan 'Abdul Hamid's habit of subsidising Sunni divines and institutions from his Privy Purse. On his fall, these became a charge (under the name of "Khairat mudawwarah") on Turkish general revenues. To complicate matters, Revenue and Auqaf would apparently take turns in paying some of these, or Auqaf would pay them and try (with or without success) to recover from Revenue. However, by June the situation was clear and all necessary adjustments made.

The Auqaf revenues of the Division (or rather Kirkuk District as Kifri is barren of them), have amounted during the year to Rs. 71,340. This does not include Auqaf dues from the 1919 saifi, yet to be collected. Of this amount, Rs. 27,761 belongs to the Nabawi Auqaf. The Kirkuk contribution to the 1½ lakhs recently sent to the Haramain was Rs. 8,000. Apart from shares in various uqrs, and the dues "Kharaj al Muhasabah," waqf here owns the tithes of villages, shops, mills, khans, etc.

Several questions of more than passing interest are now in hand, in the Majlis and outside it. Among these are the question of transferring all tithes to Revenue, or reasonable compensation to Auqaf; of appropriating on behalf of Auqaf funds the rights and grants known as Diagoi, now enjoyed by some 25 individuals. Here again the question of compensation rises, and the ground is very delicate. There is again the question of absentee Imams, illiterate Khatibs, and others who draw the pay of a duty which they never see; and of mosque schools taught by the untaught. All these it remains for 1920 to settle.

X. EDUCATION.

Considerable progress in this Department is to be recorded. Briefly to survey the state of schools and conditions at the close of 1918, in Kifri District there was a Primary school of some 30 to 40 pupils at Kifri, and a similar institution at Tuz. The Kifri school laboured under a burden of unpopularity to be accounted for by indifferent masters and defective equipment; that at Tuz had been well started by the personal interest of an A.P.O., but later had declined in numbers and efficiency to pre-occupation levels. Kifri possessed also a small Jewish school. Mosque schools will be elsewhere referred to. In

Kirkuk District, Kirkuk had its Elementary school of some 80 pupils, admirably housed in admittedly the best school buildings in the country; it has the Madrasah 'Ilmiyah, a Secondary school of ambitious syllabus, maintained entirely by Aukaf funds. The Christian and Jewish schools were not open.

Throughout the year certain phenomena have remained constant. At all schools a great avidity to learn English has been evinced, and no doubt numbers could still be materially raised by the provision of English masters; but the desirability of such a step is very questionable. No particularly bad masters have been located and two or three must be considered of more than average merit. Some essential equipment has been secured from time to time. The Director of Education toured in the Division in April. Two more Education Officers visited in November and December.

The Tuz school has continued its activities unchanged throughout the year, with no alteration in staff, but a fluctuating attendance. At Qarah Tappah no school has been opened. At Kifri a new headmaster arriving in the autumn brought great improvements in the tone and size of the Primary school. Shortly afterwards it was amalgamated with the Jewish school and the combined institution moved into large quarters. This may now be regarded as a satisfactory school, well attended and healthy in tone.

At Tauq attempts were made to find enough pupils for a small one-master school, but without success. At Altun Kupri in early spring a Municipal school of some 35 pupils was opened, and has been maintained ever since by Municipal funds. It has lacked the various benefits of Departmental supervision, but, though of doubtful efficacy, almost any school is better than none. At Kirkuk, the Primary school was displaced in June from its building by a Military Hospital. In August it re-opened in the Khaniqa of Said Ahmad—adequate temporary quarters, and rent-free. The attendance—disproportionately low for the size of Kirkuk—was the cause of some enquiry. The causes are apparent; the religion of the Headmaster—a Christian and very efficient,—the opposition of some of the mulla class, and the general disinclination of parents to send to school boys who could be working at the plough or in the shop. Three expedients were suggested; the first, to have some of the mosque school-teachers examined by the Auqaf majlis, found wanting, and requested to shut their schools—thus removing at least a rival attraction; the second, to ask a monthly cash contribution from the parents of non-attending eligible children; the third, to start branch elementary schools in different parts of the town, to be nearer the homes of the smaller boys. The first of these may still be adopted; the second has not been adopted, but the rumour of it doubled the attendance in a few days, and this has been well maintained; the third will be adopted, in part at least in 1920 The school has at present some 150 pupils and seven masters.

The Kirkuk Madrasah 'Ilmiyah was until late in the year temporarily housed in the Eastern half of the town, and continued its old syllabus and traditions. These included a wide range of studies, few pupils and many masters, pensions to poorer—and indeed almost all—pupils, and perhaps a propagandist undercurrent. In the summer some Rs. 6,000 was collected by public subscription, as well as from Auqaf and Municipal funds, and expended on repairs to the proper building of the Madrasah. These completed it was forthwith seized as a Military billet—but evacuated and occupied by the Madrasah in November. By August the authorities had reconciled themselves to submitting to the rules and inspections of the Department, and the Mudir was sent by P.O. to Baghdad. A re-organization of the institution has resulted. It was, and is now, constituted in two sides—that of Religion and of Arts. It accepts only graduates from the Elementary school, and its pupils number 60 Inevitably its classes are small, and its masters many. Auqaf still find almost all its maintenance, but officers of the Department have spent much time and trouble in inspecting and examining it and its masters, and it is understood that they are not entirely found wanting. The tone of the school is less unprogressive than might be expected, though the more archaic parts of its syllabus, with its Turkish teachers, Turkish language, and the Turkish school-books—may not inconceivably hide some political unsoundness. Its official relations with the Government are cordial, with the Elementary school rather the reverse.

Christian and Jewish schools were reformed in the spring, and contain new about 40 pupils each. The Education is largely but not wholly religious. They have not at present been subsidised, but will probably be assisted in 1920. These are deserving institutions.

The following table gives a survey of school attendances; the months of the year 1919 are numbered from 1 to 12:—

School.	1		2		3		4		5		6		7		8		9		10		11		12		M	
	B.	M.	B.	M.	B.	M.	B	M	B	M	B														B	M
Kirkuk Primary	61	4	74	5	80	5	86	5	86	5	86	5	86	5	86	5	86	5	82	5	102	5	61	8	107	6
Kirkuk Secondary (Madrasah Ilmiyah) ...	70	11	70	11	68	11	69	11	67	10	67	10	67	10	67	10	69	10	49	10	44	10	41	10	60	10
.....Girls	...	...	34	4	42	4	46	4	46	4	38	4	36	4	41	4	46	4	48	4	48	4	48	4	43	4
Kirkuk Christian	...	...	42	2	47	2	50	2	53	2	50	2	44	2	40	2	47	2	50	2	50	2	50	2	48	2
,, Jewish	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	100	4	130	4	115	4
Altun Kupri Baladiyah	...	...	28	1	35	1	40	1	33	1	33	1	33	1	33	1	34	1	34	1	34	1	33	1	34	1
Tuz	50	2	50	2	48	2	42	2	31	2	...	...	...	...	19	2	19	2	32	2	36	2	37	2	36	2
Kifri Government	20	3	24	3	25	3	28	3	28	3	...	...	...	...	50	3	50	3	51	3	74	4	67	4	42	3
,, Jewish	...	...	...	...	...	...	...	...	38	1	32	1	30	1	31	1	28	1	31	1	...	...	...	...	32	1
TOTAL ...	201	20	322	28	345	28	361	28	382	28	306	23	296	23	369	30	409	30	477	30	548	34	567	35	517	33

B.=Boys. M.=Masters. A=Average.

MOSQUE SCHOOLS.

In Kirkuk these number 10, and three endowed "madaris" Three of the masters are Auqaf Pensioners, and the three "mudarrism" each draw some salary from 'uqrs. The madaris are, in fact, without pupils—a state of things not considered by the proprietors to call for any comment. The pupils in the ten schools aggregate 120 In Kifri there were 3, with pupils aggregating 60, but one (at Tuz) was closed owing to the excessive age and ignorance of the Mullah; there remain two with 45 pupils.

Nothing is taught except the Quran and Turkish. The mosque school, unsupplemented by any other education, seems in the highest degree anarchronistic and inept. The hostility of their proprietors to a real education—which they have never known or conceived—is a definite factor affecting Government schools. They are known to propagate nonsensical stories about the intentions of the Government; they gravely warn small boys against being spirited away to London and Bombay by motor-car. They are treated by the British authorities with unvarying courtesy and consideration.

XI. MILITARY.

From the beginning of 1919, until the period of disturbance in late May, the distribution of troops in the Division was as follows:—In Kifri District, none; in Kirkuk, marching posts at 'Uthmaniyah, and Mahud on the lesser Zab, to facilitate ration convoys from the Baiji railhead *via* Fattah; a post of two platoons at Altun Kupri, and two companies of infantry, with small details of other arms, at Kirkuk. For this half-year an idyllic calm reigned in the Division. On May 22nd, the Kirkuk garrison, in mobile form, was moved to the relief of Sulaimaniyah, and; after being abruptly rebuffed at Tasluja Pass, was besieged for some ten days at Chemchemal. P.O. accompanied this force. Meanwhile, great and sudden activity on and behind the Fathah-Kirkuk L. of C. filled Kirkuk with troops. The H.Q. of first a Brigade, then of a Division, arrived, and in their turn passed on to the scene of hostilities. This was at no time in the boundaries of the Division. The single exception is an action at Qarah Injir on June 1st. Almost on the same date G. O. C. Fraser's Force assumed charge political as well as military of the whole area. Reversion to the normal control did not occur till August.

The success or otherwise of the Bazyan and Sulaimaniyah operations, and of the many minor columns which operated between July and September in various directions, need not here be commented upon. Fraser's Force gave place to South Kurdistan Force in August, and that to 55th Brigade in October. Operations ceased, normal machinery was resumed, and the location of forces became gradually static.

In Kifri a small garrison occupied Khan Majid Pasha in June, and remained till November. Military and semi-military forces connected with the railway advanced with its advance from Qaraghan to Kinkarban. This railhead was opened for traffic in December. A camp, with Brigade H.Q., is at present at railhead, with marching posts at intervals along the Kirkuk road.

In Kirkuk, similar marching posts are in place at Qarah Injir, Kalur, Tazah Khormatu, and Tauq. A Brigade Headquarter 2½ regiments of infantry, and detachments of other arms, are at Kirkuk, and a small garrison at Altun Kupri.

During and since the operation period, it has been possible to offer no small assistance to the military authorities. On three occasions Political Officers accompanied troops on operations. Both there and at their own H.Q. a large amount of intelligence work was asked and performed. Contractors were found, and sources of supply indicated. Messengers and guides accompanied columns, police supervised hired transport, interpreters were provided, roads and bridges improved, guards placed on railway-stations and dumps. About 850 tons of barley and 700 tons of bhoosa was requisitioned and handed over, and 250 tons of Revenue grain. The most exacting task has been billetting in Kirkuk, where the capacity of the western section of the town has been severely tried. It has proved wonderfully elastic, and an astonishing number of billets produced without friction, though not without difficulty.

The Kirkuk-Altun Kupri— Kirkuk—Sulaimaniyah and Kirkuk-Kifri roads are all under military control and a great amount of work has been done on them.

XII. MUNICIPALITIES.

Of these the Kirkuk Division contains 6—Qarah Tappah, Kifri, Tuz Khormatu, Tauq, Kirkuk and Altun Kupri. Conditions in the largest and smallest of these are so diverse that it is difficult to offer general observations applicable to all alike. All however have passed a year of material prosper-

ity. In no case has any baladiyh benefitted by a grant-in-aid; on the contrary all show a regular excess of receipts over expenses. Their sources of revenue—shown below in tabular form—are not uniform, but may and will easily be made so nearly enough. Figures given represent, without absolute exactness, gross receipts for the year 1919

Nature of Revenue.	Qarah Tappa.	Kifri.	Tuz.	Tauq.	Kirkuk.	Altun Kupri.
House tax	2,040	6,000	2,724	200	3,080	990
Building tax ...	60	120	60	60	4,300	500
Butcheries ...	120	600	670	300	20,000	1,000
Ferries	760	800	...	...	...	25,600
Fines	120	600	120	75	5,200	100
Oil tax	...	...	...	...	2,500	...
Grain brokerage ...	...	...	400	500		
Dallaliyah	110	900	500	...	27,600	2,000
Animal brokerage ...	420	600	4,320	500		
Weighing tax ...	1,260	9,300	1,000	400	9,960	625
Caravan animals ...	840	1,100	...	500	7,900	800
Ardhiyah	...	...	...	...	400	200
Rents	...	...	...	...	8,000	100
Musical Instruments ...	150	150	150	20	...	40
Asnafiyah	..	2,040	780	500	...	...
Peddlar's tax ...	480	290	240	100	...	...
Miscellaneous ...	684	600	500	300	1,000	150
TOTAL ...	7,044	23,100	11,464	3,455	89,940	32,105

In the small baladiyahs the pay of officials rank high as a head of expenses; other regular expenses are on roads and bridges, sanitary works, repairs to properties and poor relief. Kifrian addition pays for its own Doctor, Altun Kupri for its school, and Kirkuk for an orphanage and other things.

It is possible to argue against the continuance of very small baladiyahs, as Tauq for example. The benefits they confer are entirely slight, except to their paid officials—the mending of an occasional foot-bridge or improvement of a road, some rather half-hearted " Sweeping ", and a few rupees to privileged beggars. But they should still be encouraged; they are harmless and self-supporting; they take work off the Mudirs; they offer a field for purely local initiative, and may prove the kindergarten of autonomy.

Throughout the Division certain shortages have throughout the year militated against progress commensurate with the wish to progress. Labour is everywhere scarce and dear, and Labour Officers have inevitably made it doubly so. Skilled labour—carpenters, masons—is far below the demand and here too (in Kirkuk at least) the Military have claimed, though not quite exercised, a monopoly, for necessary military works. Iron is everywhere insufficient; lime—the mainstay of the local builder—can be bought, but at 10 times its normal price; baked bricks are practically not used, presumably owing to the scarcity of fuel for the kiln; even with sun-bricks the cost of tibn must be reckoned. The carpenters—few and unhandy—are short of tools and have no dry wood. In spite of these adverse factors, very great progress has been made everywhere in repairing houses, opening shops, and mending the ruins of the war period. The following table will give an idea of the scale of these Municipalities:—

Baladiyah.	Number of Mukhtars.	Number of people.	Number of shops.	
			January	December.
Qarah Tappah	2	1 500	17	45
Kifri	2	3,200	135	177
Tuz	5	2,700	53	70
Tauq	4	1,200	*Nil*	16
Kirkuk	16	21,000	375	1,037
Altun Kupri	4	2,500	7	46

Some notes on each individually are added:—

QARAH TAPPAH.

A clean and orderly Municipality, with a capable Rais. The bazaar is well kept, and the streets swept and lighted. Balance on December 31st was Rs. 4,200. No particular municipal expense or enterprise exists.

Kifri.

The staff has not been uniformly satisfactory. Various eruptions occurred early in the year, and some lack of harmony later. The situation is however now satisfactory. Exceptional cleanliness was achieved by the Municipal Doctor and particularly by a British N.C.O. under A.P.O. Repairs to canals, roads and bridges have been frequent, street lamps established, and some trees planted. Regulations and licensing for food-stuff sellers, barbers, etc. exist as in Kirkuk, and are enforced. An informal but regular Municipal majlis was found by A.P.O. in August, and has sat regularly since, well justifying its existence. The balance on December 31st, was Rs. 4,500.

Tuz.

Here there is little to report. The town is only moderately clean Some minor bridges have been made and maintained. A little ill-feeling has been detected here between the Jews and the rest. The year ends with a balance of Rs. 2,700.

Tauq.

Early in the year the Baladiyah acquired a certain status by being the only non-tribal place in the centre of tribal areas. Doubtless in consequence, it frequently asked for a Mudir. His advent, and some vigorous backbiting consequent on Municipal election disputes, have provided the chief incident for the year. A tiny bazaar exists, taxes are regularly collected, the officials draw their pay and sit in endless drowsy majlis. A school could be maintained, and was offered, but no pupils were forthcoming. Probably the increasing importance of the road, and the consequent increase in traffic, will shortly fill the khans and multiply the shops. The closing account show Rs. 770-7 in credit.

Kirkuk.

Medical and sanitary work are dealt with elsewhere. In the general state of the town and of trade, the year has witnessed rapid progress—if the regaining of a former level can be so called. Large enough to hold 50,000 people, Kirkuk had 30,000 to 35,000 before the war, and about 10,000 at the time of our second occupation. The number is now between 20,000 and 25,000. Great numbers of houses are still in ruins; indeed, the Tapu numbering showed that nearly 50 per cent. were so. But a large number have been repaired and re-occupied. The repair, fitting and opening of shops has proceeded incessantly. Numbers have already been given. Some trouble has been found in respect of the bazaar rates of exchange, fluctuations in which at times almost paralysed retail trade. These crises, however, are unlikely to recur and no interference has been necessary.

Roads have been rendered passable for wheels, surfaces improved, and bridges and culverts maintained. Of this work, on the main roads, the Military have done a large share, including extensive repairs to the main Bridge. Street-lamps—but less than are necessary—were instituted early in the year. The presence of prostitutes broadcast in the mahallas lead during the spring, to a quantity of disorder that necessitated action. They were therefore all removed to the left bank, and assigned definite quarters.

The orphanage—not originally founded to be either a permanent or a Municipal institution—has become both. Fifty small children have been housed and looked after during the year. Ten were found homes as servants, and a few as apprentices, and their places filled. Some of the bigger children are sent to attend the Primary school. The institution cost during 1919, approximately, Rs. 14,000. This includes outside relief given from the gates of the orphanage, which was discontinued from September.

Another important expense has been the Public garden in front of the Sarai. This—about 3 acres in extent—was for months an unsightly waste, used only for dumping rubbish and parking motor-lorries, it has been irrigated, and sown, and will in the proper season be planted with trees. A good wall and pavements have been made all round.

In April and fortnightly from then onward, the Baladiyah majlis (nine members) has met with P.O. or another officer and discussed current business. The educational value of this is two-sided, and should a Municipal constitution be adopted whereby the officer present becomes advisory only, this preliminary council would have performed a further service.

The closing balance for the year is Rs. 11,616-15.

Altun Kupri.

The chief fact in Altun Kupri is the bridge, which was re-opened in April. Its tolls are the predominant source of revenue. The cost (Rs. 76,000) is to be repaid by the Municipality in six years. It is understood that its upkeep is a Military function. The township has been reduced by war conditions to half its size or less, and was as dirty as any at the Occupation. It

normally subsists mainly on the Kalak trade. This is now in operation but on a very reduced scale, owing to the high prices of skins and to the fact that no export of grain down river is occurring. A dispensary exists in the town, to the cost of which the Baladiyah contributes. Troops have been billetted in the town, and at one time were in the sole occupation of the left bank. Later, in September, the owners returned to their houses. The closing balance for the year is Rs. 5,770-1-2.

MEDICAL AND SANITATION.

(Report by Capt. R. Hay, Offg. Civil Surgeon, Kirkuk Division):—

The work during the year consisted of:—

1. *Medical*:—

Opening of Civil Hospital in Kirkuk.
" " " Dispensary in Kifri.
" " " " " Altun Kupri.

2. *Sanitary*:—

The cleaning up of the towns of Kirkuk, Altun Kupri and Kifri, and the institution of systems of supervision of the various departments of the town life in so far as they affect the health of the communities.

Nothing has been done in the outlying districts, to supply medical treatment or improve sanitation.

I. KIRKUK.

A. MEDICAL.

(1) The Civil Hospital was opened in the month of

(2) Doctor Nuri Allah Werdy was put in subordinate medical charge from the commencement.

(3) Capt. G. S. Woodman took over the duties of Civil Surgeon, Kirkuk Division on 1st March, 1919; he departed on leave to U.K. in July.

(4) Doctor Nuri officiated for Capt. Woodman until November when Capt. R. Hay, I.M.S., became officiating Surgeon.

(5) From the commencement in-door patients were treated.

(6) Total number of patients treated:—

Out-door	15,638
In-door	515

(7) Analysis of the above numbers are as follows:—

	Per cent
Malaria and its complications	70
Tuberculosis	10
Venereal diseases	16
Dysentery and other internal diseases	3
Scorbutus	3

(8) Fifty per cent. of the population affections of the 'eye' chiefly trachomatores.

(9) Dr. Nuri is of opinion that 100 per cent. of the population of the villages around Kirkuk have Malaria, Mosquitoes (Anopheles) breed everywhere throughout the Division.

(10) Admissions during year:—

Male	404
Female	76
Police and Gendarmarie	156
Prostitutes	76
Prisoners	14

(11) Paying patients 5

(12) Number of deaths in hospital, 38 (7 per cent.).

(13) Number of operations during the year 26.

(14) During the year several articles were written by Doctor Nuri on the gravity of eye diseases, the relation of syphilis to eye diseases, and simple precautionary measures to prevent eye diseases. These were published in the *Star* our local paper.

(15) *Malaria*.—Any scheme for the prevention of malaria would involve a very large outlay of money requiring repairing and building of the canal systems; then street policing and drainage of low lying areas

B. SANITARY.

(1) *Water-supply.*—The river runs through the town cutting off the old town from the new, built during the last 50 years. Numerous irrigation channels intersect the country all round the town and several flow through the town.

The inhabitants obtain their water-supply from the nearest running water which is polluted in the innumerable ways common to the Eastern.

The following measures for improving the water-supply have been carried out:—

The Kirkuk canal before reaching the town has several villages on its banks. The headmen of these villages have been ordered to keep the canal in good repair.

Three water police have been appointed at Rs. 25 per month to patrol canal.

Small canals in the town have been cleared out and repaired.

The water tanks of bath-houses have been cleared out and are inspected regularly.

Several public latrines have been removed from the banks of canals.

'Rain' canals have been cleared, repaired and straightened.

A good pipe water-supply is necessary.

2. *Food Stuffs.*—All shops selling food stuffs are inspected daily by Sanitary Inspector.

Proclamations and Licenses printed and issued to keepers of coffee-shops, tea-shops, to barbers, cooks and butchers.

The old butchery was destroyed and a new public butchery erected with sloped cement floors and proper drainage. All offal is burnt in a closed incinerator evolved for the purpose.

Cooked-meat shops have all been collected in one street with special orders regarding protection of meat from flies.

3. General cleaning of the town consisted of:—

Proclamation to all Mukhtars, *re* sanitation.

106 shops cleared and closed.

190 ,, ,, ,, occupied.

52 houses walled up to prevent pollutions.

220 accumulations of rubbish removed to outside of town and burnt

Thirteen streets were temporarily closed until properly cleaned out.

The town tannery has been removed to a new site and a special canal allotted to supply water. This canal is cleaned daily.

Low lying areas are being gradually filled up.

Twenty cess pits have been cleaned out and then filled up and closed.

4. *Excrement Disposal*:—System in vogue at beginning of year was by cess pits by the people who possessed them, otherwise there was no special means of disposal.

Public latrines have now been instituted—the number increased, latrine tins placed in all public latrines and cleaned out daily.

The making of female latrines where possible in private houses is being proceeded with.

Public incinerators have not yet been built. Excreta is carted out of the town and buried.

5. The town is divided into three sections with supervision and sweepers for each.

Seventy-one sweepers were employed from 1st November, 1919

Streets are swept and watered daily.

Refuse is removed daily.

Fifteen donkeys and 10 hand carts being employed.

6. *Infectious Diseases*:—No epidemic occurred in Kirkuk, 500 pilgrims passed through Kirkuk proceeding to Baghdad; these were inspected before entering the town.

One thousand two hundred and twenty-three persons were vaccinated.

Seven hundred and forty-eight showed good result.

One hundred and ninety-seven failed to take.

Two hundred and seventy-eight failed to report for inspection after vaccination.

7. *Vital Statistics*:—Mukhtars report daily number of deaths (with cause of death); number of births.

Births 110 males.

,, 116 females

Deaths 165 males.

,, 167 females

During past three months there has been an increase in number of births.

8. Public Institutions.

Schools and poorhouse are inspected regularly; latrine system: tins are now in use.

Jail:—Four hundred and twenty-five prisoners were treated in the Jail dispensary. A few were treated in Civil Hospital. The number of prisoners is 70.

The Jail has been carefully cleaned out; latrines and incinerator built.

The scale of diet is under revision at present; the quantity and variety of food being insufficient.

There is no method for disinfecting prison clothing—this is under consideration.

Police Stations:—The Civil Police took over the duties of the Gendarmerie from January 1st, 1920. The building occupied by the gendarmerie was in excellent repair with complete sanitary arrangements.

9. Prostitutes.

Prostitutes are examined weekly in the Civil Hospital.

During the year they were housed in one large building, and kept under careful supervision.

All venereal diseases are rife in the town.

A special venereal hospital has been approved of, and the treatment of venereal diseases should shortly be put on a satisfactory basis.

10. *Rabies*:—Dogs are licensed; unowned and stray dogs are killed.

11. During the year 267 persons were fined for breaking sanitary regulations—biggest five being Rs. 20.

12. The Sanitary Medical Officer (Local Doctor) had ten days' instructions in sanitation in Baghdad.

11. ALTUN KUPRI.

A. Medical.

1. The Civil Dispensary was opened in April, 1919. During the year five military officers have been in Medical charge.

2. Out-patients treated 1,179.

3. Daily average attendance, 5 to 8 per cent.

4. Prevailing diseases as judged by attendance at dispensary, in order of frequency:—

Malaria.
Skin diseases.
Eye diseases.
Respiratory diseases.

B. Sanitary.

1. Public latrines and incinerators have been built. Streets are swept; street and house refuse are disposed of daily.

2. No vaccinations have been carried out.

3. No epidemics have occurred. One case of Cerebro-spinal Meningitis and one case of typhus were seen by medical officer during the year.

4. No further information available from Altun Kupri owing to imperfect records.

5. The work of Altun Kupri is unsatisfactory as no permanent officer is in medical charge. The present officer in charge, Jemadar S.A.B. Yenkeen Moidi, I.M.S., is doing excellent work and has suggested many improvements and additions that might be made. As this officer being militarily employed, is liable to move at any time, I do not consider that any increase should be made:—

1. To the establishment.
2. To the accommodation in order to provide for treatment of in-patients.
3. To hospital and medical equipment.

Until effective supervision can be ensured money and material will be wasted if any increase is made to the present establishment, accommodation, etc.

III KIFRI.

A. MEDICAL.

1. A Civil Dispensary was opened in the month of (?).
2. Out-patients treated, 6,904.
3. Prevailing diseases: Malaria and Eye diseases.
4. Vital Statistics:

Marriages	 47	June to December.
Deaths	 53	
Births	 53	

B. SANITATION.

1. The town generally has been cleaned up—accumulations of refuse have been removed.
2. Public latrines and incinerators have been brought into use throughout the town.
3. Public cess pits have been cleaned out and closed.
4. In private houses latrines with latrine tins have been introduced.
5. Daily inspection of shops and houses are carried out.
6. One case of plague occurred; the individual had come from Baghdad.

Inspection posts were arranged outside the town and no further cases occurred.

7. No further statistics available for purpose of this report.

C. A short inspection of the medical arrangements of Kifri suggests that, for the present a dispensary should suffice, and that accommodation for treatment of in-door patients should not be considered until efficient medical control is available.

The annual report has been completed from the following reports:—

(1) By Doctor Nuri Allah Werdy, in sub-medical charge of the Civil Hospital, Kirkuk.
(2) By Doctor Fathullah, Sanitary medical officer to the town of Kirkuk.
(3) By Mr. A. E. Woods, Sanitary Inspector, Kirkuk Town.
(4) By Doctor Jamil, in sub-medical charge, Kifri.
(5) By Jumedar S. A. S. S. Yenkum Werdi, I.M.D., in sub-medical charge, Altun Kupri.
(6) Verbal report by Mr. Meier, late Sanitary Inspector, Kifri.

MISCELLANEOUS.

"THE KIRKUK STAR."

This local newspaper, published daily in Turkish on a single sheet, had at the beginning of the year a circulation of about 230 copies. It was read at Kirkuk, Kifri, Arbil and Sulaimaniyah, and distributed to the shaikhs and officials of the Division. In the spring a special clerk and office were taken on to conduct it; but the difficulty of translation, in the pre-occupation of officers with other work, soon made it clear that no good could result from keeping it entirely official-run. Attempts, at first unsuccessful, were therefore made to find a reliable man or company to run it. Finally in September it was handed upon some simple conditions, to a company in which the school-master element predominates. Its sources are local news and articles, Reuter telegrams, and official notices. It now issues thrice a week, and is paying its way. Its present size is more than double the original, and circulation about 300 to 400.

Printing Press:—This was inspected in August by Superintendent Government Press, Baghdad, and has been provided with some necessary parts, including a complete set of new type. Paper and ink are supplied regularly from Baghdad. The running of the Press, owned by persons of doubtful merit, was not wholly satisfactory during the first three quarters of the year. In December it was bought out by the Municipality and is now housed and run in the Sarai. This promises to be an improvement in every way.

S.G.P.Bd...2155...3355...150...27-4-20.

KIRKUK DIVISIONAL COUNCIL.

SECOND MEETING MARCH 20TH, 21ST 1920.

AGENDA

1. Vernacular speech by P.O., welcoming members and briefly indicating nature of business.
2. Reading and signature of Minutes of First Meeting (2 sessions).
3. Suggestion of points for Modification in the Councils existing Rules of Procedure.
4. Subqnission to Council of General report for 1919.
5 Submission of brief report on action taken on, and measures resulting from, resolutions of ıe Councils first meeting.
6. Discussion of 7 fresh subjects.

Rules of Procedure, Kirkuk Divisiona Council.

MODIFICATIONS AND ADDITIONS ADOPTED BY THE COUNCIL AT THEIR SECOND MEETING.

1. Additional to Para 4 of existing R.P.
   "Members should always be informed in writing, at least 7 days before a meeting, the subjects selected for discussion at that meeting."
2. As Para 8 of R.P.
   "Meetings of the Council normally to be held 3 times a year, that is, every 4 months."
3. As Para 9 of R.P.
   "Minutes, after approval, should be signed by all members who were present at the meeting under report."

Subject No.	Subject.	Duration of Discussion.	Resolution.	Dissentients and Remarks.
1	Probable effects on local transport and on prices, of a prolongation of the Railway to Kirkuk.	1 hour	"The natural result will be the driving of local transport to side-roads, with a lowering in its rates. The extent to which the railway would supersede all present transport arrangements would depend on comparative rates offered. Its arrival would probably release many to cultivate who now find greater profit in transportation. Upon prices it would inevitably have a levelling and no doubt a lowering effect.	
2	Suggested new Civil Dispensary at Tuz or Tauq.	15 min.	"Dispensary would be best located at Tuz, and should have a resident doctor."	
3	Construction of cart-roads.	35 min.	"While appreciating the value of improved roads the Council is of opinion that there are other and far more pressing calls on public funds. Only small necessary works —such as bridges over difficult canals—should be taken up until the country has revived and prices dropped. Requisition of free labour adjacent to line of road is too depreciated. No roads inside the Division appear especially in need of repairs."	
4	Land Revenue Assessment and Collection.	1½ hours.	"(1) Assessment : method of ta'ashir is theoretically perfect, but actually impracticable. Use of Takhmin is unavoidable, and faults of this system should be minimized by (*a*) Estimation should be done by a Commitee of 3—the local Mudir plus 2 experienced cultivators. (*b*) These latter should estimate in a nahiyah other than their own. (*c*) Estimators should inform cultivators in writing, at the time, amount of estimation recorded. (*d*) Period of appeal should be lengthened 4 to 7 days. (2) Collection : Turkish system of iltizam should be rejected. System of demanding a lump sum from Tapu owner (in excess of estimation) on condition that he himself collects by ta'ashir, is admissible.	Latter point sharply divided the Council. The following opposed it (*i.e.* held that system of demanding maqtu' from Tapu owner was inadmissible) Abdul Majid Effendi ; Constanti Effendi ; Ishak Effendi; Qadhi Ahmad Hamdi Effendi ; Hajji Jemil Effendi.
5	Experimental Farms.	15 min.	Nil.	Council in agreement as to desirability and aims. Details to be left to Agricultural Officers.

Subject No.	Subject.	Duration of Discussion.	Resolution.	Dissentients and Remarks
6	increase in number of elementary schools.	40 min.	"Desirability of this is beyond question Progress, however, must be gradual owing mainly to lack of trained masters. Council records as its recommendation (1) that training of school masters should be pressed, as is being done (2) on a sufficient number of masters becoming available, elementary education should be made compulsory in towns, and the principal gradually extended outside. (3) Meanwhile branch elementary schools should be founded in Kirkuk, to facilitate attendance of smaller boys."	
7	Grant of loans to unemployed Turkish civil and Military officials to enable them to start a livelihood. [Based on report of special Committee which sat February 27th—29th, now presented to Council.]	1½ hours.	"Resolved (1) such loans in the highest degree desirable and of benefit to whole community ; (2) should be both for agricultural and commercial purposes; (3) should be given only to carefully selected and deserving applicants; (4) Security : applicants must either produce a reliable guarantor ; **or** if, unable to do this, borrow by committees of 5 or more upon the conjoint security of (*a*) their movable property; (*b*) all their pensions ; by cutting all the latter, Government could recoup itself for failure to repay ; **or**, if neither guarantee produceable nor pension drawn, no grant could be made. (5) A scheme on these lines should be put up to C.C. for sanction before invitation of applications."	

ملحق

الخرائط والصور

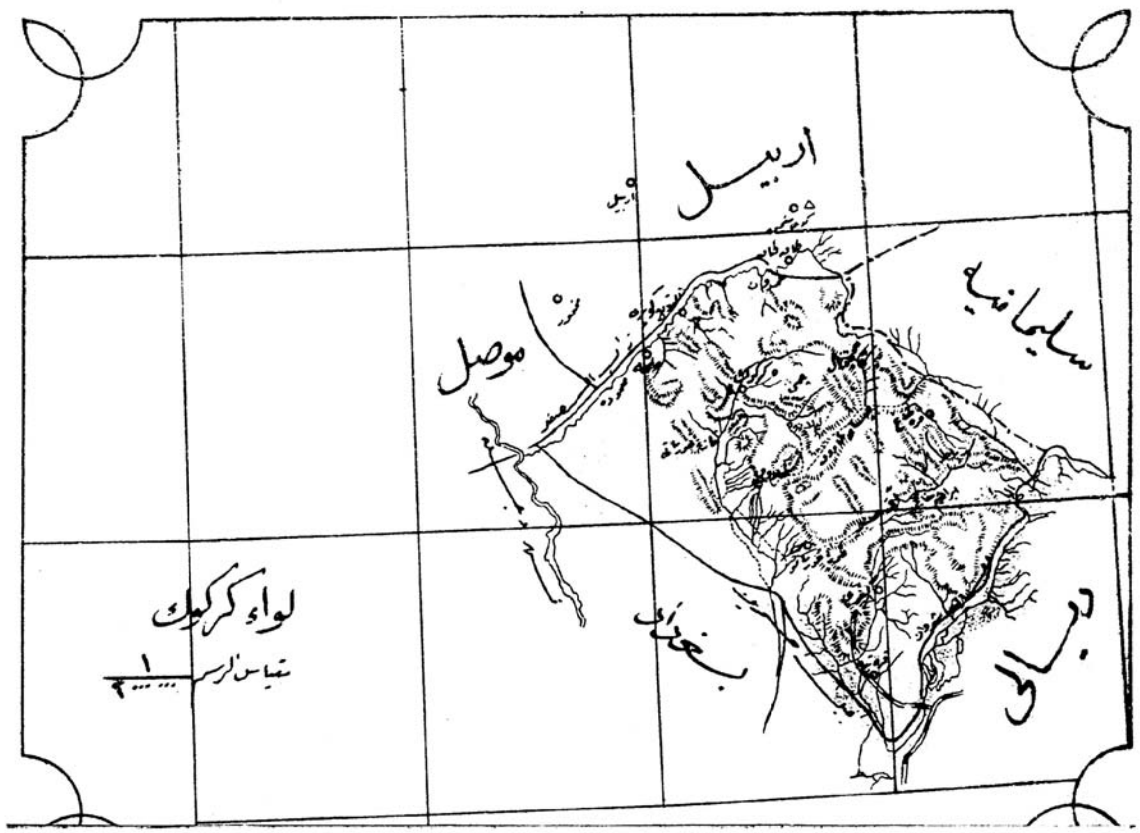
اربيل
سليمانيه
موصل
لواء كركوك
مقياس الرسم
١
بغداد
ديالى

لواء كركوك
المقياس
كيلومتر
٣٩
٣٥
سورداش
ناحية آجلر
آجلر
تازه خورماتو
ناحية التوزخورماتو
كركوك
ناحية قره حسن
قضاء كركوك
داقوق
ناحية داقوق
طوزخورماتو
ناحية
كفري
شيروانه
ناحية قره تپه
قره تپه
خانقين
للمنصورية
الاشارات

سیاسی، علمی، ادبی مجموعه اوراقدر
هر پنجشنبه یوم نشر اولنور

صاحب امتیاز
حسن نکیب محمد

مدیر مسئول
احمد حسیب مراجعت
اولنور .

مسئول یازی آحمد

اعلان ایجون
اداره مراجعت
اولنمل ویا مکتوب
صورتیله طلب ایدلمل
اعلان مقدمدن آلنه
اجرت اعلانلر

نسخه سی ۲ پاره

سنه ۲ | نومرو ۳۷ | پازار ایرتسی | ۹ ربیع الاخر ۱۳۲۵ | ۱۹ مایس ۱۹۰۷

مقدمه مرت

حادثات لیام ، واقعات زمان ایله کاه کاه انسانلر ، و انسانلرده ، حادثه و وقعه لر مقابله و پنجه یه کلدکلری حالنده ، بعض نفسلر ، حیرت و دهشتدن ، مبهوت و متحیر قالیرلر . و بو صورتله لازمه و پیشرفتی ایجاب ، واجبات و مقتضیاتی اولان درجه مرتبه سی و پیشرفتی ایجاب ایدن ، وظیفه لری ، یاپامیه رق قالیرلر .

بالطبع بو ، یالکز انسانلر ایچون دکل ، هر جمعیت و دولت ایچون ده بکدر . و شو سبدن دولایدر که ، رقی و تکامل ، یولنده یورمیه ، و یاشامق ایچون ، اساسلی و رابطه لی بر صورتده تعین ایدیلمش اولان ، وظیفه لرینی ، بر واسطه ایله ادا ایدمیه رک ، و مقتضیاتنه و مطالبه سنه ، مظهر اولامیان ، جمعیت و دولتلر ، درجه مرتبه سی کوره تدنی موقعلره ایدیلیرلر . و بالعکس ، وظیفه لرینی ، یرینه کتیرمکده ، و مقتضیاتنه ، موافق اولنوجه ، اصول و قواعد علمیه سنه ، ریایتکار اولانلر ، قوی و جسور اولمه یه دوام ایدرلر ، و ایلرلمه لرینه ، موانع تصادف ایتدکجه ، بو موانعی ، یولدن قالدیرمغه ، چالیشیرلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، بو کونکی مدنی دولتلر ، کرک بو کون ، کرک دون ، حیات انسانیه یه کتیردکلری ، بو ترقیات ، و تعالیلر ، بو یولده کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

بو کونکی مدنیت ، و بو کونکی ترقیات ، و تعالیلر ، بو کونکی مدنی ملتلر ، و بو کونکی مدنی دولتلر ، بو یولده ، کوسترمش اولدقلری ، فداکارلقلر ، و تضحیه لر ، سایه سنده در .

نجمه

١٣٣٦ - ١٩١٨ كركوك

دائره‌سی: بلده مطبعه‌سنده‌در

هرخصوص ایچون نجمه ادارهٔ سنه مراجعت اولنوره

درج اولونمایان ورقه‌لر اعاده ایدلمز

نسخه‌سی [١] آقچه‌در

١٦ ربيع الاخر ١٣٤٢ — ٢٦ تشرين ثانی ١٩٢٣ — نسخه‌سی [١] آقچه‌دو

آبونه بدلی
هر بر ایچون بر آیلق آبونه بدلی ٤ بوچوق دوبیه‌در

اعلان اجرتی
اعلانات ومکاتب خصوصیه صوک صحیفه‌ده درج وبهر سطری بش کله اعتبارینه درت آقچه اجرت اخذ اولونور

سیاسی، ادبی، اجتماعی، هفته‌ده او ولتوره جریدهٔ رسمیه‌در

سؤال مختصر

عرب حقوقه مغایر معاهده‌لری حجاز ملکی امضا ایتمز

قاهره‌ـ بعض تلغراف‌لر، حجاز حکومتی ورسای معاهده‌نامه‌سنی امضادن نکول ایله‌دیکندن جمیعت اقوامه قبول ایدلمه‌دیکنی بیلدیریور، شایعاته نظراً، حجاز مرخصی، جمیعت اقوام جلسه‌لرنده بولونمامشدر.

بیان ضمننده حجاز حکومتنك امیر حیبه لوندرادیکی جواب یوندن عبارتدر: «ورسای معاهده‌نامه‌سه موافقم یوقدر، برجهتدن عرب حقوقه مغایر بر معاهده‌نامه‌یی امضا ایتمك ایسته‌دیکمی نکرار ایدیورم»

برتانیانك وضعیت حاضره‌یی

هضمه طاقی قالمامشدر

لوندره ١٥ ت٢ ـ «مستر بالدوین» کون عوام قاماراسنده بر نطق ویرمش، وضعیتی بولاندیرمق ایسته‌ین باش‌سیله مظاهرتله باشلامنه عك حقیقةً کوچ بوشکل آلمشدر. هیئت حاضره‌دوام ایده‌جك اولورسا وجواری اهالیسنك یوزده ... تی تورك اولمق مناسبتیله اجرا ایتدیکی صوك بحرانل حرکاتدن دولایی فرانسزلر «حلب» دن چکیلمه‌یی دوشونمکده‌درلر. «جنرال فیغاند»ك ریاستی آلتنده انعقاد ایدن مجلس مراحتماله قارشی حلبدن چکیلمه‌یه ومدافعه خطنك «حماه» جوارینه نقله قرارویرمشدر اشبو قراری اهالی حاضره‌نك فرانسزلر علیهنه قیام ایده‌جکی مخاطره‌سی اساساتی اوزرینه اتخاذ ایتمشدر.

«حلب» ولایتنه عائد اناطولی خبرلرینك ده خلاصه‌سی شه

«الساس لورن» فرانسزلره اعاده ایدلدیکی «حلب»لده، تورکیایه اعادهسی لازمدر، چونکه اهالیسنك یوزده طقسانی تورك وهپسی‌ده تورکیا وطنه التحاق ایتمك ایسته‌یور. مستعمرات حرصنك تأثیری آلتنده تورکیا جنوب حدودینك تعیینی یتمشدر. بونك غیر طبیعی وجنسیت اساساتی اوزرینه اتخاذ ایدلمه‌دیکنه برچوق رانسزلر بالذات معترفدرلر.

برتانیا آلمانیانك تفتیشات‌ه یه آلتنده بولونماسنه راغ ... مارك ١٥ ملیارد —

... قارشی ... ایتمك ... مشدر. ... تفتیش ... ریه‌سنك

١٩٢٣ سنه‌سی املاك وبركو قانونی مابعد

٣ ـ خودبخود تقدیرده تعدیلات اجرامی تدقیق انجمنی، اعتراضنامه‌نك تدقیقی اکمال ایتدکدن صکره مقرراتی تقدیر انجمنه تبلیغ وتقدیر انجمنی‌ده ـ تقدیرات لیسته‌لرینك نشری طرزنده ـ مقررات مذکوره‌یی نشر ایدر.

تدقیق انجمنك صلاحیتی داخلنده ویره‌جکی قرار اشبو قانون موجبنجه قطعی اولوب حقنده هیچ بر محکمه‌ده هیچ بر کونا دعوی اقامه اولونامز.

ماده ٢٠ ـ تقدیر اوزرینه اعتراضنامه تقدیم ایتمش اولمیله هرملتکی برشخصلك ویرکوسی تحریر توقیف ایتمیه حق یوقدر فقط تکرار تخمینندن صوکره تخمین زیاده ظهور ایدرسه تدقیق انجمنی نشرندن برآی صوکرا أکمال وقصان ظهور ایدرسه اوندن صوکرا آلیرا کر اعتراضدن صوکرا تقدیر ابطال اولونورسا معترضك اعتراضی موجبنجه اولان ضرره کوره ویره‌جکی مبلغك اعادهسنی طلب ایتمیه حق واردر.

اکر تدقیق انجمنی تقدیرك تکرارینه امر ویرسه اکمالیه قادر حکومت خزینه‌سنه ویراش اولان پارا حفظ ایدیلیر.

ماده ٢١ ـ ملك صاحبلری، مستأجرلر اوملکده اقامت ایدنلرك یاپمسی ویاخود منفرداً ویرکویی ومکلف‌درلر.

اکر مخالف برشرائط عقد ایدلمه‌ش ایسه ملك صاحبی، مستأجر ویاقیمك ویردکاری ویرکویی استیفا ایدر ومستأجر ویاقیمك اشبوماده محرر ویردکاری ویرکویی ملك صاحبندن ادعایه ویاخود ایجاره محسوب ایتمیه حقلری واردر — مابعدی وار

داخلیه وزارتنك یوتون منصرفلرمالدینی ١٧٨٤٢ نومرو و١٤-١٧ تشرين ثانی ٩٢٣ تاریخلی تعمیمی اولوب مقام متصرفیه یه مورود برصورتنك ترجمه‌سیدر

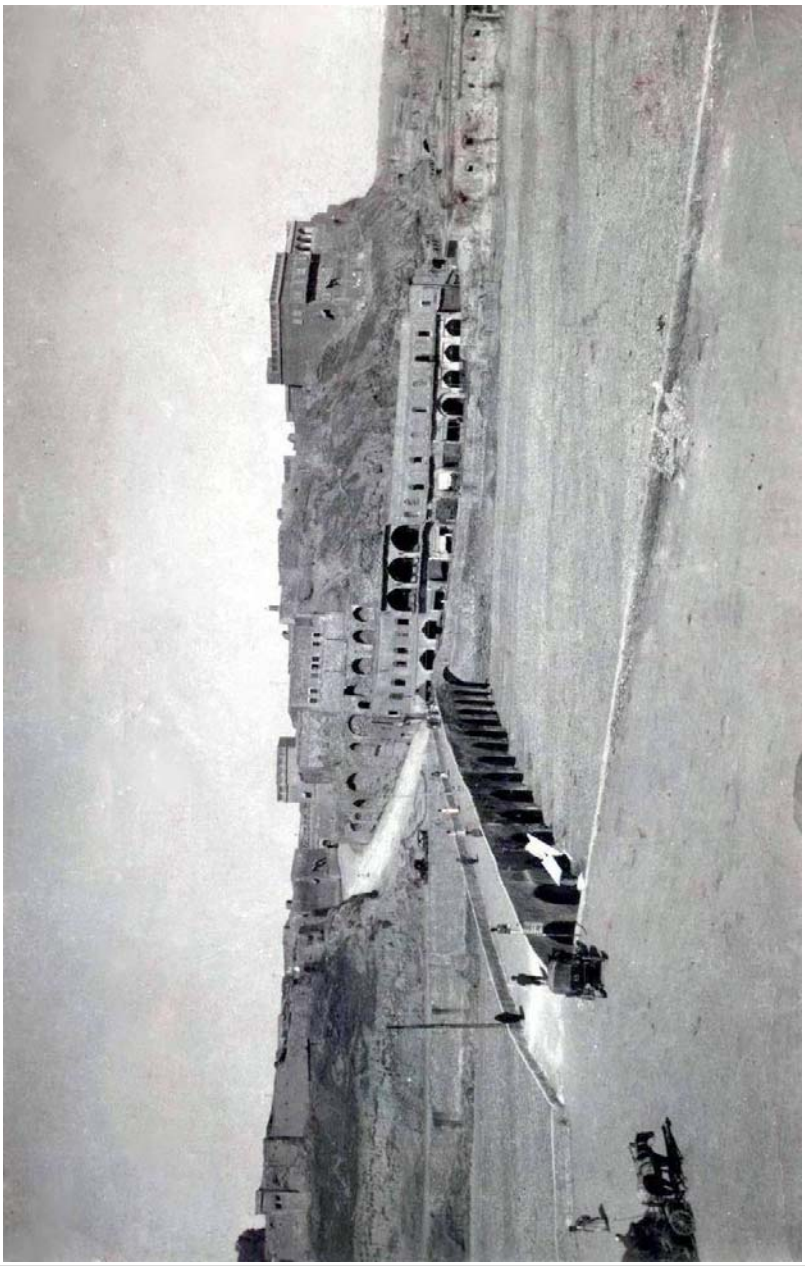

قلعة كركوك ١٩٢٨

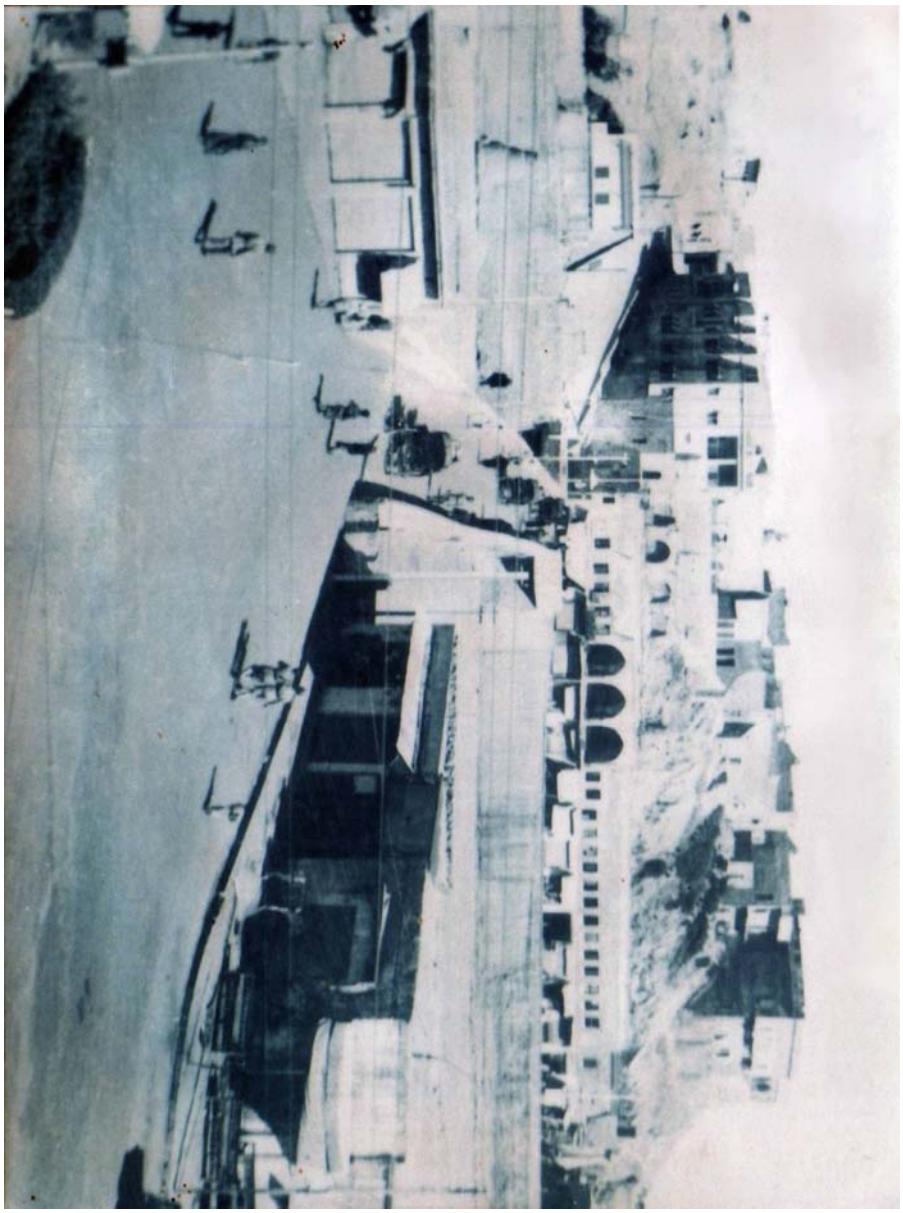

قلعة كركوك وجسرها الحجري ١٩٣٤

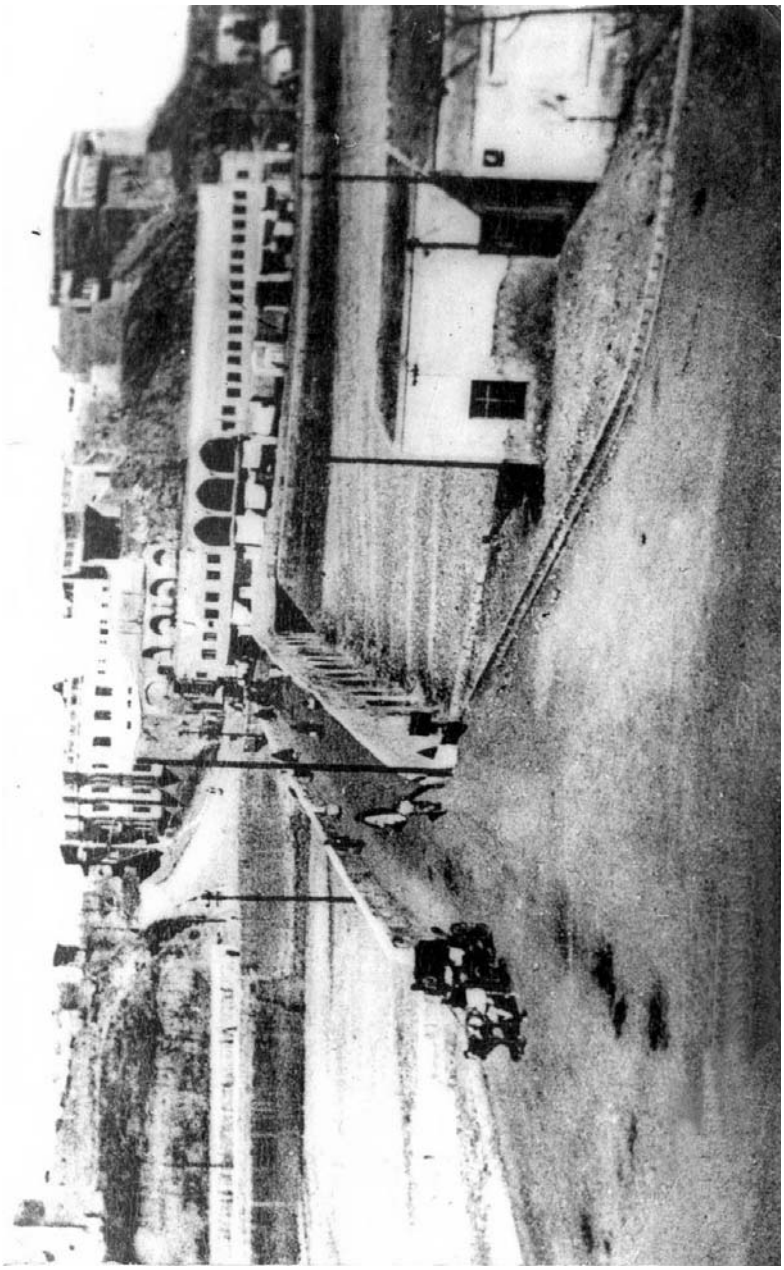

منظر آخر لقلعة كركوك

سوق "أحمد آغا" القديم

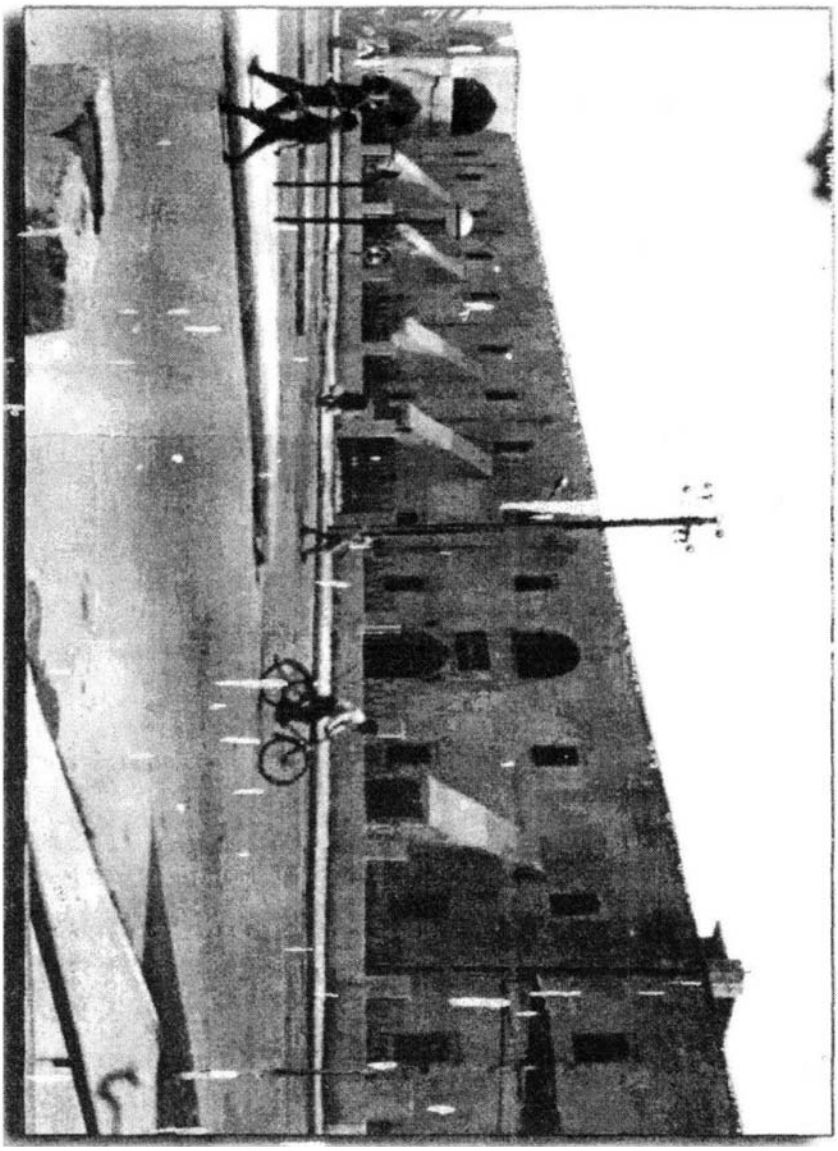

قشلة كركوك القديمة